

آخرساعة



العدد ١١٠٠ - ٢٣ نوفمبر ١٩٥٥

AKHER SAA NO 1100 - 23 NOVEMBER 1955

البحث عن فستان!

للرسام العالمى داڤيد رايت



ان ((آخر ساعة)) تدفع جنيهاً واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة .. ويجوز أن يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لنرسل له قيمة الجائزة بشيك بمجرد صدور عدد ((آخر ساعة)) حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار ((اخبار اليوم))

البطيخة .. امرأة !

اضطررت تحت الحاح الفاكهانى، الى شراء البطيخة التى أقسم لى انها ... « حمار ... وحلاوة ، واعمل سكينته فيها ، ليؤكد لى انها كما قال ...

وفعلا كانت .. «حمار وحلاوة» ... مع وقف التنفيذ . وعندما أخذت أنا وزوجتى فى أكلها . «جدناها » ماسخة » خالص ، بالرغم من انها كانت ... حمراء بلون الورد ...

فما رأيك ياعزيزى المحرر فى هذه الظاهرة ... وهل يمكن الربط بينها وبين النساء ....

فنقول مثلا : المرأة مثل البطيخة، ظاهرها غير باطنها .. فقد يخطب الواحد فتاة ، تبدو فى عينيه ، وهى فى « كوشة الزفاف » جميلة ... تماما كعروسة المولد ... حمراء وحلوة ... وبمجرد انفراده بها ، تفاجئه الحقيقة المرة ... ويجد « الحمار » ولا يجد الحلاوة

ع . ح . م

الاسماعيلية

سورية .. لبنانية

زارنى صديقان سوريان ، فخرجت لأطلعهما على معالم المدينة ، وبينما كنا سائرين اذا بأحد المتسولين ، يمد يده الينا طالبا الاحسان فوضع أحد الضيفين يده فى جيبه ، وأخرج منها قطعة نقود قدمها للسائل ،

وكانت مفاجأة لنا عندما رأينا السائل ينظر اليها ، ثم يعيدها للضيف قائلا :

– خدها ... هيدى ما بتمشى ... هيدى سورية

واذا هى خمسة قروش سورية

ولم يفهم صديقى الضيف قصد السائل ، فقال له : شوخسرانه . هالعمليه معك ؟

وبعد جدال قصير ، تدخل الصديق الآخر قائلا : اعطه الفرق ، وخلصنا ...

مع العلم ، بأن الفرق بين العملة اللبنانية ، والعملة السورية ، مقدار ١٠ ٪ لصالح لبنان !

محمد يعفورى

بيروت

طربوش الاستاذ

كانت اسئلة امتحان اللغة العربية صعبة جدا ، وكان يقوم بالمراقبة علينا استاذ اعتاد أن يخلع طربوشه وقت المراقبة ، ويمسكه فى يده خلف ظهره ، ويمر بين الصفوف ذهابا وايابا حتى لا يدع لنا فرصة للغش ، وكان لى صديق لم يستطع الاجابة عن بعض الاسئلة ، فطلب منى أن انقذه بارسال الاجابة .. واحترت كيف أوصلها له ، والاستاذ يمر بيننا مثل الديدبان .

وأخيرا هدانى تفكيرى الى حيلة، استطعت أن أوصل بها الاجابة الى صديقى (المزنوق) .. هل تعرف ماهى ؟

لقد كتبت الاجابة على ورقة النشاف ، ووضعتها فى طربوش الأستاذ أثناء مروره . حتى اذا ما صار قريبا من صديقى ، مد – صديقى طبعا – يده ، وأخذ الورقة من الطربوش، ونقل مابها، ثم مزقها .

وهكذا نجحنا نحن الاثنان ، بفضل طربوش الاستاذ .

صبحى اسكندر الياس

حلوان : المصنع الحربى ٦٣





كونى ملكة جمال !

هل تريدين ياعزيزتى ان تصبحى ملكة جمال ؟

هل تريدين ان تتخلصى من الغيرة والحسد لزميلاتك اللواتى منحتهن الطبيعة ، هذه الهبة الالهية بسخاء ؟

ان المشكلة التى تجلب لك الهم والتفكير ، لن تكلفك كثيرا ..

انها ابسط مما تتصورين ..

غيرى زيك .. تتغير شخصيتك ، وتنتقلى فورا من «ارشيف» ملكات «الوحاشة» الى معرض «ملكات الجمال» وفى هاتين الصورتين الدليل ..

انهما لزينب محمد ابراهيم ، بائعة البيض المتجولة بضاحية المعادى ..

تمثلها الصورة الاولى ، وهى بملابسها العادية .. الجلابية البلدى .. والطرحة السوداء .. والعقد الخرز الرخيص .. ومقطف البيض على الراس والعين ..

وتمثلها الثانية ، بعد ان ارتدت ملابس زوجتى ... فأصبحت «ملكة جمال» ... لاينقصها الا الظهور على شاشة السينما !

طارق شرارة

القاهرة



صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير
والاعلانات والتوزيع
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) :
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ –
فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ – وتسدد
قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان
نقدا او بموجب اذونات بريدية

يا حسرة على دوايت ايزنهاور

يملك مفاتيح الحياة .. ويملك مفاتيح الموت
ولكنه يخاف .. من أشباح فى الظلام تهدده !

يا حسرة عليه !

على دوايت ايزنهاور رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية. الذى يجلس على المقعد العالى فى البيت الابيض فى واشنطن حيث مفاتيح القوة تحت لمسات أصابعه !

يضغط على مفتاح فاذا ملايين الدولارات ، بلا عدد ولا حصر ، تتجه للذين يرعاهم برضاه !

أو يضغط على مفتاح آخر ،فاذا القنابل الهيدروجينية ، تتساقط من السماء كالصواعق تمحو آثار من يتجه اليهم غضبه !

الحياة تحت لمسات اطراف اصابعه

الموت تحت لمسات اطراف اصابعه

ومع ذلك نقولها .. نقولها ونصر عليها .. ونكررها فى الحاح :

يا حسرة عليه .. ياحسرة عليه .. ياحسرة عليه !

دوايت ايزنهاور هذا الاسبوع خائف يتوجس .

اشباح فى الظلام لا نراها تخيفه ، تشتت صحوه فى النهار ، وتؤرق نومه فى الليل !

لا شىء يشفع له ، ويطرد اشباح الظلام عنه !

انه يملك الحياة للدول والشعوب ، ويملك الموت للدول والشعوب ... ولكنه لا يملك طمأنينة قلبه وراحة نفسه!

ان الشاهد والدليل خطاب كتبه دوايت أيزنهاور بيده هذا الاسبوع

خطاب غريب .. مريب !

خطاب خائف .. حائر

كلماته .. كلمات رجل يرى الحق ولا يستطيع ان يتجه اليه ، ويرى الباطل ولا يملك ان يعرض عنه

عباراته .. عبارات رجل يريد ان يغض بصره عن الخطيئة ، ولكن نوازع جسده تصرخ مستسلمة لاغرائها !

اتجاهاته .. اتجاه الى الجنة واتجاه الى النار

اهدافه .. خطوة الى الامام .. ثم خطوة الى الوراء

هذا صحيح .. لا تهويل فيه ، ولا مبالغة ، ولا محاولة لاثارة !

ومع ذلك فلماذا المقدمات ؟

فلنتركها الى الخطاب !

الى الخطاب الذى كتبه دوايت ايزنهاور لواحد من أكبر دعاة الصهيونية فى أمريكا هو الحاخام سيلفر هيللر لكى يقرأ فى الاجتماع العام الذى يعقده يهود نيويورك كل سنة فى ملعب حدائق ماديسون فى قلب العاصمة الحقيقية لاسرائيل .. نيويورك .. طبعا !

هذا هو الخطاب .. نتأمله معا فقرة فقرة .. ونتفرج فوق صفحته على رقصة الخوف والشك والحيرة .. يقوم بها اقوى رجل يعيش فى عالمنا الان !

الفقرة الاولى

« اننى سعيد بان انزل عند طلبك وابعث اليك برسالة لكى تلقى فى الاجتماع الذى تعقدونه الليلة »

هذه هى الفقرة الاولى

معناها بوضوح ان أيزنهاور لم يكن ينوى ان يكتب لولا الحاح الداعية الصهيونى عليه

ومعناها ان ايزنهاور يريد للناس ان يعرفوا انه يكتب لا بوحى من نفسه ، وانما بايحاء من الحاخام الصهيونى

اى أن أقوى رجل فى العالم اليوم .. يتحرك ثم يتبرأ من حركته.. ويستسلم .. ويريد ان يلقى التبعة على غيره !

الفقرة الثانية

« اننى اعلم اهتمامكم الكبير بالتطورات الاخيرة فى الشرق الاوسط،وهى تطورات تزعجنا جميعا ، فان اى تهديد للسلام فى الشرق الاوسط هو تهديد للسلام فى العالم كله ، وقد أوضحت ذلك فى خطابى منذ عدة أيام ! »

هذه هى الفقرة الثانية

ما هى التطورات التى تزعج رئيس جمهورية الولايات المتحدة ؟

عدوان اسرائيل على غزة ؟

عدوانها على خان يونس ؟

عدوانها على الكونتيلا ؟

عدوانها على الصابحة ؟

أم ترى الذى يزعجه اقدام مصر على تسليح نفسها بكل وسيلة تستطيعها حتى تضع نهاية لهذه الحلقات المتصلة فى سلسلة الجنون الصهيونى ؟

واذن من الذى يهدد السلام فى الشرق الاوسط ، وبالتالى فى العالم كله ؟

من ؟

لماذا حبس رئيس جمهورية الولايات المتحدة .. الحقيقة وراء اسنانه ولم يتركها تنطلق الى اسماع الدنيا

الفقرة الثالثة

« اننا نعتزم ان نبحث باهتمام كل طلب للسلاح يكون المقصود منه هو صيانة حق الدفاع الشرعى عن النفس ، ولكننا لا ننوى ان نساهم فى سباق على التسلح فى الشرق الاوسط »

هذه هى الفقرة الثالثة

أولها شىء .. وآخرها شىء آخر

مقدمتها خطوة الى الامام .. ونتيجتها خطوة الى الخلف !

ايزنهاور يريد أن يقول للذين يسمعون خطابه فى نيويورك : ان طلب اسرائيل للسلاح من امريكا سوف يبحث باهتمام ولكنه يريد فى الوقت نفسه ان يعرف الذين يقرأون نفس الكلام هنا فى العالم العربى .. انه لن يعطى لاسرائيل سلاحا ، لانه لا يريد أن يساهم فى سباق على التسلح فى الشرق الاوسط

بذل العهد بأن يعطى ، وبذل الضمان بألا يعطى ، فى نفس الوقت فى فقرة واحدة .. فى خطاب واحد !

الفقرة الرابعة

« ان سياستنا ستظل متأثرة بالتصريح الثلاثى الصادر فى ٢٥ مايو سنة ١٩٥٠ ، فتلك هى السياسة التى تصون امن شعوب المنطقة ومصالحها .

ونحن نؤمن بأن الامن الدائم الحقيقى للمنطقة ،انما يجب ان يرتكز على تسوية عادلة ومعقولة

ولست اجد سببا يعوق دون الوصول الى مثل هذه التسوية

واذا أمكن الوصول اليها فانى أتعهد بأن أبذل كل جهد لكى أجعل الولايات المتحدة تعقد من المعاهدات ما يمنع وقوع أى محاولة عنيفة لتغيير الحدود التى ستتفق عليها اسرائيل مع جيرانها المباشرين

هذه هى الفقرة الرابعة

انها أعجب الفقرات فى خطاب أيزنهاور !

انه يقول تلميحا : ان التصريح الثلاثى الصادر فى ٢٥ مايو سنة ١٩٥٠ ليس الطريق «الى الامن الدائم الحقيقى للمنطقة »

وهو يقول تلميحا -ايضا- ان خطوط الهدنة ليست حدودا بين اسرائيل وجيرانها

وهو يقول تلميحا - ايضا - ان الولايات المتحدة لا تستطيع أن تضمن - كما تريد اسرائيل - حدودا مؤقتة ، وانها على استعداد لضمان حدود نهائية اذا امكن الوصول اليها .

يقول هذا كله تلميحا .. ولكن لا يصرح به !

لا يستطيع ان يعترف بالحق ، ولا يستطيع ان ينكر الباطل

يشير من بعيد ولا يحدد ، ينظر من طرف عينيه ولكن لا يواجه .. يقول ولا يقول !

الفقرة الخامسة

« ان الولايات المتحدة على استعداد لان تلعب دورها الكامل فى الوصول الى مثل هذه التسوية ، وسوف تؤيد بحزم جهود الامم المتحدة لمنع استخدام القوة فى المنطقة »

هذه هى الفقرة الخامسة

ان رئيس جمهورية الولايات المتحدة .. يريد أن يتوسط كايدن .. ولكنه فى نفس الوقت لا يريد ان يتوسط كأيدن !

انه يشير الى جهود الامم المتحدة ، لكنه يتغافل عن قرارات الامم المتحدة

انه يستعمل عبارة جديدة هى « منع استخدام القوة »

ان العبارة المنطقية فى السياق هى منع «العدوان» ولكن أيزنهاور يتجنب استعمال كلمة العدوان ، لان استعمالها ايحاء تلقائى يشير الى اسرائيل .. فان احدا غيرها لم يعتد ..

اما عبارة « منع استخدام القوة »فانها تجوز على الطرفين ..

الذى يستخدم القوة ليعتدى

والذى يستخدم القوة ليدفع الاعتداء !

الفقرة السادسة

« اننا بسياسة من الصداقة الوثيقة مع اسرائيل ومع غيرها من دول الشرق الاوسط سنواصل مساهمتنا فى صيانة لسلام العالمى »

هذه هى الفقرة السادسة والاخيرة

, صداقة وثيقة مع اسرائيل بالنص الصريح !

وصداقة وثيقة مع الباقين جميعا ولكن بالتلميح الغامض !

لكى يرضى الذين فى نيويورك

ولا يغضب الذين فى عواصم العرب

. . . .

هل كان تهويلا - اذن - ان نقول : انه خطاب غريب مريب

هل كانت مبالغة - اذن - ان نقول : انها كلمات رجل يرى الحق ، ولا يستطيع ان يتجه اليه ، ويرى الباطل ولا يملك أن يعرض عنه

هل كانت محاولة للاثارة - اذن - ان نقول : انه كان عينا فى الجنة وعينا فى النار .. وخطوة الى الامام .. ثم خطوة الى الوراء

ألم يكن حقا وصدقا .. خطاب رجل خائف حائر !

. . . .

ولكن .. مسألة هامة لا تزال معلقة

ما الذى يخيف دوايت ايزنهاور ... وما الذى يحيره !

انه يملك مفاتيح الموت .. ويملك مفاتيح الحياة !

وهو يجلس على اكبر واقوى مقعد لحاكم فى هذا الزمن !

وهو مريض بقلبه ولا مطمع له فى مستقبل

وهو رجل له ماض مجيد .. فيه مثلا أنه قاد اكبر جيش فى التاريخ ليغزو اوروبا ويمحق جيوش هتلر .. وقد فعلها!

واذن ..

واذن لماذا يخاف .. ويرقص رقصة الحيرة كالفأر فى المصيدة ؟

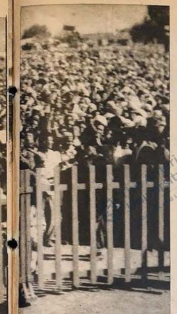
لماذا ؟

اسألوه !

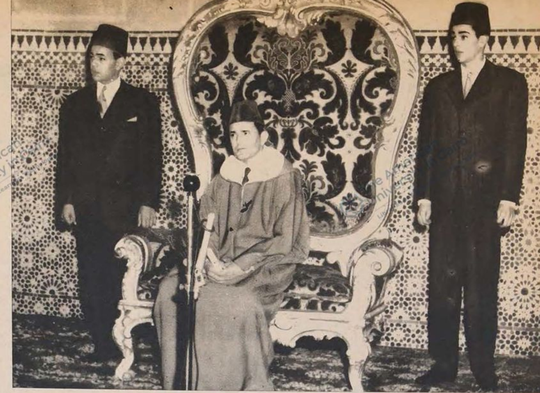
اسألوا دوايت ايزنهاور

ثم قولوا معنا : يا حسرة عليه .. يا حسرة عليه .. يا حسرة عليه !!

محمد حسنين هيكل



جماهير الشعب ، لقد زاد عددها فى أول يوم على الخمسين الفا .



سيدى محمد بن يوسف سلطان مراكش الشرعى يعود الى عرشه .. وقد وقف الى جانبه ولداه .. ولداه اللذان اصطحباه الى المنفى وكانا دائما الى جانبه فى كل الازمات التى مرت به ...

لما عاد السلطان !

آخرساعة تسجل صورة كاملة لاستقبال سلطان مراكش الشرعى

الرباط – لمراسل « آخر ساعة » الخاص :

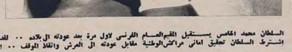
عاد سيدى محمد بن يوسف الى عرشه ولم يكن أحد يصدق أن استقبال السلطان – بعد رجوعه من منفاه الى وطنه – سيمر بسلام نظرا لاحتشاد عشرات الالوف من المراكشيين للترحيب به والهتاف له .. لقد أطل السلطان من شرفة قصره على ٥٠ الفا من المراكشيين ليرد على تحيتهم شاكرا لهم حماستهم .. وطلب السلطان من ابناء شعبه الا يتجشموا عناء الحضور الى العاصمة ، ووعدهم بزيارتهم . زيارات خاصة فى قراهم .. ورغم هذا الوعد فقد حضر ٥٠ الفا لاستقباله .. لقد طلب منهم ذلك تفاديا لوقوع أى اضطراب أو شغب .. ووقف السلطان ليلقى كلمة فاتجه ناحية المسجد السلطانى وقال للجماهير المحتشدة : « مادمتم متمسكين بعقيدتكم ، فلن يستطيع أحد أن يصيبكم بسوء » ..

ويقول المراقبون أن الولاء للسلطان سيظهر بصورة واضحة بعد أن اثبت جدارته فى مواجهة المشاكل الحالية واهمها الوصول الى اتفاق مع فرنسا تنال به مراكش نصيبا أكبر من الاستقلال ، والحكم الذاتى ووضع حد للاضطرابات والقلاقل التى تهدد اقتصاديات البلاد بشلل خطير ..

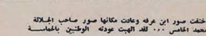
ان شعب مراكش الذى أجبر فرنسا على أن تعيد اليه سلطانه الشرعى لم ينس الايدى التى أساءت اليه .. لقد هتف الشعب قائلا : اذا كان مولانا السلطان قد صفح عن اعدائه فان الشعب لا يصفح .. وانهالت الاكف والاحذية على أعداء السلطان الذين جاءوا يتمسحون باعتابه .. وانجلت المعركة فى ساحة قصر السلطان عن مقتل باشا فاس أشد أنصار ابن عرفه وعدد من اتباعه .

■ اضطر السلطان أن يمنع الاستقبالات قائلا .. انه نسى كل شىء واتجه الى المستقبل وحده !





السلطان محمد الخامس يستقبل المقيم العام الفرنسى لاول مرة بعد عودته الى بلاده .. لقد اشترط السلطان تحقيق امانى مراكش الوطنية مقابل عودته الى العرش وانقاذ الموقف .. !



اختفت صور ابن عرفه وعادت مكانها صور صاحب الجلالة محمد الخامس ... لقد الهبت عودته الوطنيين بالحماسة



القى السلطان خطابا وطنيا حماسيا اعلن فيه أنه سيدخل مع فرنسا فى مفاوضات تقضى بالغاء الحماية واعلان استقلال مراكش الذاتى ٠٠ !

الجماهير تهتف ٠٠ لقد عفا مولانا السلطان ولكن الشعب لم يصفح عمن اساء اليه ٠٠ وانهالت الاكف والاحذية على أنصار ابن عرفه ٠٠٠ !

أنا قادم من المكسيك ومعى أسرار!



وفد مصر يزور مدرسة ريفية

• مذبحة بين ثور وعشرة رجال فقط

بقلم الدكتور دمرداش احمد

بعد ٤٨ ساعة بالطائرة وهى ثائرة غاضبة تزأر محركاتها زئيرا اصم آذاننا منذ الساعة الاولى ، وبعد أن عبرت بنا البحر الابيض المتوسط والمحيط الاطلنطى ، واخترقت القارة الامريكية ، واجتازت أكثر من تسعة الاف ميل سابحة فى احضان السحاب وطئت أقدامنا أرض المكسيك .

وادركتنا خيبة أمل شديدة بعد هذه الرحلة الشاقة الطويلة ! وجدنا مطارا متواضعا قد انقطع عنه التيار الكهربائى ولفه الظلام ، ماعدا بضع شموع خافتة تراقص ذبالاتها على مكاتب الموظفين وقد استغرقت الاجراءات الرسمية أكثر من ساعتين استنفدت البقية الباقية من قوانا ، برغم أن كبيرا من وزارة الصحة كان فى استقبالنا .

وحملتنا سيارة الى مدينة المكسيك مخترقة أحياء كالعطوف والمحمدى وعشش الترجمان . فقر وقذارة وذباب وحفاء وعراء واطعمة مكشوفة على عربات يد! وطال بنا السير فى هذه الاحياء ، فأغمضت جفنى وقد استودعت الله ما تكبدته من مشقة وعناء !

***

ولكنى فتحت عينى ، بعد قليل ، فبهرتنى الاضواء ، واذهلتنى الروعة ، والفخامة وتساءلت هل أنا فى باريس أو فى روما أو فى فينا ! ناطحات سحاب قائمة على جوانب شوارع يزيد اتساعها على ستين مترا ، تتوسطها الحدائق الغناء ، وتزدحم فأفخر انواع السيارات بين مظاهر المدنية الحديثة فى آخر أطوارها .

ووصلنا الى فندق ـ دل برادو ـ وهو صرح ضخم يتضاءل الى جانبه فندق جورج سانك بباريس وجراند أوتيل بروما ! وتبددت الصورة الكالحة القاتمة التى احتلت ذهنى عن المكسيك .

وقضيت بالمدينة الجميلة أكثر من أسابيع ثلاثة مع وفود اثنتين وسبعين دولة هى دول العالم كله ـ عدا روسيا وما يدور فى فلكها ـ ممثلا مصر فى اجتماعات الهيئة الصحية العالمية .

ورأيت فى المكسيك مغرب حضارة قديمة ومشرق حضارة جديدة . رأيت أمة لها أصالة ولها عراقة . ولها تاريخ .. بل ان لها هرما يقوم على بعد بضعة أميال من العاصمة .. هرما متواضعا ولكنه على كل حال من أدلة الحسب والنسب والاصل العريق !

ثم رأيت شعبا يعيش فى ظل ثورة قوية .. قد وضع أساس نهضة كبيرة شيد بالعلوم والفنون أركانها . ولايزال جادا ما وسعه الجهد نحو القمة .

اما الشعب نفسه فشعب كريم مضياف ، تنحدر فى أصلابه أجمل التقاليد والعادات العربية القديمة ، نقلها اليهم الاسبان ـ وهم الكثرة الغالبة بين السكان ـ ولست بحاجة ان أشير الى حضارة العرب وماخلفته فى الاندلس من علوم وفنون كانت نواة المدنية الحديثة للعالم كله .

وغرقنا فى كرمهم وشهامتهم وسماحتهم، وطابت الاقامة فى مدينة المكسيك الجميلة، واشعرتنا الجالية اللبنانية انا بين الاهل والاخوان .

***

والجالية اللبنانية تتألق فى سماء المكسيك وتتزعم الصناعة والتجارة ، ويبلغ عددها أكثر من ثلاثين الفا ، وهم على جانب كبير من الثراء العريض، وقد فرحوا بنا واستضافونا وبالغوا فى الحفاوة بنا .

ولست أنسى آل شاؤول . وهم أقارب الدكتور شاؤول طبيب الاشعة بمستشفى المواساة. لست أنسى قصرهم الذى يطاول بفخامته قصر رئيس الجمهورية ، وما لقينا فيه من كرم يعجز عنه الوصف . وسمعنا من كبار هذه الجالية حديثا ممتعا طويلا .. حديثا يجب أن يكون موضع دراسة لشبابنا القانع المتواكل الذى يضيق بالنقل من القاهرة الى بنى سويف أو طنطا . والذى يخبو أمله ويتحطم نشاطه لاول صدمة من صدمات الحياة.

قال لى السيد توفيق شاؤول عميد هذه الاسرة : انه هبط المكسيك منذ ثلاثين عاما خالى الوفاض، الا من عزيمته وطموحه ، لا يشد أزره ويؤنس غربته الا زوجته الصغيرة التى تزوجها قبل رحلته الطويلة بأيام .

وركبا البحر فى سفينة متواضعة بلغت بهما المكسيك بعد شهور ! وكان لهما قريب يقيم بهذه البلاد سألا عنه فلم يجداه ! وبدأ قصة كفاح مرير . وكان أول سطر خط فى القصة هو العثور على عمل فى محل تجارى صغير بأجر تافه بسيط . وتدرج العامل الصغير الى عامل كبير الى تاجر صغير الى تاجر كبير نجح ثم تعثر ثم أفلس . ثم بدأ القصة من أولها .. وبعد ثلاثين عاما أصبح السيد توفيق شاؤول من كبار المسيطرين على صناعة النسيج بالمكسيك ، ومن أرباب الملايين !

وكانت زوجته الحسناء الصغيرة عونه وسنده فى غربته . لم تبطرها النعمة ولم يزعجها الحرمان . روت لنا انها ظلت بعيدة عن أهلها ثلاثين عاما طوالا لم تفكر فى العودة الى لبنان الا فى العام الماضى حيث رأت والدتها وعادت لتتلقى بعد أيام من عودتها برقية قصيرة تخبرها بوفاة الوالدة الحبيبة.

وروى لنا السيد عزت صعب ـ ويسمونه الشيخ عزت ، وهو رجل فى الخمسين من عمره متحمس لقضية العرب ملم بدقائقها ـ روى لنا انه هاجر الى المكسيك فيمن هاجروا فقيرا صغيرا . وكافح بكل ما فيه من عزم وقوة . وعبست له الدنيا وتبسمت . واقبلت عليه ثم أدبرت . عمل فى كثير من الاعمال الصغيرة والكبيرة . وفى نهاية الصراع رأيناه مالكا لتسع من ناطحات السحاب فى أكبر شوارع عاصمة المكسيك ! واخبرنا انه سيعود الى لبنان ، بعد أن يتم الناطحة العاشرة التى وضع أساسها فى هذا العام .. سيعود ليكون قريبا من وطنه فى المحنة الشديدة التى تجتازها العروبة .

***

أما الاب زحريا زحريا راعى الكنيسة الوقور ، الديد القامة، العريض المنكبين، الذى ينبعث من عينيه بريق التقوى والذكاء، فقد ذكر لنا أنه هبط المكسيك سعيا وراء الرزق ، وعمل بالتجارة وأثرى ثم أضاع ثروته ، ثم أثرى ثم تطلعت روحه الى حياة أفضل ! فاتجه الى الله وشيد الكنيسة الفخمة والنادى الفسيح .. وقد تبرعت لهما الجالية اللبنانية بحوالى مليون جنيه. ولم يستغرق جمع هذه التبرعات الا يومين اثنين ، وأقام فى الكنيسة حانيا على أولاده الثلاثين الفا ، يرعاهم ويرشدهم ..

أما الصديق الكريم ـ الذى يجرح تواضعه وحياءه ان اذكر اسمه ـ فشاب لم يتجاوز العقد الرابع من عمره ، قدم المكسيك منذ خمسة عشر عاما فقط ، واشتغل بتجارة السيارات المستعملة ـ وهى تجارة كبيرة فى كل بلاد امريكا ـ وسرعان ما أصبح من أصحاب الملايين . ولا تعجب كماعجبت انا فقد اجمع الناس من حوله على أن له خلقا يساوى البلايين

لقد كان البذخ والكرم الباديان فى حفلته لاعضاء الوفود العربية، حديث الناس جميعا . وكان المغنى اللبنانى الذى أحيا الحفل هو الاخر قصة من قصص النجاح . لقد جمع فى عام واحد غناه بين مواطنيه بكندا والمكسيك مايقرب من خمسة آلاف من الجنيهات !

***

ولست أنسى المصرى الوحيد ـ الذى نسينا ونحن فى وطنه الثانى ـ ولعل له عذرا فلست له من اللائمين . سألت ـ وأنا لا أتوقع أن يكون الرد ايجابا ـ ألا يوجد مصرى واحد فى هذه البلاد ، فأخبرت أن بالعاصمة مصريا ناجحا غاية النجاح هو السيد الخضرى ، وهو شقيق السيد عبد المنعم الخضرى قنصل مصر فى سان فرانسسكو، ويعمل فى ادارة مطاعمه وفنادقه ، وله مزارعه الخاصة التى يمون من منتجاتها كل محاله . واخبرت أن عطاء تموين المصالح الحكومية فى المكسيك قد رسا عليه فى هذا العام ـ وقيمة العطاء تزيد على ثلاثة ملايين من الجنيهات ! !

وقصص الشرقيين الناجحين كثيرة طويلة أعفى القارىء من بقيتها .. ولكنى أذكر أن لبنانيا اسمه السيد مكارى يمتلك أرضا زراعية تبلغ ضعف مساحة لبنان وينتج وحده اربعين فى المائة من السكر الذى يستهلكه شعب المكسيك عدا كثير من مصانع القنب وغيرها ، وقد تبرع فى العام الماضى لمنكوبى الفيضان فى شمال المكسيك بمليون جنيه .

***

وشعب المكسيك يماثل فى عدده الشعب المصرى تقريبا ويسكن العاصمة منهم نفس العدد الذى يسكن القاهرة. وهم خليط من أهل البلاد الاصليين ويسمونهم الهنود الحمر ، ومن الغزاة المهاجرين من مختلف الاجناس الاوروبية ولكن الجنس الغالب هو الاسبانى ، واللغة الاسبانية هى اللغة الرسمية واللغة الشعبية السائدة .

والهنود الحمر يتكلمون لغتهم الاصلية وبعض المتعلمين منهم يتكلمون الاسبانية والانجليزية ويشتركون فى الحياة العامة فى أعمال الدرجة الثالثة. وحدثنى عنهم واحد منهم يعمل سائقا للسيارة التى كنا نتنقل بها أحيانا ، حدثنى حديث الرجل المثقف الواسع الاطلاع الملم بشئون الدنيا جميعا . حدثنى وكان معى السيد الدكتور أبو العلا الوكيل الدائم لوزارة الصحة ، عن الصحة العامة فى المكسيك.. عن الامراض المعدية وعن نسب الوفيات للاطفال والبالغين وعن أسباب الزيادة وعن أشياء كثيرة لا يستطيع غير الطبيب أن يتكلم فيها. وحين سألته هل سبق له دراسة الطب قال لم ادخل مدرسة طول حياتى ومكثت الى سن الرابعة عشرة لا اكتب ولا اقرأ ثم بدأت أعلم نفسى فى أوقات فراغى ، وتعلمت القراءة فى بضعة شهور ، وعودت نفسى أن اشترى جريدة فى صباح كل يوم اقرأها مرة ومرتين ، وحين استطعت شراء بذلة نظيفة لم اترك مؤتمرا أواجتماعا علميا أومحاضرة تلقى فى وقت فراغى الا حضرتها . ووعيتها . وهأنذا اليوم استطيع الحديث فى الطب والهندسة والفلسفة والتاريخ . وأفدت كثيرا من التاريخ .. علمت اننا أصحاب البلاد الاصليون ولسنا هنودا حمرا أو زرقا ولكن خرستوف كولمبوس ـ غفر الله له ـ حسب أن شاطىء أمريكا ـ حين ألقى عليه مراسيه للمرة الاولى ـ ليس الا شاطىء الهند .. وظللنا طوال هذه القرون الطويلة ضحية خطأ المكتشف العظيم .

واستطرد يقول : لقد نهضت بى ثقافتى من كناس فى الطرقات الى خادم فى المنازل الى عامل فى مصنع الى سائق سيارة . وتركتاه يتحفز لوثبة أخرى طويلة ..

الدكتور دمرداش احمد وكيل عام مصلحة الصحة الوقائية يمثل مصر فى الاجتماع العام للهيئة الصحية العالمية

***

وقد ظلت هذه البلاد فى حروب مستمرة مع الفرنسيين والامريكيين حتى نهاية القرن التاسع عشر ، ثم بدأت الفتن الداخلية ، وكانت الثورة الاخيرة التى انتهت فى عام ١٩٢٤ ، ليبدأ بعدها عهد من الاستقرار والطمأنينة والعمل لرفاهية الشعب والنهوض بكافة شئونه ونهضت البلاد نهضة كبيرة وتعلقت بركب المدنية تحاول اللحاق به .

وقد دعانا وزير الصحة لزيارة ريف المكسيك ، وصحبنا اليه فى طائرة خاصة. ثم حملتنا السيارات وسط حقول عذراء شديدة الخصوبة ، ولكنها مهملة أشد الاهمال ، تتناثر فيها على مسافات كبيرة بعض القرى المشيدة من البوص وأغصان الاشجار، ويعيش فيها الفلاحون عيشة بدائية بالمعنى الصحيح، حتى انهم لايزالون يطحنون حبوبهم على الرحى!

وقد أعد لنا صاحب المزرعة غداء ، ولكن احدا منا لم يستطع ، والحمد لله، أن يزدرد من أصنافه لقمة واحدة .. كان طعاما مكسيكيا أصيلا ممثلا بالشطة الحمراء التى لا يقوى عليها الا أولو العزم من الحواة والسادة الرفاعية .

***

والشعب المكسيكى مشغوف غاية الشغف بمشاهدة مصارعة الثيران، ولهم فى العاصمة ملاعب لاتقل فخامة واتساعا عن ملاعب اسبانيا . والمصارعون المشهورون ابطال يقدسهم الشعب ويهيم بهم هياما شديدا . وكذلك الثيران لها سلالات وعائلات ومزارع يمتلكها طائفة من المربين يتنافسون تنافسا شديدا فى تزويد الملاعب بالاصيل القوى منها ، ولذلك تراهم يقولون فى اعلاناتهم : « المصارع فلان يقابل الثور المتخرج من مزرعة السنيور فلان وسليل الثور فلان الذى قتل المصارع فلان » .. وهكذا يتهافت الشعب على هذه الحفلات فلا تجد فى الملعب مكانا خاليا الا بمشقة وجهد

وقد شهدت مع زملائى المصريين ، الدكتور شوشه والدكتور ابو العلا وكيل وزارة الصحة والدكتور عثمان شعيب والدكتور شمس الدين الوكيل، شهدنا احدى هذه الحفلات ورأينا المكسيكيين الى جوارنا يشاهدونها بأبصارهم وأجسامهم وأعصابهم وحناجرهم .. كان الملعب كله يرتج كلما أدى اللاعب حركة بارعة ، أو كلما استطاع الثور أن يحمل اللاعب على قرنيه ويطرحه أرضا.. كان التصفيق والصفير والهتاف لا ينقطع ، وكان البعض يشايع اللاعب، والبعض يشايع الثور ويتعصب له ويهتف بحياته .

والواقع أن اللعبة لا تعدو ان تكون مذبحة قاسية ، ومعركة غير متكافئة بين ثور صغير ينازل أكثر من عشرة رجال بحرابهم وسيوفهم . ولهذا فان مرهفى الاحساس ، من أمثال الدكتور شوشه ، لم يطيقوا مشاهدة العرض كله ، ولهذا انصرف الدكتور شوشه بعد مقتل الثور الاول . أما الدكتور شمس الدين الوكيل فقد أعلنها حربا شعواء على هؤلاء السفاحين فلم ينقطع سيل الشتائم التى أطلقها عليهم حتى انتهت الحفلة

بدأت الجولة الاولى بثور صغير أسود ، وطعن بالحراب فى ظهره من راكبى الخيول المسخفين تحت دروعهم، ثم انطلق فى الحلبة ثائرا هائجا، واستطاع أن يظفر بالمصارع سبع مرات كاد يقضى عليه فى الاخيرة منها ، وضجت الدنيا من حولنا هتافا له وأصدرت تقاليد اللعبة وطقوسها عفوا عن هذا الثور الشجاع ، فردت عنه الرماح المشرعة والسيوف المصلته . وادخل الى الملعب اربع بقرات كبار فزع اليها الثور الصغير المثخن بالجراح كما يفزع الطفل الى أمه ، محاولا أن يختبىء بين أرجلها ، وخرجت به من الملعب الى نهاية اكرم وأسرع .

أما الحادث الثانى ، فقد بدأ بادخال أحد الثيران فى الجولة الرابعة ، وكان ذلك الثور من ابطال القفز العالى . وكلما أدخل الحلبة قفز من فوق الاسوار التى يبلغ ارتفاعها حوالى مترين ونصف، حيث يعود خارجها ليسد فى وجهه المسالك وتفتح له أبواب ، فيجد نفسه من جديد داخل الحلبة ، ويبدأ الصراع، ويكرر الثور عملية القفز الى الخارج. ثم تتكرر العملية ويضيع أكثر من ساعة كاملة من البرنامج المحدد ، وتضيق صدور السفاحين ، فيتكاثرون عليه ويمكنون منه سيف البطل المغوار .

وتنتهى الحفلة بسبعة ثيران تأكلها مدينة المكسيك هنيئا مريئا . سبعة ثيران أثخنت بالجراح وبرحت بها الآلام وتمتع بالنظر الى دمائها المسفوكة اللاهون الفارغون من بنى الانسان !

دكتور دمرداش احمد

سر الطبيب المزيف

الذى ضحك على الاسكندرية

الآن .. ماراى نقابة الأطباء لقدكان يعالج الناس ويشفيهم!

نصـــف أمى .. لم يحصل على اى شهادة دراسية ، يقرأ ويكتب بصـعوبة ، ومـع ذلك ادعى الطب ، وكان يكتب روشتات بهــا أسماء الادوية باللغة الانجليزية ، واعترف بانه كان يرسم الحـروف الانجليزية ولايفهمها . أما اللاتينيـة فانه لا يفهم حتى أنهـالغة ! !

كتب على باب عيـــادته انه « أخصائى جراحـة ، وأمراض نساء » وبرغم ذلك كان يعـالج جميع الامراض .. أمراض العين والاسنان وكل شىء .. بل انه فعل أكثر من هذا . أجرى عملية اســتئصال زائدة دودية لزوجة أحد جنود قسم بوليس كرموز ، ونجحت العملية ، وشفيت زوجة جندى البوليس .

وليس هذا هو كل شىء .. بل ان البوليس ، بعـــد القبض عليه ، تلقى شكوى من أحد أهالى حى غيط العنب يقول فيهـــا : انه دهش للقبض على الدكتور خميس زيتـــون ، وانه عندما وجد عيـــادته مغلقة اضطر ان يخلع ضرسه مقابل ٤٠ قرشا ، وكان يدفع للدكتور خميس ثلاثة قروش فقط مقابل ذلك ...

هذه هى قصة صبى الحلاق خميس على ابراهيـــم الذى ادعى الطب فى الاسكـــندرية ، واطلق على نفســه اسم الدكتور الحاج خميس زيتون ، واستطاع ان يربح عشرين جنيهـــا كل يوم ، وان يستأجر طبيبـــا كان عضوا فى مجلس النواب ، ثم اســـتغنى عنه لانه — أى النائب الســـابق — كان يسىء معاملة المرضى ..

بداية القصة

كان يعمـــل صبيا فى دكان حلاق ، يمسك الموسى ليحلق لزبائن حى كرموز ، .. ما وجد **عملا كمساعد** ممرض فى شركة الغزل الاهليـــه ، ولكن الشركة طردته واستغنت عن خـــدماته لانه كان يسىء معاملة الاطباء ويرى نفســه ندا لهم ، بل انه كان يلفت نظر الاطباء الى مايراه العـــلاج الصحيح للمرضى من العمال .. وضـــاق به الاطباء لانه كان شبـــه أمى يقرأ ويكتب بصعوبة ، أما اللغات المختلفـــة فكان يجهلها تماما ، اللهم الا بضع كلمات شائعة مســتعملة .. دارجة .

وغادر الشركة بعد أن اكتسب منها شيئـــا من المعرفة بالتمريض أو الطب كما استطاع ان يعرف بعض العمـــال وأسرهـــــم ، وكان يوزع عليهم بعض الادوية أثناء عمله .. ومن عمله استطاع كذلك ان يشترى دراجة بخـــــارية « موتوسيكل » ...

الكشف الطبى مقابل ١٢ قرشا

وبدأ يتردد على العمال ليعطى الحقن الطبية لمرضاهم ، وكثر زبائنه فافتتح عيادة فى حى غيط العنب ، على مقربة من شركة الغزل ، ووضع عليهـــا لافته كتب فيها : « الدكتور الحاج خميس زيتون » . وحدد أجورا زهيدة للكشف الطبى .. ثلاثة قروش مقـــابل اعطاء حقنة ، وثلاثة قروش مقابل خلع الضرس و١٢ قرشا للكشف العـــام و ٢٤ قرشا لمن يكون على عجل من المرضى .. ولم يكن منهم احد على عجل .. كثر زبائنه بصورة ملفتـــة للنظر لحسن معاملته للنـــاس . لم يرفع الاجر ابدا وكان «يعالج» الفقيـــر بالمجان أو مقابل اى مبلغ مهمـــا قل .. وكان يعطى المريض الدواء بثمن أقل مما يدفعه فى الصيدليات .. لأنه كان يبيع للمرضى العينات التى توزعها عليه شركات الادوية المستوردة .

السمعة الطيبة هى السبب

وبلغ عدد مرضـــاه فى اليوم نحو مائتين ، وانتقل صيته المدوى من حى غيط العنب الى حى محرم بك حتى جاءته يوما احدى السيدات لأول مرة فكتب لهـــا روشته وذهبت بها الى صيدلية الدكتور دانيال جندى . ولم يكن بها الدواء المطلوب ولدى الصيدليه مايماثله فى التأثير فذهب عامل بالصيدلية الى عيادة الدكتور خميس يستأذنه فى اعطاء السيدة دواء مشابها .. ولم يجد العامل الدكتور خميس وانمـــا وجد «خميس» صبى الحلاق الذى كان يعرفه من قبل فأبلغ صاحب الصيدلية الذى أبلغ بدوره البوليس .

مســـدسان لحماية «الطبيب»

وبدأ الملازم أول شاكر عبد السلام ضابط مباحث قسم كرموز يجمع التحريات عن الطبيب المزعوم ثم هاجم العيادة عند الظهر بعد أن فرغ «الطبيب» من فحص مرضـــاه .. ووجد ضابط المباحث حقائق عجيبة تنتظره .

- وجد « الطبيب » يحصى ربحه عن عمله فى الصباح فاذا به يبلغ ١١ جنيها و٨٥ قرشا كلها أوراق نقد من فئة الخمسة القروش والعشر والخمسين قرشـــا . واعترف « الدكتور خميس » بأن ربحـــه يصل فى اليوم « كل يوم » الى عشرين جنيها أى ما يعادل ستمائة جنيه فى الشهر
- تفتح العيادة أبوابها من الثامنـــة صباحا حتى الظهر ومن الثالثة حتى الثامنة وبعد ذلك يمر « الطبيب » على مرضاه الخصوصيين فى منازلهم .
- يبلغ عدد المرضى المترددين على العيادة نحو مائتين كل يوم .
- وجد أن « الطبيب » يضع على بطنه مسدسا صـــوتيا للارهاب ويحتفظ فى الدولاب الذى يضع فيه الادوية مسدس « بريتا » على أحدث طراز .

البقية على الصفحة التالية



مجموعات من الادوية والعقاقير التى استعملها الدكتور المزيف !

خميس على ابراهيم الحلاق .. اخطر محتال تشهده الاسكندرية كتب على باب عيادته« اخصائى جراحة وامراض نساء » وعالج المئات من النساء وكتب الروشتات بالانجليزية واللاتينية .. وكان اســـمه منذ ايام فقط (الدكتور خميس زيتون) !

(تصوير خميس عبد اللطيف)

سر الطبيب المزيف ـ تابع

طبيب ونائب سابق ولا يدرى شيئا



حقيبة الدكتور المليئة بالادوية وحقن البنسلين والقطن والشاش ..
ان أحدا من الذين ذهبوا اليه لم يكن يتصور أنه « نصاب » !



عشرات من سكان كرموز تجمعوا أمام العيادة
انهم يحكون تفاصيل المغامرة التى عاشها خميس !



المرضة التى كانت تدير العيادة
وكان خميس يسافر الى اوروبا كل سنة !

ادوات العيادة التى انتحلها خميس
فى كرموز .. وكانت بداية نهايته

● يقيم « الطبيب » وزوجته فى جزء من العيادة . ولم تنجب زوجة خميس حتى الآن مع أنه اشتهر بمعالجته لحالات العقم

● وجدت ١٤ حقيبة ملأى بالادوية ومعظمها حقن بنسلين فارغة . وتبين أن خميس اعتاد وصف البنسلين لمرضاه بعد أن سمع عن تاثيره السحرى من الصحف والمجلات الطبية .

● كانت الحكمة التى وضعها خميس على واجهه حجرة الكشف هى «يؤتى الحكمة من يشاء » .

رايه فى الاطباء الحقيقين

وسئل الطبيب المزيف فقال انه يقوم « بالتغيير » على جروح المرضى واعطائهم الحقن وهى كلها أعمال تتعلق بالتمريض لا بالطب ثم عاد وقال انه اكتسب خبرة طبية، وانا سئل لماذا يناديه الناس والاطفال باسم « الدكتور خميس » قال انهم يحترمونني ولذلك يطلقون على هذا اللقب..

واضاف انه ليس لصا ولم يجد ما يفعله سوى علاج المرضى لانه لا يحب ان يرتكب عملا اجراميا ! .

وتيل له : هل استخدمت اطباء حقيقيين أجاب بالايجاب وقال «عندما زادت شهرتى وكثر زبائنى استعنت لدى طبيب ـ هو نائب سابق ـ وقد وجدت انه يظلم المرضى وليس مخلصا فى عمله . ويوزع حقنة البنسلين التى تخص فردا واحدا على ثلاثة أشخاص . وعندما يسأله المريض عما ياكل وعما يدع من طعام لا يسال عنه ولا يطلب الا اجر الكشف . ثم انه جعل الزبائن تهجر العيادة .. !

دجال ومشعوذ أيضا

ووجد البوليس لديه حقيبة مملوءة بقطع من ملابس السيدات والاطفال وكثير من التعاويذ قال عنها « انى أنام ليلة الجمعة فى عزلة بعيدا عن زوجتى وارتدى ملابس كلها بيضاء . وان فى سرا وهذا من عند الله . فالافضل لكم ـ أى يا رجال البوليس ـ أن تصمتوا والا فلن تجدونى امامكم..

واضاف خميس : « ان على «اسياده» .. وهذا السر لا أستطيع أن أبوح به لاحد.. ولذلك كان يصدر روشتاته بكلمة «باسم الله الشافى » ! !

هذه هى المأساة

وكشف التحقيق عن حقائق أخرى خطيرة

● كان خميس يزور عيادات الاطباء الحقيقيين ويحصل على روشتات بيضاء منهم يكتب عليها الادوية التى ينصح مرضاه باستعمالها حتى لا يكتشف أمره فى الصيدليات .

● قال خميس انه اعتاد أن يقضى الصيف فى سويسرا كل عام لان أرباحه تساعده على ذلك .

● تبين أن لخميس أخا قاتلا صدر الحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة .

● توفيت فتاة كان الطبيب المزعوم يقوم بعلاجها واكتشف أمرها مفتش صحة غيط العنب، فتولت النيابة التحقيق وقدم الى المحاكمة بتهمة ممارسة مهنة الطب بغير ترخيص . ولا تزال القضية منظورة أمام القضاء .

ما راى نقابة الاطباء ؟

وبعد فهذه هى قصة الطبيب المزعوم فى الاسكندرية .. لا ننشرها «آخر ساعة» لانها قصة جريمة تحذر الناس من الوقوع فى حبائل أمثالها فحسب .. وانما ننشرها لنهيب بالاطباء أن يفتحوا عياداتهم فى الازقة والحوارى الضيقة وفى الاحياء الشعبية ، بدلا من الاتجاه الى الشوارع الكبيرة والميادين الواسعة .. ولنهيب بنقابة المهن الطبية والاطباء أن يخفضوا أجور العلاج ، والا فما الذى دفع مائتين من أهالى هذا الحى الى الاتجاه الى «خميس» . . أليس السر كامنا فى تلك الاجور الباهظة التى يطلبها الاطباء من المرضى فيعجزوا عن دفعها . ولذلك يتجه الناس الى الدجالين والمشعوذين .

والكلمة الآن لنقابة الاطباء !!



ملاكمة الموسم

كانت ملاكمة حامية صال فيها وجال الوجه السينمائى الجديد صلاح ذو الفقار .. وقد اشترك فى هذه الملاكمة فى احد مشاهد فيلم « عيون سهرانه » الذى اخرجه المخرج عز الدين ذو الفقار للمنتج جبرائيل تلحمى .. وقد كان لهذه الملاكمة دوافعها ومقدماتها التى سترونها فى هذا الفيلم الكبير الذى تقوم ببطولته النجمة شادية مع عبد الوارث عسر وفردوس محمد وتشترك فيه الممثلة الكبيرة عقيلة راتب .

الولادة .. بلا رجال .!

آخرساعة تحقق المشكلة التى أثارت الدنيا هذا الأسبوع

الطب يقول : ممكن .. وغير ممكن - الدين يقول : مستحيل !
أما المرأة فتقول : المسألة فى حاجة إلى بحث !












الشيخ حسن مامون
الولد ينتسب الى أمه

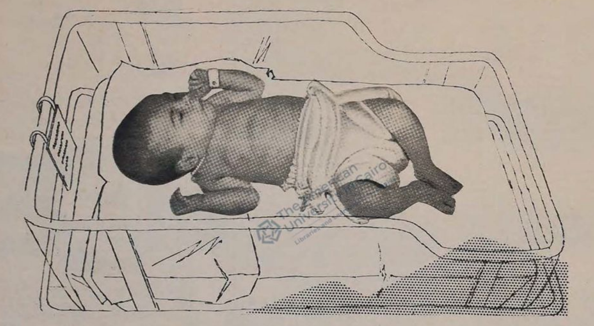
الشيخ محمد سالم
معجزة واحدة

الشيخ محمود شلتوت
علم الحياة هل درسناه ؟

البطريرك مرقص الثانى
خلقهما ذكرا وأنثى

المطران الياس الزغبى
كذبوا المرأة لا الطبيعة

غبطة الاباء يؤانس
ماذا يريدون بكلامهم ؟











الدكتورة درية شفيق
ربما كشفوا الستار

ليلى دوس
الموضوع يحتاج الى بحث

الدكتور احمد نعيم
المرأة لم تخلق « شيطانى »

الدكتور على ابراهيم
قاعدة طبية أساسية

الدكتور احمد الشاهد
كيف يتكون الجنين ؟

عذراء .. لم يمسسها رجل .. هل يمكن أن تضع مولودا ؟ هل يمكن أن « تحمل » ؟ .. ان الاث سيدات فى لندن يقلن : نعم !. ان مجلة طبية انجليزية تقول : جائز ! ... ان احدى الصحف البريطانية أعلنت فى صفحاتها الاولى أنها التقت بثلاث سيدات ... لم يمسسهن رجل ، ورغم ذلك أنجبن أولادا ...

هل يمكن ان يحدث هذا ؟ .. لقد خرجت المشكلة من لندن .. العالم كله أصبح يتحدث عنها الآن ... ان بعض أطباء الامراض النسائية فى مصر يرون فى هذه الظاهرة شيئا عاديا يحدث فى مصر ... ان رجال الدين الاسلامى يقولون : هذا مستحيل .. ان رجال الدين غير الاسلامى يجمعون على أن هذا افتراء ... ان المشكلة تبحث فى مصر من كل الوجوه ...

مزوجة .. وعذراء !

الدكتور على ابراهيم الاخصائى الكبير فى الامراض النسائية امسك المشكلة وبدأ بحللها ..

وانتهى من تحليله الى وضع قاعدة اساسية ..

القاعدة تقول انه لا يمكن لاى امرأة ان تحمل دون اقتراب رجل منها ..

ولكن يمكن ايضا ان تلتقى بامرأة عذراء حامل .

ان المعنى الذى نفهمه من عذراء هو سلامة الغشاء .

وقد تتزوج المرأة وهى عذراء بالمعنى الذى نفهمه وتلتقى بزوجها ، وتحمل منه وهى ما زالت عذراء ايضا - بالمعنى الذى نفهمه . !

ان التفسير العلمى لذلك هو ان الغشاء قد يكون فى هذه الحالة مطاطا فلا يتمزق ويبقى سليما وتحمل السيدة وهى ما زالت عذراء - بالمعنى الذى نفهمه . !

والحالة الثانية مثل بعض الحالات التى سجلها التاريخ .

مرة فى استراليا نزلت عذراء مع رجل ليستحما فى البحر ، وحملت العذراء ، وتبين أن ماء البحر كان هو الذى نقل الى العذراء مسببات الحمل ، ومرة حملت عذراء لانها غسلت نفسها فى بانيو بعد أخيها ، وتبين أنه كانت هناك بعض الحيوانات المنوية أيضا فى البانيو .

هذه هى الحالات المعروفة ..

ولكن ابدا لم تحمل امرأة بدون رجل .

البقية على الصفحة التالية ◀



أقامت شركة الخطوط الجوية السويسرية « سويس اير » حفلة كوكتيل بفندق سميراميس أمس وذلك احتفالا بقدوم المسيو جرو الى مصر – لزيارة فروع الشركة في القاهرة – وقد حضر الحفلة مجموعة من كبار الشخصيات الدبلوماسية والسياسية ورجال الاقتصاد والمال والصحافة والطيران . وكان المسيو سابان مدير عام سويس اير فى مصر يرحب بالمدعوين .

والصورة تمثل الدكتور دجنر مدير الغرفة التجارية الالمانية ثم المستر ا – جرو نائب رئيس سويس اير فمدام هتسج والدكتور هتسج مدير شركة ايماج مونك ثم مسيو سيرن مدير الشركة فى القاهرة أثناء الحفلة .

تابع : الولادة بلا رجال

المرأة يمكن أن تضع وحدها

● ولكن **الدكتور احمد الشاهد** رئيس قسم امراض النساء فى مستشفى المنيرة يرى المشكلة من ناحية اخرى .

وهو بعد هذا يستطيع ان يقول : انه من الجائز ان تضع امرأة مولودا دون ان يقترب منها اى رجل فى اية صورة . انه يبدأ المشكلة من اولها :

● كيف يتكون الجنين . ان الثابت قطعا ان الجنين يبدأ بعد تلقيح البويضة ، وهذه البويضة تنقسم وتتكاثر حتى تكون الجنين بما به من اعصاب وجلد وعظام .

● ان الثابت ايضا ان هذه البويضة قد تنقسم فى تكاثرها قسمين وتكون جنينين بدلا من جنين واحد وهو الذى نعرفه « بالتوأم » .

● ان الثابت ايضا ان جزءا من هذه البويضة قد « يركن » فى جانب ما بجسم الجنين الموجود داخل احشاء السيدة حتى تضع السيدة الجنين وفى جسمه جزء من البويضة « المركونة » !

● وبعد هذا .. هل يمكن ان ينقسم هذا الجزء « المركون » فى جسم الجنين الذى كبر واصبح امرأة ليكون جنينا آخر ؟ .

لقد ثبت ان هذا الجزء يستطيع ان ينقسم ويكون اسنانا وجلدا وشعرا وغدة ورقبة .

الا يجوز ان يكون بعد هذا جنينا كاملا .
ان كتب الطب لم تعرف هذا ..
ولكن ما الذى يمنع حدوثه .

ولو اننا بعد هذا طبقنا هذه النظرية على سيدة عذراء حامل ، فلربما اكتشفنا ان فى جسم هذه السيدة جزءا من البويضة الملقحة وقت ان كانت فى بطن أمها وان هذا الجزء اصبح قادرا على التحرك والانقسام وتكوين جنين آخر .

وبعد هذا يمكن ان تضع العذراء مولودا دون ان تقترب من رجل .. بأية صورة من الصور .

ليس هناك امرأة .. شيطانى !

● ان **الدكتور محمود اسماعيل** اخصائى الامراض النسائية يقول ان هذه الظاهرة لم اسمع عنها ابدا بعد « ستنا مريم » ..

ولم اسمع ابدا فى حياتى ان امرأة أنجبت مولودا « شيطانى » .
وبعد هذا لابد ان يكون هناك سبب .
قد يكون هناك تلقيح صناعى .

وقد يجوز ايضا ان تكون السيدة عذراء ولكن هذا لا يمنعها من الحمل .

ان كون السيدة عذراء لايمنعها ابدا من الاتصال برجل ، وقد لايحدث مايمكن ان يمنع عنها صفة العذرية بالمعنى الذى يفهمه الجميع .

أما ان يقول واحد ان سيدة وضعت ولم يكن هناك رجل ، فانى أقول بعد هذا فى صراحة : احرقوا كل كتب الطب .. واحرقوا كل النظريات فليس هناك داع بعد هذا لان ندرسه .

ليست جديدة فى مصر

● ان **الدكتور احمد نعيم** اخصائى الامراض النسائية يقول :

رأيه ان العذارى اللاتى يحملن كثيرات .
انه يشهد صورة من هذا النوع فى مصر كل عشرة ايام .

فتاة عذراء .. عذراء بالمعنى العادى الذى يفهمه الجميع ، وحامل – الموضوع فى نظره ليس غريبا .

وسببه واضح .. وهو اتصال بين الفتاة وبين الرجل بأية صورة من الصور .

لم تحدث عندنا لنؤمن بها

● ان **الدكتورة عائشة الظواهرى** الاخصائية فى امراض النساء والولادة تقول :

لم يحصل شىء فى مصر من هذا حتى نؤمن به .
قد تكون معجزة .

ولكننى استبعد وقوعها .. امرأة تحمل دون رجل هذا شىء بعيد جدا بل مستحيل .

ومع هذا .. لو شهدنا حالات من هذا النوع فى مصر لربما نؤمن بها .. على شرط ان تقع فى مصر وتمر بكل تجارب الاختبار وتثبت صحتها .

الولد ينسب لأمه فقط

● ثم .. اسمعوا رأى رجال الدين
فضيلة الاستاذ حسن مأمون مفتى الديار المصرية يقول ان هذه المسألة مسألة طبية .

الذى يعرفه ان امرأة واحدة فى تاريخ العالم قد حملت ووضعت مولودا دون ان يمسها بشر .
وهذه السيدة هى مريم العذراء .

وهو بعد هذا لا يعرف شيئا عن اصول الطب . ولكنه يعرف بعض نقط بسيطة تقول ان المرأة قد يمكنها ان تحمل وهى ما زالت عذراء ، وهو ايضا يحاول ان يقول رأيا عن الطفل الولود لو ثبت انه جاء من المرأة وحدها .

فى شهادة ميلاد هذا الطفل سوف ينسب الطفل الى امه فقط . تماما كما فى حالة السيدة التى لاتعرف اسم والد طفلها فانه ينسب اليها وحدها .

انى أسأل رجال العلم

● ان سيادة **المطران الياس الزغبى** ، النائب البطريركى العام لطائفة الروم الكاثوليك وكبير اساقفة السودان يقول :
ان آفة مجتمعنا اليوم ان يتحدث كل انسان فى غير اختصاصه . واننى وان لم اكن من علماء الطبيعه استطيع ان اؤكد لكم ان هذا لم يكن ولن يكون الا بمعجزة من الله .. لانه مخالف لكل قواعد الطبيعه .

وانا ارى من واجب كل عاقل ان يكذب المرأة ولا يكذب الطبيعة .
وان يكذب حادثا مزعوما ولا يكذب خبرة الاجيال .
انى أسأل الذين يقولون بجواز انجاب المرأة وحدها دون الاتصال برجل .

انى اسألهم هل يأخذون بهذه النظرية ويطمئنون اذا حملت زوجة واحد منهم أثناء غيابه الطويل عنها ؟
ام ان التحدث الى الصحف شىء والعقيدة شىء آخر ؟

معجزة واحدة فقط

● ان **فضيلة الاستاذ محمد ابراهيم سالم** رئيس المحكمة العليا الشرعية يقول انه لا يستطيع ان يقول حكما . ان هذه المسائل يجب ان يرجع فيها الى اطباء النساء قبل اى شىء . والمفهوم انه لا يمكن ان تنجب امرأة اذا لم تتصل برجل . ولا بد ان يكون هناك عنصران .. عنصر الرجل وعنصر المرأة .. ان الذى يحدث فى الانسان يحدث كذلك فى النبات ويحدث كذلك فى الحيوان .

ان المرة الوحيدة التى حدث ان وضعت فيها امرأة دون رجل كانت معجزة خص بها الله السيدة العذراء .
ولو لم تكن هذه معجزة لما ذكرت فى القرآن ، ولما كتبت على أنها شىء خارق للمادة يؤيد نبوة سيدنا عيسى .

خلقهما ذكرا وأنثى

● ان سيادة **البطريرك مرقص الثانى** بطريرك الاقباط الكاثوليك يقول ان هذه الظاهرة لا يمكن ابدا ان تقبل من الناحية الدينية .

لقد ذكر الله فى كتابه صراحة : « خلقهما ذكرا وانثى .. وقال لهما تكاثرا وانموا » ..
والدين بعد هذا يتفق مع كل ما يقال الآن ، الا فى حالة واحدة وهى معجزة السيدة العذراء .

العلم له حدود

● ان فضيلة **الشيخ محمود شلتوت** يقول ان قواعد علم الحياة قد جاء ذكرها فى القرآن صراحة .
وقواعد هذا العلم تقول ان نشأة الجنين تكون بين ذكر وانثى .

والانثى وحدها لا يمكن ان تحمل من نفسها .
ان الذين يقولون ان العلم قد كشف عن هذا نسوا انهم يتحدثون عن قواعد مقررة ثابتة منذ ملايين السنين ، منذ ظهر آدم وحواء على ظهر الأرض .
ان حدود العلم نفسها تقف عند حد معرفة أسرار الحياة .
ولا يمكن ان يصل العلم فى رأيى الى داخل هذه الحدود .

اسألوا رجال الطب

● ان **الاب برونو** يقول :
انى لايمكننى ابداء رأيى أو حكمى على هذه المسألة الا اذا كانت لدى جميع المعلومات والاقوال وما قالته التحاليل .

ان لكل شخص وظيفة فلماذا لاتسألون الاطباء فى كل هذا .
اما أنا فليس من اختصاصى ان اكذب أو أصدق هذه المرأة .

شىء لا أساس له

● ان سيادة **الاب يونس** يقول :
انه رجل دين درس تعاليم الدين ، وتعاليم الدين تقول ان الاصل هو ان يتم حمل المرأة بعد اتصالها برجل . والاستثناء هو ان يتم حملها دون ان تتصل برجل .
وهذا الاستثناء لو حدث لكان معجزة ، ومثل هذه المعجزة لم تحدث الا مرة واحدة طول الحياة ، ومنذ ملايين السنين لم نسمع عن هذا الذى يقال الآن .

فلماذا نسمعه فقط الآن ؟ فى عام ١٩٥٥ ؟ ...
انى أشك فى نوايا الصحيفة التى تقول هذا الكلام .
اشك فى انها تريد ان تفتعل شيئا من اجل رواجها .
شيئا لا أساس له فى الطبيعة ولا فى كل الاديان ولا فى العلم أيضا .

الكشف عن المجهول

● ان **الدكتورة درية شفيق** ، وهى دكتورة فى الاداب ، تقول انها تجهل الطب .
وهذه الظاهرة فى رأيها ليست جديدة .
فقد سبقتها ظاهرة السيدة مريم .
وقد يكون ما يقال الآن تفسيرا لسر ظاهرة كنا نجهلها منذ آلاف السنين ورفع العلم الستار عنها .

لجنة عالمية تبحث الموضوع

● ان **ليلى دوس** رئيسة جمعية تحسين الصحة تشك فى عقول السيدات اللاتى يتحدثن عن هذه الظاهرة وتشك فى صدق كلامهن .

انها تعتقد ان هذه الظاهرة يجب ان تكون لها لجنة من جميع علماء العالم لدراستها والوصول الى نتيجة فيها .
ان المشكلة فى رأيها ليست مشكلة لندن فقط .. بل هى مشكلة كل قواعد الطب التى يفهمها العالم .

وبعد .. ما رأيك أنت ؟

الرغيف المصرى
يسود أرغفة الشرق !

أعجب بحث علمى تذيع "آخر ساعة" تفصيلاته



اخصائية تقوم بفرد عجينة الرغيف قبل وضعها فى الفرن



ظهر ان خاصية الجلوتين « عرق القمح المصرى » زادت بنسبة ٣٠ ٪ فى السنوات الثلاث الاخيرة .. وهذا بفضل توجيهات الوزارة فى المعهد الجديد

الرغيف المصرى سيد ارغفة الشرق .!
دخل الرغيف المصرى فى سباق رهيب مع ارغفة دول الشرق الاوسط .. !

اشترك فى هـذا السباق الرغيف السورى ، والعراقى ، والايرانى ، والسودانى ، واللبنانى ، والسعودى ... حاول الرغيف العراقى أن يفوز بالمرتبة الاولى .. ولكن الرغيف المصرى سجل رقما قياسيا ... وانتزع البطولة فى نهاية السباق . بالرغم من عدم توافر الاجهزة الحديثة لاعداده .!

هكذا كانت النتيجة النهائية للابحاث التى قام بها قسم الكيمياء الزراعية بوزارة الزراعة ..

ومنذ ثلاثة أشهر وقسم الكيمياء الزراعية يعمل فى صمت وكتبت وزارة الزراعه الى هذه الدول تدعوها للاشتراك فى أول بحث من نوعه فى الشرق

واستجابت الدول الشقيقة .. ورحبت بالفكرة وأرسلت كل منها عينات مختلفة من الارغفة والدقيق .. وسنابل القمح

وخصص قسم الكيمياء بوزارة الزراعة جناحا كاملا فى معامله الضخمة لاجراء الابحاث التى أحيطت بالسرية الكاملة وأشرف على الابحاث الخبير العالمى الالمانى الدكتـــور « بلشنكى » .. يعاونه نخبة ممتـازة من الفنيين المصريين ومعهم باحثة شابة اسمها الدكتورة زيزى ..

وعاش الخبير الالمانى مع زملائه الخبراء المصريين ومعهم الدكتور رفاعى .. وظلوا يعملون ثلاثة أشهر .. ويسجلون ملاحظاتهم وأبحاثهم فى تقارير مدعمة بالرسوم والارقام .. حتى انتهوا هذا الاسبوع الى نتائج حاسمة ..

وقال آخر التقارير ..

● ان الرغيف البلدى المصنوع من دقيق القمح بنسبة ٩٣ر٣ ٪ يقف فى مقدمة أنواع الخبز المصرى وعددها ٣٣ نوعا تقريبا ومن بينها الزلوط .. والبتاو .. والمنين . وأن هذا الرغيف البلدى يحتوى على جميع العنـــاصر الغذائية اللازمة لبناء الاجسام لما يحتوى عليه من فيتامينات .. برغم عدم توافر الاجهزة الحديثة فى طريقة اعداده ..

● ان نسبة المواد الغذائية فى القمح المصنوع منه الخبز مختلفة بنسبة اختلاف عينات الرغيف فى الدول الشرقية .. وبحسب طبيعة الارض وطريقة اعداد الرغيف ..

● ان درجة التخمر .. ونسبة اللزوجة فى العجين .. واللون والمحيط .. ودرجة الحرارة .. لها أكبر الاثر فى تحديد نسبة الفيتامينات فى الرغيف .. وبقى عـلى قسم الكيمياء الزراعية أن يضع نتائج أبحاثه فى الصورة النهائية التى ســتحدد الافران — فى مصر — على أسـاسها ، نوع ووزن الرغيف .. ونوع الاجهزة الحديثة التى ستتولى عملية تجهيز القمح وغسله وتنقيته ، وطحنه قبل نقله الى المخابز واعداد الرغيف الجديد ..

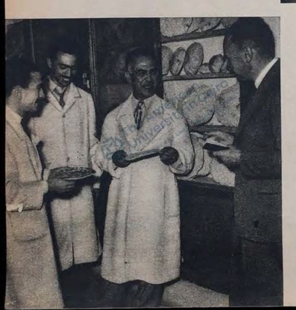


اصناف الخبز التى جمعت لتحليلها .. والوقوف على نسبة البروتين

فرن يستعمل فى ابحاث خبيز الرغيف المثال



خضعت أنواع القمح لتحليلات دقيقة لتقدير نسبة امتصاص الدقيق للماء والمدة اللازمة للعجين تمهيدا لوضع مواصفات ثابتة للرغيف



الخبير الالمانى .. ومطلوب وضع تصميم وحدة اوتوماتيكية تقوم بصناعة الخبز بالنظافة والسرعة لتزويد المستشفيات والمدارس والجيش



القوس

لاول مرة تصبح ر



لقد اصابتا الهدف .. انهما اثنتان من فتيات مصر الناهضة



مرونة العضلات .. وضبط الاعصاب .. شرطان لرماية القوس

أول فريق من بنات مصر

الرماية بالرصاص والسهام أيضاً .!

اول فريق للرماية من بنات مصر !

بنت مصر تتعلم الآن كيف تصطاد العدو .

بنت مصر تمسك البندقية وتضبط الاتجاه ثم تطلق الرصاص ..

ثم تستريح بضع دقائق وتعود الى التمرين العنيف من جديد !

انها تستعد لكي تشترك لاول مرة فى مباريات الرماية الدولية ..

وفى معسكر خاص أقيم لهذا الفريق الجديد من بنات مصر جلست واحدة منهن على ربوة عالية .. أخذت تدقق بعينها فى الهدف الذى أمامها وقالت :

– اننا نعرف أن الامتحان الذى سندخله يوم ١٢ ديسمبر القادم .. سوف يكون دقيقا وصعبا ، ولكننى استطيع أن أؤكد فى نفس الوقت أننا مستعدات لمواجهة فريق يوغوسلافيا ..

اللحظة الحرجة

وتبدا قصة هذه الفكرة الجريئة ..

حينما أقيمت مباراة الرماية الدولية فى يوغسلافيا خلال الموسم الماضى .. وذهب الفريق المصرى ولم تكن فيه فتاة واحدة ، وكانت أحرج لحظة حينما سأل أحد الرياضيين اليوغوسلافيين اعضاء الفريق المصرى :

ـ .. وأين بنات مصر .. لماذا لم يجئن ايضا ويشتركن فى الرماية ؟

وابتلع المصريون ريقهم وخجلوا أن يقولوا: أنه ليس عندنا فى مصر فتيات مصريات يعرفن كيف يطلقن الرصاص على الهدف !

وقال المصريون ساعتها : أن بنت مصر ما زالت تحت الاختبار فى هذه الناحية بالذات ..!

قصة البداية ..

وعاد الفريق المصرى للرماية الى القاهرة ..

وعلى أرض الرماية وقفوا يحكون ماحدث للمسئولين .. وقال الاميرالاى عبد الفتاح فؤاد قائد الحرس الوطنى : انه سوف ينفذ الفكرة وسوف يعلم بنات مصر الفدائيات الرماية واصطياد العدو ..

وبعد أسبوع واحد بدأ العمل واختار قائد الحرس الوطنى ٢٥ فتاة من اللاتى ثبتت كفايتهن فى التدريب المتواصل ..

وكن من طالبات الجامعتين ومعهد التربية البدنية

ومرت أسابيع ..

وعقد لبنات مصر امتحان فى الرماية وظهرت ثلاث فارسات ..

لوليه النزهى ونبيلة البراد ونوال حافظ وهؤلاء الثلاث هن اللاتى سيقابلن فريق يوغوسلافيا من يوم ١٢ الى يوم ١٥ ديسمبر القادم ..!

بقى شىء آخير ..

لقد كانت الحلاوة التى قدمت الى الثلاث بمناسبة نجاحهن .. عبارة عن « نادى للرماية الدولية » قرر قائد الحرس الوطنى انشاءه فى مصر القديمة !



لذة الانتصار .. انهما الاولى والثانية .. بعد التصفية النهائية



عين بنت مصر ترقب الهدف .. وتنشن عليه بالبندقية ثم تطلق الرصاصة وتستقر فى قلب « العدو » !



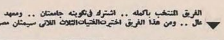
ست فتيات .. يستمعن فى اهتمام شديد .. الى تعليمات الضابط المختص .. ألا ترى فى وقفتهن صورة من عظمة مصر الحديثة ؟!



لم يعد مجرد النجاح ، هو هدف الفتاةالمصرية .. وترى « فارستان » تدرسان مواضع الاصابات ..على ضوء السهام المصوبة



القوس والسهم« لعبة » هذه الأيدى الناعمة
تصبح ر



الفريق المنتخب باكمله .. اشترك فىتكوينه جامعتان .. ومعهد عال .. ومن هذا الفريق اخترتالفتيات الثلاث اللاتى سيمثلن مصر



سفارات العالم فى القاهرة تدخل فى معارك باردة

حـــرب رهيـــبة ..



كليفورد جوب وانتونى وليامز يتحدثان الى مراسلة الديلى ميل فى دار السفارة البريطانية بالقاهرة

حرب رهيبة تقوم هذه الايام بين السفارات والمفوضيات .. على ارض مصر !

حرب عجيبة .. لا قنابل فيها ولا مدافع .. ولا دبابات

وانما اسلحتها .. حبر وورق! ان الذين يقودون هذه الحرب . كلهم خبراء فى الحروب الباردة ، وكلهم يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية بوصفهم . . . ملحقين صحفيين .

مهمة الملحق الصحفى ليست مهمة سهلة او هينة كما قد يتبادر الى بعض الاذهان وانما هى مهمة ضخمة وخطيرة تتطلب دراية خاصة ومؤهلات معينة ، لاتتوافر فى الجميع ، لعل أهمها هو المقدرة على الاحتفاظ بصداقة الصحفيين والتغاضى عن (مقالبهم) بل وتقبلها بصدر رحب !.

بحثنا فى الامور الجارية ؟!

ويشغل منصب الملحق الصحفى بالسفارة البريطانية مثلا دبلوماسى أنيق يشبه نجوم السينما هو كليفورد جوب .

ويساعد كليفورد جوب فى عمله ملحق آخر بدرجة سكرتير أول ومن خريجى جامعة اكسفورد اسمه أنتونى وليامز ، ويتولى الاثنان ادارة مكتب الصحافة التابع للسفارة البريطانية .



نيكولايرس . الملحقة الصحفية المساعدة بسفارة اليونان ونائب المدير .. كل ما يشغلهما فى الوقت الحاضر هو قضية قبرص

ويضم هذا المكتب عددا كبيرا من المترجمين مهمتهم ترجمة كافة ماينشر عن الامبراطورية فى الصحف المصرية الى اللغة الانجليزية حتى ولو كان فى عمود الوفيات .. وتعرض الترجمة بعد ذلك على الملحق الصحفى أو مساعده لارسال الهام منها الى وزارة الخارجية فى لندن بعد عرضه على السفير .

ويتمتع الملحق الصحفى البريطانى بنفوذ ضخم ، فمن حقه أن يمنع السفير من الادلاء بأى تصريح فى موضوعات معينة أو التعليق على الانباء ذات الصبغة السياسية بدون وجوده .

والعبارات المصرح للسفير بالادلاء بها للصحفيين فى غياب الملحق الصحفى هى: (بحثنا الامور الجارية) و (كانت زيارة للمجاملة والتعارف) و (لا جديد) و (ليس لدى ما أقوله) . ولا شىء أكثر من هذا . أما التفاصيل فلا بد أن تكون عن طريق كليفورد جوب .



اثناء العمل فى اعداد النشرة الامريكية وقف رئيس التحرير وحوله الرسامون والخطاطون فى دار السفارة الامريكية

ويصدر مكتب الملحق الصحفى البريطانى عدة مطبوعات دورية من ضمنها نشرة أسبوعية بالانجليزية خاصة برؤساء تحرير الصحف والمجلات وتحوى موجزا للاحداث العالمية ، ويصدر ايضا نشرة بالعربية تظهر ثلاث مرات فى الاسبوع اسمها (نيوز اند فيو) لمحررى الصحف والمجلات وتتضمن أنباء لندن وأخبار الامبراطورية مثل اشتراك ملك العراق فى معرض الرسم الذى اقيم اخيرا فى العاصمة البريطانية وآخر الارقام التى سجلتها الطائرات النفاثة البريطانية !.

كما يصدر كذلك ثلاث نشرات أسبوعية بالفرنسية واليونانية والارمنية تعبر كلها عن وجهة نظر السياسة البريطانية لاستعمال الصحف التى تصدر بهذه اللغات فى مصر .

اما الموضوعات غير الدورية التى تصدر عن مكتب الملحق الصحفى البريطانى فهى عبارة عن قنابل تصدر على هيئة كتب وكتيبات مطبوعة على ورق فاخر تنتقد بعض الشئون السياسية الخارجية .

وكان آخر كتيب صدر من هذا النوع بعنوان (مصير التتار) نقتطف منه الفقرات التالية :

« معظم مسلمى الشرق الاوسط يعرفون أن بلاد القرم هى موطن التتار المسلمين ، وهم شعب أبى أنوف غيور على استقلاله يتميز بالتقى والورع . وقد ازدهر هذا الشعب فى دولة القرم المستقلة التى كان يحكمها خان مسلم ، وعرفت بأنها مهد للثقافة الاسلامية .

ولكن ماذا حل بمسلمى القرم ؟!

انهم اما أموات تضم جثثهم قبور مجهولة ، أو مبعدون الى مناطق نائية ، أو مقيمون عبيدا واماء فى مكان ما من الاتحاد السوفييتى .

والواقع أن السوفييت أبادوا هذا الشعب المسلم الابى عن بكرة أبيه فى عام ١٩٤٦ ومرت عملية الابادة البربرية هذه دون أن يحس بها العالم الاسلامى!»

للمتشككين فى الشيوعية ؟!

اما الملحق الصحفى بالسفارة الروسية فيدعى بوريس الكسندروف وهو دائما متغيب فى موسكو ويتولى أعماله بصفة دائمة أحد موظفى السفارة الروس ويدعى نوتشكين .

ونوتشكين من الدبلوماسيين القلائل الذين يجيدون اللغة العربية قراءة وكتابة اجادة تامة ويتحدث بها بطلاقة عجيبة .

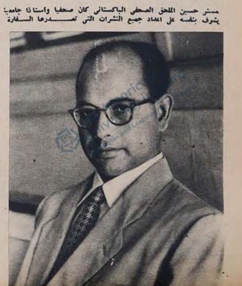
ولا يستطيع مسيو سولود سفير روسيا فى مصر الذهاب فى زيارة رسمية أو تلبية دعوة من الدعوات دون أن يصحب معه الرفيق نوتشكين .

ويقوم نوتشكين بقراءة الجرائد والمجلات المصرية بنفسه ويتولى ترجمتها الى اللغة الروسية لعرضها على السفير دون الاستعانة بمترجمين مصريين أو غير مصريين كما هو الحال فى سائر السفارات والمفوضيات الاجنبية فى مصر .

ويقع مكتب الملحق الصحفى الروسى فى شقة كبيرة بالزمالك على مقربة من السفارة الروسية وتساعده فى عمله موظفة روسية شقراء تجيد الانجليزية والفرنسية اجادة تامة وهى التى تتولى ترجمة ماينشر فى مصر عن الاتحاد السوفييتى باحدى هاتين اللغتين فى صحفها المحلية .

أسلحة السفارة الروسية مطبوعة بالروتوغرافور ومزينة بالصور تصدر بانتظام ويعدها اخصائيون فى علم النفس ..!

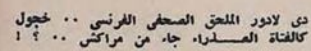
مستر حسين الملحق الصحفى الباكستانى كان صحفيا واستاذا جامعيا يشرف بنفسه على اعداد جميع النشرات التى تصدرها السفارة



الرفيق نوتشكين القائم باعمال الملحق الصحفى الروسى يتحدث العربية كابنائها ولا يستطيع سولود ان يتحرك خطوة واحدة بدونه ..!



دى لادور الملحق الصحفى الفرنسى .. خجول كالفتاة العذراء جاء من مراكش .. ؟ !





عجيبة بقيادة الملحقين الصحفيين على عقول المصريين

القنابل والمفرقعات الباكستانية على هيئة نشرات وكتب ومجلات تتراشق بها سفارة باكستان مع سفارة الهند التي ترد عادة على التحية بأحسن منها ؟!

وبالرغم من قلة عددالموظفين والموظفات الذين يعملون في مكتب الملحق الصحفي الروسي فهو يصدر مطبوعات دورية من ضمنها مجلة أسبوعية تطبع في القاهرة تعرض موادها على الرقابة قبل الطبع.

وتتضمن هذه المجلة مقالات يتوخى كتابها الروس اعطاء العالم العربي والاسلامي فكرة عن الحياة الاجتماعية هناك .. كما تحتوى أيضا على تعليقات كبار الكتاب السوفييت على الاحداث العالمية ، ومقتطفات مما تنشره الجرائد الروسية ، وبرامج محطة اذاعة موسكو العربية ، واعلانات عن المنتجات والبضائع الروسية ، ثم قرش اللاية لامريكا والدول الغربية .

وكانت افتتاحية العدد الاخير من المجلة التي يصدرها مكتب الملحق الصحفي الروسي بعنوان (البحث عن سياسة واقعية) وفيما يلي مقتطفات منها :

« .. تتصل مسألة القواعد الاجنبية على أقاليم الدول الاخرى اتصالا مباشرا بنزع السلاح . فالعالم كله يعرف أن الاتحاد السوفييتي قد نبذ متطوعا حقوقه في القاعدة العسكرية الوحيدة التي كانت له خارج حدوده في فنلندا

والمراقبون المحايدون يمتدحون هذه الخطوة من جانب الاتحاد السوفييتي كمثال مدهش للطريقة التي بها يمكن للامور أن تسوى عندما تكون هناك رغبة حقيقية في نزع السلاح وتخفيف حدة التوتر الدولي .

ومع ذلك ، فان عددا من دور الصحف الامريكية كان وما زال يحاول جاهدا أن يقلل من قدر أهمية تفكيك آخر قاعدة عسكرية تابعة للاتحاد السوفييتي على بلد أجنبي .

وهذا مفهوم جدا ، اذ أن مجرد ذكر هذه الحقيقة يجعل في الحال المرء يفكر في القواعد العسكرية الكثيرة التي تحتفظ بها الولايات المتحدة في أوروبا وآسيا وافريقيا والغرض الذي من أجله أنشئت هذه القواعد » .

أما مكتب الملحق الصحفي الامريكي فهو أكبر مكاتب الملحقين الصحفيين في مصر .. انه يضم حشدا هائلا من المحررين والمترجمين الذين يقومون إلى جانب عملهم الروتيني بتحرير سبع نشرات مختلفة تلعن جميعها مستقبل جدود الشيوعية بمناسبة وبدون مناسبة .

والنشرات التي يصدرها مكتب الملحق الصحفي الامريكي متنوعة ، فالنشرة الاولى يومية اخبارية باللغات العربية والانجليزية والفرنسية ترسل لرؤساء تحرير الصحف اليومية ، والثانية نشرة أسبوعية عربية تضم ملخصا لانباء الاسبوع وتوزع على المجلات والجرائد الاقليمية ، والثالثة نشرة خاصة بالزراعة والرابعة بالمال والاقتصاد ، والخامسة بالصناعة ، والسادسة بالمسرح والسينما والفنون ، وكل هذه النشرات الاخيرة تصدر نصف شهرية وترسل لمن يطلبها.

وذلك عدا مجلة اسبوعية اسمها (الصداقة)

ويصدر مكتب الملحق الصحفي الباكستاني نشرات ومطبوعات مختلفة بالروتوغرافور منها مجلة (الوعى) وتطبع في باكستان وتظهر مرة كل شهرين مؤقتا وهي تعالج الموضوعات الادبية والفنية ومن النادر أن تنشر مقالا سياسيا وذلك بعكس النشرة اليومية التي لا تصدر واحدة منها خالية من «غمزة» للهند !

خطب نهرو ؟!

ثم هناك سفارة الهند ويتولى منصب الملحق الصحفي بها رجل وقور هو المستر رحمن تساعده ملحقة صحفية تدعى مسز أوشانات .

ويصدر مكتب الملحق الصحفي الهندي مجلة شهرية تباع للجمهور هي مجلة (صوت الشرق) ويصدر كذلك نشرات يومية ونصف شهرية بالعربية والانجليزية اسمها (صوت الهند)

وتتضمن نشرات صوت الهند دائما نص الخطب التي يلقيها الرئيس نهرو في البرلمان الهندي عن السياسة الخارجية

وقلما تخلو نشرة من نشرات صوت الهند من الاشارة الى آخر تطورات النزاع على مقاطعة كشمير بين الهند وباكستان .

الطفولة في براغ ؟!

وفي السفارة الفرنسية يشغل وظيفة الملحق الصحفي شاب فرنسي يدعى أوجي دي لادور .

ويصدر مكتب الملحق الصحفي الفرنسي نشرة اسبوعية بالفرنسية ومجلة شهرية نصفها باللغة العربية والنصف الآخر باللغة الفرنسية .

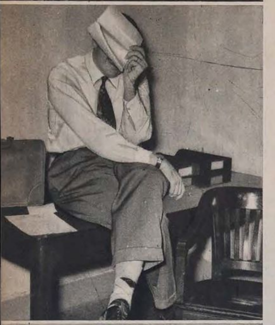
وتعنى المجلة بنشر النواحي الفنية والهندسية والاقتصادية أكثر من أي شيء آخر .

ويشغل منصب الملحق الصحفي في المفوضية التشيكوسلوفاكية صحفي تشيكوسلوفاكي يدعى مستر السكي .

ومستر السكي هذا هو الذي يتخير كل حرف في المجلة التي تصدر باللغة العربية من مكتبه ولا يعهد الى أحد من مساعديه بهذه المهمة مهما كان مشغولا فهو لا يثق في أحد ولا يعتمد على غير نفسه .

وجميع المقالات التي تنشرها مجلة المفوضية التشيكوسلوفاكية في مصر عبارة عن وصف للحياة العامة في براغ

وهكذا تمضي المعارك ..
تمضي الحرب الباردة بين سفارات العالم على عقول المصريين
كل منها لها سياسة ووجهة نظر
وكل منها .. تريد أن تقنع الناس بهذه السياسة وهذه الوجهة نظر !!





دانيل أوليكس .. الملحق الصحفي الامريكي رفض أن تلتقط عدسة آخر ساعة صورته واعطاها ظهره ، واستدارت آخر ساعة لمواجهته ولكنه قفز من فوق مقعده وجلس على مكتب آخر وهو يحجب وجهه باحدى النشرات التي يصدرها.. وبعدها سمع صوت الباب يفتح ويغلق، فظن أن آخر ساعة خرجت من مكتبه ورفع النشرة بحذر في الوقت الذي كانت فيه صورته ملتصقة بالعدسة ..

برحنان .. الملحق الصحفي لهولاندة .. كان يصدر مجلة في مصر ثم أوقف اصدارها بعد استقلال اندونيسيا .. !



دكتور ايكهوف .. يحمل دكتوراه في العلوم الاسلامية وهو مسئول عن قسم النشر والصحافة بسفارة المانيا ؟!..



ناس .. وراء الأخبار

مفتشة تثير الزوابع بين المعلمات وأزواجهن !

● **الصاغ كمال الدين حسين** .. وزير التربية والتعليم شكا اليه هذا الاسبوع عدد من أزواج المعلمات بمنطقة القاهرة مايلاقونه بسبب تصرفات احدى مفتشات المرحلة الاولى ...

فقد أصدرت هذه المفتشة امرا الى معلمات قسمها بفرض عليهن الحضور – بعد نهاية اليوم المدرسى لتلقى عليهن تعليماتها بشأن الدراسة .. لمدة شهرين .. !

وفجاة وجد الازواج زوجاتهم يسرعن للقاء المفتشة والاستماع الى تعليماتها – خوفا من عقابها – بعد ان يتركن وراءهن البيوت والابناء .. فى حضانة آبائهم .. فى وقت كان المفروض فيه انه مخصص لراحة المعلمات ولاشرافهن على اصحهن وبيوتهن ...

وبقى على وزير التربية أن يحمى بيوت ازواج المعلمات من الثورات ... والزوابع التى تهددها .. !

٣٠ الف جنيه مطلوبة لمعهد شلل الاطفال.

● **الدكتور احمد حندوسة** .. عميد كلية طب القاهرة مطلوب منه تدبير ثلاثين الف جنيه فورا لانشاء عيادة داخلية فى معهد شلل الاطفال .. بعد ظهور أول اصابة بهذا المرض بين الرجال

فقد تلقى تقريرا من الدكتور محمد محمد رجب مدير المعهد يطلب فيه اعداد خمسين سريرا كعيادة داخلية لاستقبال كبار مرضى شلل الاطفال ، وصغار المصابين بالحالات الحادة التى لا يمكن علاجها فى العيادات الخارجية ..

ويعد الآن دكتور حندوسة مذكرة سيرفعها الى وزير التربية والتعليم، يشرح له فيها حاجة المعهد الى العيادة الداخلية – رحمة بكبار المرضى – بعد أن أحيل اليه أول مصاب بشلل الاطفال من الرجال من مستشفى حميات امبابه .. وظهر ان عمره ٢٥ عاما .. !

ممنوع من أن يعيش مع الحيوانات

● **الدكتور عبد المنعم المنيرى** مدير حدائق الحيوان .. رفضت وزارة الزراعة ان تسمح له بسكنى البيت الذى يتوسط حدائق الحيوان مع زملائه اطباء الحدائق ..

وكان الدكتور ابراهيم قدرى وكيل وزارة الزراعة السابق يسكن هذا البيت منذ كان مديرا لحدائق الحيوان ..

وقال الدكتور المنيرى .. ان العادة فى جميع حدائق الحيوان فى العالم جرت على ان يعيش اطباء الحدائق فى داخل الحدائق ليكون اشرافهم كاملا على الحيوانات اثناء الليل والنهار ..

وبعد الدكتور قدرى حاول بعض كبار الموظفين فى وزارة الزراعة الحصول على موافقة السيد وزير الزراعة على سكنى هذا البيت .. ولما اعترض الوزير أثار هؤلاء الموظفون مشاكل حول حق مدير الحدائق فى سكناه ثم تقدموا الى الوزير بمشروع لنقل بعض ادارات وزارة الزراعة لشغل البيت المخصص للمدير ..

بقى أن نعرف ان مجلس الوزراء سبق أن اعفى ساكن هذا البيت من الايجار بسبب ازعاج الحيوانات لساكنه .. وبسبب الاشاعات التى ترددت حول العفاريت التى تعيش بداخله ! !

القرود الذرية فى مطار القاهرة

● **الاستاذ حسن خير الله** مدير مطار القاهرة الدولى ظل حائرا فى الاسبوع الماضى اكثر من ثلاث ساعات بسبب شحنة كبيرة من القرود وصلت الى مطار القاهرة الدولى على احدى الطائرات الكونستليشن

وكانت الطائرة قد حملت هذه الشحنة ، ويزيد عدد قرودها على الخمسمائة قرد ، من الهند فى طريقها الى امريكا لاستخدامها فى الابحاث الذرية ..

وفى مطار القاهرة طلب قائد الطائرة السماح بانزال القرود لتتريض فى المطار قبل ان يواصل رحلته الى امريكا ..

ورفض قائد المطار .. قال : انه يخشى أن تتسرب بعض القرود فتصيب الطائرات الاخرى بخسائر ، وبعد اتصالات تم الاتفاق على انزال القرود على ان تبقى فى صناديقها تحت اجنحة الطائرة لمدة ٢٤ ساعة فقط .

وهذه الشحنة ، واحدة من عشرين شحنة ، تضم عشرة آلاف قرد ، وافقت الهند على تصديرها الى امريكا لاستخدامها فى الابحاث الذرية ، وتدفع الولايات المتحدة ٣٥ الف جنيه ثمنا لتكاليف نقل كل شحنة من هذه القرود ! !

طلب اجازة جديدة بسبب ايفون دى كارلو

● **اليوزباشى صلاح سيد احمد** الضابط المصرى الذى ترددت الشائعات حول غرامه بايفون دى كارلو فى هوليوود ..

كان قد سافر الى الولايات المتحدة ليدرس الاخراج السينمائى ، وجاءت من هوليوود برقيات تؤكد غرامه بممثلة السينما ايفون دى كارلو .. وقالت بعض هذه البرقيات : انه عرض عليها الزواج ..

وفى الاسبوع الماضى ارسل الى مصلحة السياحة يطلب مد اجازته الى آخر شهر ديسمبر القادم .. وهى اجازة كانت تنتهى فى اوائل هذا الشهر ..

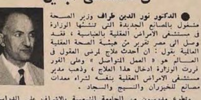
ووافقت مصلحة السياحة لا لشىء سوى أنها رحبت بمنحه فرصة يتمم فيها دراسته ، ولكى يقضى عطلة عيد الميلاد الى جانب ايفون دى كارلو ! !

مشكلة بسبب اربعة كلاب لمكافحة المخدرات

● **البكباشى ابراهيم زكى** مدير مخابرات سلاح الحدود حائر بين كلية البوليس وبين مركز الحدود عند الكيلو ٥ر٤ ، والسبب هو الاتجاه الجديد الى الاستعانة بالكلاب البوليسية فى مكافحة تهريب المخدرات ، وقد اجريت اول تجربة بنجاح فى القنطرة الشرقية ، وضبطت الكلاب البوليسية كمية من المخدرات يزيد ثمنها على ٣٠ الف جنيه .

وقرر سلاح الحدود ان يعمم استعمال الكلاب البوليسية ، وطلب ٤ كلاب من كلية البوليس ، وبنى من اجلها ٤ فيللات انيقة عند الكيلو ٥ر٤ ، وحضر مندوب كلية البوليس لمعاينة الفيللات الاربع ورفض بعدها ان يحضر الكلاب بحجة ان الفيللات تحتاج الى كمية كبيرة من الصوف لتبطين الجدران ، لان المنطقة صحراوية مكشوفة ، والكلاب البوليسية مدللة ويخشى عليها من البرد ، وبعد ان وصل التقرير الى البكباشى ابراهيم زكى امر على الفور باحضار الصوف وتبطين جدران الفيللات الاربع ، حتى لا تصاب الكلاب الاربعة بالبرد ، وضحك نائب المدير لشئون المخابرات وهو يقول : ان الكلاب البوليسية اثبتت انها تحب الحشيش والافيون وتميز رائحتيهما على بعد عشرات الكيلو مترات ، وهى لا تخطىء فى هذا على الاطلاق !!

مصانع للنسيج ولوحات للرسم فى مستشفى المجانين



● **الدكتور نور الدين طراف** وزير الصحة مشغول بالمصانع الجديدة التى تنشئها الوزارة فى مستشفى الامراض العقلية بالعباسية ، فقد وصل الى مصر تقرير من هيئة الصحة العقلية العالمية يقول : ان أحدث علاج لمرضى العقول فى العالم هو « العمل المتواصل » وعلى الفور قررت الوزارة ادخال هذا العلاج ، وذهب مدير مستشفى الامراض العقلية بنفسه لشراء معدات مصانع للخيزران والنسيج والسجاد .

وتطوع مدرسون من الجامعة الشعبية بالاشراف على الدراسات الاولى لتعليم مرضى العقول كيفية استعمال هذه الاجهزة ، وسيباع انتاج هذه المصانع فى معرض عام ، وستتاح الفرصة لنزلاء المستشفى انتاج هذه المصانع فى معرض عام ، وستتاح الفرصة لنزلاء المستشفى كلهم لتعلم احدى الصناعات ، وستقوم المريضات كذلك بصناعة التريكو واشغال الابرة والرسم تحت اشراف اطباء المستشفى ، ومدرسى الجامعة الشعبية ، والطريف ان جميع تكاليف هذه المصانع وادواتها من صندوق المستشفى الخاص ، وجميع الذين يعملون فيه لن يتقاضوا اجرا ، وسيبدأ العمل فيها هذا الاسبوع ..



معرض للصور العارية للنساء فقط

نوفيللا باريجينى فنانة ايطالية شابة . تخصصت فى رسم لوحات النساء العاريات ونصف العاريات حتى صورتها وهى عارية ، رسمتها نوفيللا . وفى هذا الاسبوع اقامت الفنانة معرضا فى ميلانو ، عرضت فيه لوحاتها الزيتية للنساء فقط. ونجح المعرض .

ولكن نوفيللا فوجئت بقضية ترفعها عليها راقصة باليه المانية اسمها ليزا شنايدر ، تطالبها فيها بتعويض عن وضع صورة ليزا وهى لوحة تمثلها نصف عارية فى النادى الليلى لجوكية السباق .. !



أسعد رجل فى أمريكا

جينو براتو الذى ربح ٣٢ الف دولار ، قيمة الجائزة الاولى فى مسابقة التليفزيون ، اثبت صحة النظرية القائلة بان «المال يصنع المال» !

فماذا حدث لجينو بعد ان دخل هذا المبلغ الكبير جيبه . لقد نشرت الصحف صورته وتحدث الناس عنه . وظهر هو شخصيا فى برامج التليفزيون اكثر من مرة . وكانت النتيجة ان احدى شركات الاحذية عرضت عليه وظيفة بمبلغ ١٢ الف دولار فى العام . ودفعت له شركة الاذاعة والتليفزيون ٥٠ دولارا اخرى فى مقابل ظهوره فى برامجها فى مواعيد محددة . والتحدث الى المستمعين والمتفرجين !

لقد عاد جينو اخيرا من زيارة اسرته فى ايطاليا . ووصل الى نيويورك وجلس يلمع حذاءه ، ويستعد لاستقبال حياته الجديدة .. !

طائرات هولندية تبحث عن ثروة مصر !!

● **الدكتور محمد ابو نصير** وزير التجارة والصناعة مهتم هذه الايام باستقبال البعثة الهولندية الاولى من نوعها ، والتى تعاقدت معها الوزارة لتقوم بالكشف عن الثروة الموجودة فى صحراء مصر الشرقية وبين جبال سيناء ، وسيقوم خبراء الشركة لاول مرة بوضع اول خريطة جوية لمصر ، ويستعملون فيها الطائرات ، وآلات التصوير الدقيقة ، ويلتقطون افلاما كاملة للجبال والصحراء بالوانها الطبيعية ، وسيبدأ العمل فى منطقة جنوب سيناء وجنوب شرق الصحراء الشرقية ، وقد اعلن المستشار الفنى لوزارة التجارة والصناعة ، ان مصر حتى الآن ليس فيها خريطة كاملة توضح ثرواتها المعدنية بدقة ، وان كل الموجود لا يزيد على نسبة واحد فى الالف ، وهذا ما دعا الحكومة الى التعاقد فورا مع الشركة الهولندية ، وينتظر ان يبدأ العمل فعلا بعد وصول الطائرات من هولندا ، ومعها الخبراء ، وسيرافقهم عدد من المهندسين والجيولوجيين المصريين ، وستكون النتائج التى يصلون اليها موضع اهتمام شديد من المسئولين ..

عروس كمال الطويل الجديدة

● **كمال الطويل** .. الملحن الذى قالت عنه الاشاعات انه هائم بحب صباح ، قال هذا الاسبوع انه احس لاول مرة بالراحة بعد عودة صباح الى انور وسكوت الاشاعات التى انطلقت خلفه ترشحه للزواج منها .

وقال كمال : انه كان قد حرم على نفسه ذكر جملة « صباح » الخير .. لاى شخص حتى لا يتهم بحبه لصباح . وانه كان يقول بدلا منها جملة « نهارك سعيد » .

وقال كمال انه مستعد لمنح اى مكافأة للشخص الذى يعثر له على فتاة سمراء عيونها خضراء ، كان قد شاهدها مع امها فى المترو وهو قادم من مصر الجديدة .

وركب كمال المترو ليتتبع الفتاة ويعرف عنوانها ثم يتقدم لخطبتها مباشرة .

وكانت الفتاة جالسة فى غرفة الحريم مع امها ، وكان كمال جالسا فى صالون الرجال فى المترو .

وسرح كمال فى لحن جديد ، ثم وقف المترو فى آخر محطة ، وبحث كمال عن الفتاة فلم يجدها .. وبحث عن امها فلم يعثر عليها .

ان كمال يبحث عن هذه الفتاة .. او اى فتاة لها نفس اوصافها وجه اسمر .. وعيون خضراء .

ويقول اصدقاء كمال الطويل : انه غير راض عن عودة صباح الى زوجها السابق انور منسى .. وانه كان يتظاهر بغير ذلك .

كما قالوا : ان كمال الطويل وانور منسى ليسا صديقين .. وقد يترتب على عودته الى صباح انقطاع الحان الطويل عن صباح .. كما يقاطع محمود الشريف المطربة صباح ، لانه لا يحب انور منسى . ومعنى عودة انور الى صباح ان يتولى بنفسه الاتفاق مع الملحنين والعازفين الذين يعملون معها .

السجن .. سجن .. وليس سهرة !

● **اللواء محرم عثمان** مدير عام مصلحة السجون .. اصدر امره هذا الاسبوع بوقف جميع التصريحات الصحفية لدخول اى سجن من السجون .

وقال مدير السجون انه اصبح يحس بأن الصحفيين يتابعون كل حركة فى السجون متابعة غريبة ، وانه يريد ان يغلق على نفسه ابواب المصلحة ويعيش شهرين بعيدا عن الصحافة .

وقال مدير السجون : انه شاهد ان موضوعات السجون قد كثرت فى المجلات بدرجة تشابه برامج سهرات هذا الاسبوع ، وان الذى يجب ان يفهمه الناس هو أن السجن سجن ، وليس ابدا من ضمن برامج سهرات هذا الاسبوع.



مليون دولار لعينى جين تيرنى ..!

كان عمرها ١٢ سنة عندما جلست على مكتبها الصغير فى بيت اسرتها بمدينة بروكلين لتؤلف قصيدة من الشعر . وحملت الطفلة قصيدتها الى المدرسة . وفى اليوم التالى نشرتها مجلة المدرسة تحت عنوان « الليل » نفس الاسم الذى اختارته لها الطفلة الشاعرة !

وكبرت « جين تيرنى » . اصبحت فتاة جميلة . شعر فى لون الذهب ، وعينان فى زرقة مياه البحر . ولم تختلف نظرتها الى الحياة . كانت تراها قصيدة رائعة من الشعر . وكان ابوها وكيلا لاحدى شركات التامين . وكانت امها احدى نجوم المجتمع فى نيويورك . وعشقت الفتاة السينما . وذهبت تطرق ابواب استوديوهات هوليوود . وجنت مدينة السينما بعينى جين الساحرتين . اسرع احد المخرجين يعرض عليها دورا فى فيلم « مدام اوبريان » ويعرض عليها بوليصة تامين بمليون دولار على عينيها الساحرتين .

وعادت جين تروى قصة نجاحها لوالدها واسرع الاب الى شركة التامين التى يعمل بها ليؤمن هو على عينى ابنته الجميلتين . ويقبض عمولته فى بوليصة التامين الضخمة . ونجحت جين فى دورها الجديد . وانهالت عليها العقود . للعمل فى السينما . واصبحت عينا جين حديث هوليوود كلها .

وفجاة ظهر اول رجل فى حياتها . كان ممثلا اسمه « روبرت ستيرلنج » واحبته جين روبرت . وتركت هوليوود لتستاذن اسرتها فى الزواج منه . وجلس روبرت ينتظر . ولكن جين لم تعد . ومضى اسبوع . وحدثت المفاجاة . لقد سافرت جين فجاة الى لاس فيجاس . واحتفلت بزواجها . ولم يكن روبرت هو الزوج السعيد . لقد كان رجلا آخر اسمه « كاسينى » وهو رسام مشهور . احبته جين واتفقت معه على الزواج فى اقل من اسبوع . ونسيت حبها الاول تماما .

في هذا الثــوب الرائع المكشوف الصدر والمرصع بالاحجــار الكريمة ظهرت ديانا دوريس الممثــلة الانجليزية الشقراء ، التى أثارت غيرة ممثلات ايطاليا فى مهرجان الســـينما الاخير فى فينيسيا ..



اخترنا لك هذا البالطو

بدات المعــركة السنوية ، تشتد بين صـــالونات تصميم الازياء ، فى لندن وباريس .

ويعتبر هــذا البالطو الخريفى الفخم ، أحدث ماأخرجته صالونات الازياء بلندن فى معركة الخريف .

وهو مؤلف من قطعة من الصـــوف الغامق . او قماش التوير الســـميك ، ويمتاز بكوله مناسبة من الفراء الاسود ، وحزام عريض .. واكمام جابونيز تتسع عند الكتفين ، وتضيق عند الرسغين ..

انا نيجل الممثلة الانجليزية تتحدث الى الملكة اليزابيث ، وقد وقفت الى جانبها النجمة الانجليزية الجديدة جانيت سكوت . بينما وقف دوق ادنبره يتحدث الى الممثل كينيث مور

ثورة على الملكة

ثارت الممثــلات الانجليزيات . اكلت الغيرة قلوبهن، لقد صافحت ملكة بريطانيا الممثلة الايطالية جينا لولو بريجيـــدا ثم وقفت تتحدث معها فترة طويلة ، اطول من اللازم . بينما اكتفت بمصافحة الممثلات الانجليزيات !!

لقد ذهبت الملكة وزوجها دوق ادنبره الى سينما اوديون بميدان ليسست فى

عشرة جنيهات .. تكاليف طفلك القادم



هــل أنت ياســيدتى ممن ينتظرن الحادث السعيد ؟

الحادث الذى ستصبحين بعده أما..

ربما للمرة الاولى .. وربما لاكثر من مرة ..

اذن فاستعدى لاستقباله منذ الآن..

أسرعى باختيار ملابس طفلك الجديد.. ولا تهتمى كثيرا بتكاليفها .. اذا كنت متوسطة الحال .. فلا شك ان ٥٠ جنيها – قيمة التكاليف الكاملة – مبلغ يحتاج الى كثـــير من التفكير .. والمشــــقة المادية ..

ولكنا دبرنا لك هــذا الامر ، بحيث تتلاءم حاجة طفلك الى المــلابس ، مع المبلغ البسيط الذى أعددته لها ..مبلغ الـ ١٠ جنيهات فقط .. صحيح انك ستجدين نقصا كبيرا فى لوازم الطفل..

وهناك احتمال واحد .. قد يكون هو الحل الوحيد لهذه المشكلة الكبيرة التى تواجهينها .. حل واحـــد يعتمد على الحظ والصدفة وحدهما .. ويعتمـــد أيضا على لباقتك وحسن تصرفك ..

فاذا كان ميعاد خروج طفلك الى الدنيا هو فصل الصيف ، فثقى انه لن يكلفك اكثر من نصف المبلغ الذى سيكلفك اياه طفل الشتاء . وهذه التكاليف كالآتى :

عدد		ســـ
١٢	كفولة سعر الواحدة	١٥
١٢	مربعة تلبس فوق الكفولة سعر الواحدة	٣٨
٣	شبات تلبس فوق الفنلة سعر الواحدة	١٠
٣	فنلة سعر الواحدة	٨ر٥
٣	حزام سعر الواحد	٨ر٥
١٠	دبابيس ثمنها	١٠
٦	بيغته سعر الواحدة	٢٢
٢	شراب تريكو صوف سعر الزوج	٥٥
	فستان طويل مصنوع من الفيلا	٢٢٥
	برباتيز صوف تريكو	٢٢٥
	حرملة صوف	٢٧٥
	بطانية صوف	٣٤٠
	غطاء صوف للعربة	٣٢٥
	بزازة	٤٥
	اناء لغســـل وجه الطفل ويديه	٧٥
	كرسى صغير خشب	٣٧٥
	سرير من الخشب بفرشه	١٣٠٠
	شنطة لحمل الطفل للخروج بدلا من العربة	٦٥٠٠
	طقم للطعام	١٥٠

وتأكدى، ياسيدتى أننا حصرنا هــذه التكاليف بعد محاولات كثيرة ، ضــغطنا فيها ، وحذفنا كثيرا من الكماليات .

وهذه التكاليف لاتدخل فيها طبعـــا تكاليف الولادة التى غالبا ماتتراوح بين ٢٠ و ٣٠ جنيها ..ومعنى هذا ان الزوج الذى قد يكون حتى الآن مثقلا بتكاليف الزواج كالمهر والشبكة وخلافه ..يمكنه ان يعمل حسابه اذا أراد ان يصبح ابا وذلك بتوفير حوالى ١٠٠ جنيه اخرى هى تكاليف خروج طفله الى الدنيا ..

وطبيعى أن الامر لن يقف عند هــذا الحد .. فان هذه التكاليف سوف تزداد كلما زادت سن الطفل . ثم ان هــذه التكاليف المادية .. لاتعد شيئا بجانب التضحيات التى يبذلهـــا كل من الام والاب فى سبيل راحــة طفلهما .. فكم يسهران الليالى ويضحيان براحتهما حتى يصبح الطفل رجلا جحودا .. سرعان ما ينسى كل مابذل فى سبيل تربيته..

ولكن الايام لاتمهــله حتى يسرع بدوره فيدفع ضريبة هذا كله والوفاء بماعليه من ديون لاطفاله هو ..

وهذه هى الحياة تأخذ بقدرماتعطى ان لم يكن أكثر .



ملكة بريطانيا فى حديث طويل مع الممثلة الايطالية جينا لولو بريجيدا . لقد اثار الحديث غيرة الممثلات الانجليزيات . لانه طـال اكثر من اللازم ..



الملكة تتحدث والفاجاردنر تبتسم . لقد استقبلت الملكة ١٩ ممثلا وممثلة فى سينما اوديون بلنـدن

اليزابيث .. من أجل جينا لولو بريجيدا

لندن . ووقفت الملكة وزوجها يستقبلان نجوم السـينما الذين جاءوا من عواصم العالم . كانوا ١٩ ممثلة وممثلا !

وجلست الملكة فى مقصورتها الملكية واطفئت الانوار وبدأ الفيلم «كيف تقبض على اللص» . وانتهت حفـلة العرض واضيئت الانوار من جديد . ووقفت الملكة تصافح الممثلين والممثلات الذين جاءوا من هوليوود وروما وباريس . كانوا ١٩ ممثلة وممثلا يقفون فى صف طويل . . . آفا جاردنر وانا نيجل وجينا لولو بريجيدا ودياناادورس وجاك هوكنزوودانيدكوسوف!

وجاء دور جينا لولو ، ومدت الملكة يدها تصافحها بحرارة . ثم وقفت تتحدث معها فترة طويلة ، وثارت غيرة الممثلات الانجليزيات .

الملكة اليزابيث تصافح جينا لولو بريجيدا

قلوب فى البريد

بين ابنتها وصديقها ..

بقلم : ابرهيم المصرى

مشكلة الاسبوع

انا امرأة فقيرة توفى زوجى منذ اعوام وخلف لى فتاة هى الآن فى الخامسة عشرة من عمرها . وقد حاولت ان اتزوج مرة ثانية فلم اوفق . فاشتغلت خياطة واحتملت شر ألوان البؤس ووقفت حياتى على تربية وتعليم ابنتى . وفجأة تعرفت الى رجل أحبنى ومد الى يد المساعدة ، ولكنه لاسباب عائلية لم يسـتطع ان يتزوجنى . ولقد تعلقت به ومضيت أخرج فى صحبته الى الملاهى ، وأجد بجواره متنفسا لعواطفى وعزاء لنفسى . غير انى ابصر الآن فتاتى تنمووتترعرع وتتهيأ لحياة الزواج . فانا خائفة على مستقبلها ، وخائفة من وجود ذلك الرجل بقربى ، وخائفة من ألسـنة الناس . فكيف يجب ان أتصرف بحيث انقـذ مستقبل ابنتى مع ملاحظة انى فى أشد الحاجة الى مساعدات ذلك الرجل الذى تعلقت به والذى لم يعد لى غيره فى هذه الدنيا ؟..

س ٠١٠ بالقاهرة

كنت اود ان انصحك ياسيدتى بان تصرفى ذلك الرجل حالا . ولكنك تؤكدين انك فى أشد الحاجة الى مسـاعداته . لذلك أقول لك مضطرا تريثى ايضـا واصبرى .

تشبثى بمهنتك جهدك ، واياك ان تهمليها اعتمـادا منك على مسـاعدات صديقك ثم اصبرى حتى تتم ابنتـك تعليمها وابحثى لها عن عمل . هـذا العمل هو سبيل الخـلاص . ومتى استطاعت الفتاة ان تعمل ، وتضم ربحها الى ربحك ، امكنك ان تصرفى ذلك الرجل، وتتحررى من علاقتك به ، وتنتقل من الحى الذى تعيشين فيه الى حى آخر لا يعرف اهله شيئا عن سيرتك . وهكذا لا يصبح من العسير عليك ، وانت شريفة المسلك والسمعة ، أن تجدى زوجا لابنتك. على انى ألفت نظرك الى امر من الاهمية بمكان عظيم وهو ان الواجب يقتضيك الا تظهرى منذ اليوم ابدا فى المجتمعـات والملاهى وانت فى صحبة صديقك . واذا كنت قد بليت فينبغى ان تسترى حرصا على سمعتك وسمعة ابنتك . ثم يجب ان تروضى نفسـك ما استطعت على الاستغناء عن مساعدات ذلك الرجل ، كما يجب ان تكافحى عواطفك نحوه بكل قواك، بحيث لا تدعى ميلك اليه يتاصـل فى نفسك ، ويطغى على ضميرك ، ويربطك برباط حب عميق يحول بينك وبين النظر الدائم الى مصلحة ابنتك .

فاذا سلكت هذا السبيل ، امكنك بعد فترة من الزمن ان تستردى كرامتـك وحريتك ، وان تجدى لابنتك زوجا يقدرها ، ولا يعيرها بمسلك امها ، فينغص عيشها ويقضى على سعادتها الزوجية شر قضاء .

خيانة الرجل

الواقع المؤلم الذى استكشفته اخـيرا يؤكد لى أن زوجى قد خدعنى وكانت له علاقة قديمة بامرأة من صديقات شقيقته. والواقع الغريب يؤكد لى ايضا انى كنت أشعر أثناء علاقة زوجى بتلك المرأة ، انه كان مع ذلك يحبنى ، ويعطف عـلى ، ويهتم بشئون بيته ، ويقوم بواجباته نحو أولاده على خير وجه . وانا اعتقد انه لم يكن اذ ذاك منافقا او ممثلا بل كان صادقا فى حبى كل الصدق . وهذا مايدهشنى . فالآن وقد انقطعت تلك العلاقة ، أريد أن أفهم كيف يستطيع الرجل ان يحب زوجته بينما هو على صلة بامرأة أخـرى ، وكيف لا تؤثر تلك الصلة فى عطفه على زوجته واخلاصـه لبيته وأولاده ؟..

ب٠ل٠ بالسكاكينى

● الرجل ياسيدتى يعيش فى العالم، والعالم مملوء بالمغريات ، والمغريات تؤثر فى حواس الرجل وشهواته ولكنها قل أن تؤثر فى عقله وقلبه وعواطفه . فهو فى الغالب يحب زوجته وأولاده وبيتـه بالعقل والقلب والعاطفة . ولكنه متى كان ضعيف الخلق وصادف اغراء حسيا، واحس أن هذا الاغراء قد تتبعه متعـة مبسورة التحقيق ، انتهز الفرصه ، وفاز بالمتعة ، وخان امرأته . غير ان هذه الخيانة هى فى معظم الاحيان نزوة عابرة ، ومن النادر ان تؤدى الى كراهية الزوجـة والانفصال عنها وتضحية الاولاد . ذلك لان الرجل يخون بحواسه كما ذكرت أما قوى عقله وقلبه وعواطفه فتظل فى القلب متعلقة بامرأته وبيته . ومع ذلك فاغراء الحواس خطر . لانه متى اشتد استحال من نزوة الى حب . ومتى تطورت علاقة رجل بامرأة من نزوة الى حب ، كره الرجل زوجته وهدم بيته ، وشرد أولاده . فالرجل القوى الرشيد الحكيم هو الذى يكافح نزوات حواسه ما استطاع والا تطورت الى حب أثيم لا بد أن يؤدى فى النهاية الى تضحية الزوجة المظلومة والاولاد الابرياء المساكين

خوف المرأة من الرجل

انى أحب امرأتى ولكنى أشعر أنهـا لا تطمئن الى بل تخاف منى . فما سر خوفها هذا ، وهل كل امرأة تشعر فى أعماق نفسها بالخوف من الرجل ؟ ..

ن٠ن٠ى٠ بشبرا

● لا يمكن أن تخاف امرأتك منـك الا اذا كنت خائنا أو مستبدا أو أنانيا او عابثا مستهترا لا تقيم للعاطفة وزنا ولا تشعر بمعنى الواجب وتقدير المسئولية. وعندى أن المرأة اطلاقا لا تخاف الرجل لانه قوى او ذكى . بل تخافه لانها تعتقد انه مخلوق جاحد لا يعرف الشكر وعرفان الجميل . فهى عندما تتزوجه تخلص له بكل قواها ثم تراه فى معظم الاحيان يستخف بتضحياتها ، او يخونها ويطعنها فى صميم كرامتها ، او يعتقد فى وقاحة أن تمتعه بها هو حق ليس من الضرورى أن يقابل باخلاص دائم وولاء عميق . فالمرأة اذن لاتخاف الا من جحود الرجل ، أما الرجل الذى يقـدرها او يعترف بقيمتها ولا يجحد فضلها ، فهو الرجل الذى تحبه وتثق فيه وتطمئن اليه

اجابات مستعجلة

الى خ٠م٠هـ٠ بجرجا

انك شاب متعلم فخير لك الا تتهور وان تفكر طويلا قبل الاقدام على مثل هذا الزواج غير المتكافىء

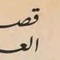


- تختار انهى واحدة فى دول ؟
- الاربعة كويسين !



عندما تودع الزوجة زوجها حتى باب الطائرة .

في ليلة الكر



هذه قصة واقعية حدثت في جزيرة كورسيكا في ليلة من ليالي أعياد الكرنفال وقد استهوى موضوعها الموسيقى الاسباني الذائع الصيت « دي لارا » ، فاتخذ منه مادة لاحدى اوبراته المشهوره .

المنظر

« ميدان فسيح في احدى قرى جزيرة كورسيكا . عن اليسار منازل وأكواخ الفلاحين . عن اليمين بعض قصور ريفية صغيرة متواضعة يبرز من خلالها قصر التاجر الثرى الفونسو ديلاكوربا .

عندما يرفع الستار يرى الفونسو جالسا على عتبة باب قصره يدخن وهو مستغرق في التفكير ، وبالقرب منه العجوز « برتا » ، مدبرة بيته ، تخالسه النظر الآونة بعد الاخرى وتختلج . تسمع عن بعد دقات اجراس مؤذنة ببدء أعياد الكرنفال التي تقام قبل الصوم الذي يسبق عيد الفصح »

المشهد الاول

الفونسو ـ برتا

الفونسو يلتفت الى العجوز بغتة ويحدق فيها : ما معنى الكلام الذى سمعته منك بالامس يابرتا ؟..

برتا وهى ترتجف : أى كلام ياسيدى ؟!..

الفونسو : لقد ذكرت اسم « فيولا » ثم رفعت بصرك الى تمثال العذراء مريم ثم تمتمت صلاة قصيرة كأنك كنت تلتمسين من العذراء ان تبارك وتحمى تلك الفتاة الملعونة ..

برتا صارخة : انا ياسيدى ؟!..

الفونسو في غلظة : نعم أنت .. انت تعطفين على تلك الفتاة ، وتزعمين ان ابنى ، ابنى الوحيد « كارلو » يحبها ، وانها خليقة بأن تصبح زوجة له . ولكنى لن أزوجه بها ابدا !.. أتسمعين ؟.. انا أعلم انه يغازلها بل ويخرج احيانا فى صحبتها . ولكنى اذا كنت أغض الطرف عن مسلكه وأرى ان من حقه أن يتمتع بشبابه وماله ، فليس معنى ذلك انى أرضى له بأن يجاوز حده ، ويقترن بفتاة بائسة معدمة ، تنحدر من اسرة وضيعة كان أفرادها ومازالوا يشتغلون سماكين وحمالين ومحطمى أحجار !.. لن الوث اسمى بمصاهرة اولئك الناس . فاياك أن تذكرى تلك الفتاة امامى والا أبغضتك انت ايضا وطردتك من بيتى شر طرد !..

برتا : ولكن الفتاة لا ذنب لها ياسيدى .. انها لم تحاول أبدا اغواء ولدك .. هو الذى يلاحقها ، وهو الذى يطاردها ، وهو الذى يأبى الا أن يضيق عليها المسالك ويفوز بها !

الفونسو : اللذة متى كانت رخيصة يابرتا اصبحت ملكا حلالا للرجل القوى ، على شرط الا تستبد به ، فيصبح هو نفسه رخيصا ووضيعا . فلينعم ابنى بتلك الفتاة ماشاء . ولكن عليه ان يفهم انه لن يتزوجها !..

برتا : هذا هو ابنك قادم ، فصارحه برأيك ، واكفنى أنا مؤونة هذا الحديث

المشهد الثانى

مذكوران ـ كارلو

الفونسو : اراك اليوم مبتهجا : فاين كنت ؟..

كارلو : كنت اتأهب لاعياد الكرنفال

الفونسو : ومع من قضيت نهارك ؟..

كارلو : ليس فى وسعى أن اكذب يا والدى ..

الفونسو : تكلم اذن

كارلو : كنت فى صحبه فيولا !

الفونسو : انا على يقين من انك لم تتهور فى علاقتك بها ، وانك اردت ان تتمتع دون أن تتورط . ولكن الم تشبع بعد من قبلاتها ، الم ترو بعد ظمأك من محاسنها ، الم تمجها بعد نفسك وتلفظها ليلتقطها من هو خليق بها من حثالة الاوشاب والصعاليك ؟ ..

كارلو : ياوالدى . الفتاة شريفة وأنا أحبها !.

الفونسو مبهوتا : تحبها ؟!..ولكنك معتوه !.. بل أعمى !.. انها تغرر بك . انها تطمع فى مالك !..

كارلو : الفتاة شريفة ، ولا بد ..لابد أن أتزوجها !..

الفونسو ثائرا : ماذا تقول ؟..أتعرض ارادتك على ؟ ! .. هذا الزواج محال .. أتفهم ؟ .. محال !.. وتلك الفتاة لن تدخل بيتى وفى صدرى نفس يتردد .

كارلو : القدر هو المحبة ياوالدى وهو اقوى منا جميعا !..

برتا فى حدة : يالك من مسكين !

الفونسو : ماذا تعنى ؟..

كارلو : ان فيولا قد حملت منى !..

الفونسو مذهولا ومروعا : ماذا أسمع ؟! .. ماذا تقول ؟!..

كارلو : وهبتنى ذاتها عن حب واخلاص وايمان . فليس فى وسعى أن أكون نذلا ، وليس فى مقدورى أن أنبذها . أنا احبها وسأدافع عنها . فاشفق عليها . اشفق علينا ياوالدى ، وارحمنا !..

الفونسو : اغرب عن وجهى !

كارلو : ارحمنا يا والدى !

الفونسو : اليك عنى والا أفقدتنى صوابى ، ودفعتنى الى شر ما يمكن أن يقترفه انسان !..

كارلو : ارحمنا وارحم طفلنا البرىء !..

الفونسو : اللعنة عليكما !.. اللعنة عليكما !..

« ويتحول ثائرا مهتاجا ويدفع باب بيته ويدخل . وفجأة تشتد دقات اجراس كنائس القرية ثم تخفت شيئا فشيئا ثم يبرز من احدى زوايا الميدان الفسيح شيخ محدودب الظهر يتبعه ثلاثة من الشبان . فيتقدم الشيخ متجها نحو كارلو وبرتا »

الشيخ : أريد أن أتحدث الى السنيور الفونسو فافسحوا لنا الطريق والا حطمنا الباب ! .. « ويدق الباب فى عنف فيفتح ويبدو منه الفونسو »

المشهد الثالث

مذكورون ـ الفونسو

الفونسو : ماذا تريد أيها الشيخ . تكلم .

الشيخ : ان ولدك غرر بابنتى ، ووعد أن يتزوجها ثم انتهك حرمتها وجلب لى العار !.. الجنين يتحرك الآن فى أحشائها . فمن واجب ابنك الآب المجرم أن يعترف بولده ، ومن واجبك أنت أن تقر العدل فى نصابه ، وتنصف الفتاة وتنصفنا !.

الفونسو : من أنتم ؟!.. ان جدى كان ابن عم أمير جنوا ، ووالدى كان أكبر صانع سلاح فى كورسيكا ، وانا اليوم أشهر وأعظم تاجر فى هذه البلاد . أما أنتم ، فمن أنتم ؟..

الشيخ : نحن قوم فقراء . و[illegible] لا نصبر على ضيم ولا نسكت عن [illegible]

الفونسو : كم تطلبون ؟..

الشيخ : نطلب شرف او .. دما

الفونسو : لن أمنح اسمى لبغى ولو هلكت !

الشيخ : أتهيننا أيضا ؟.

الفونسو : تطاولكم على هو الاهانة !

الشيخ : فاسمع اذن . لقد جئناك أنا وابنائى الثلاثة رسل سلام . فان أبيت الا الحرب فنحن رهن اشارتك . امامك ثلاثة ايام تفكر فيها . فاما أن تزوج ولدك بابنتى ، واما أن تستهدف لحقد قوم فقراء يستهينون بكل شىء ماعدا الشرف !..

الفونسو : افعلوا ما شئتم . ان مثلى لا يخافكم . واذا ثبت أنت أيها الشيخ فى غد الى رشدك . فانا مستعد لدفع أى مبلغ تطلبه لتزوج به ابنتك وتستر عارها . اذهبوا ..

« وينصرف الشيخ وابناؤه . فيتبعهم الفونسو النظر ثم يتجه نحو ولده ثابتا عازما » .

المشهد الرابع

مذكورون

الفونسو : كارلو يجب أن تسافر !..

كارلو مذهولا : أسافر ؟! .. والى أين ؟! .. أتخلى الساعة عن فيولا وهى أحوج ماتكون الى ؟.. ابدا .. ابدا .

الفونسو صارخا : يجب أن تسافر ! أنت تعلم أنك قد طلبت لتأدية الخدمة العسكرية اى لقضاء عامين .. عامين البدل واجنبك مشاق تلك الخدمة .. ولكنى قد عدلت عن رأيى .. ويجب .. يجب أن تسافر !..

كارلو : ياوالدى . هذا فظيع .. انت تطعننى فى صميم حياتى ، وتثير عليك ثائرة قوم لا تعرف الرحمة الى قلوبهم الناقمة سبيلا .

الفونسو : هذا امرى . فاما ان انقذك واما أن أقتلك لو تزوجت تلك الفتاة وأمحو بدمك عارى . وسأنقذك بالرغم منك . فتأهب للسفر ، وكن على استعداد لمغادرة القرية فى اول قطار يقوم صباح الغد . أما انا فذاهب من فورى لملاقاة الحاكم !.. انه جارى وصديقى !.. وسأقص عليه ماحدث ، واطلب اليه حمايتى من شر أولئك الصعاليك . كن على استعداد !..

« وينصرف مسرعا . فتندفع العجوز برتا الى اقصى اليسار وتنادى : « فيولا .. فيولا .. » ثم تتراجع وتقبع فى زاوية لتحرس الطريق وترقب عودة الفونسو . وعندئذ تبرز الفتاة من خلف جدار احد المنازل ، وتتجه ملهوفة صوب حبيبها .. فيأخذها بين ذراعيه ، ويضمها الى صدره ، وعيناه تفيضان بالدموع ..

المشهد الخامس

مذكوران ـ فيولا

كارلو صائحا : يريد أن يفرق بيننا يافيولا !.. رفض زواجنا ، وأهان والدتى واخوتك ، وهددنى بالقتل ان عصيته ، وأمرنى بأن اسافر غدا لتأدية الخدمة العسكرية وانه كان فى نيتى أن أدفع بطولهما ، بعيدا عنك ياحبيبتى !.. فماذا أفعل ؟.. [illegible] أثرت معك الآن وعقدت عليك ، فسـ[illegible] .. سيقتلنى لا محالة !

.. ان اسمه ومكانته اقوى فى نفسه الف مرة من عاطفة الأبوة . ان قلبه فى مظهره . ولذلك فهو لن يرحم !..

فيولا : اطع والدك ياكارلو وسافر !.. ان حياتك عندى أغلى من كل شىء !.. سانتظرك !.. أتسمع ؟.. سانتظرك !.. فكن مطمئنا ولا تخف على من أهلى . لقد أوصيت اخوتى أن يقتلونى . ولكن والدى الشيخ الذى يحبنى ويشفق على ، أنقذنى من براثنهم ، وهو لن يتخلى عنى وعن طفلى .. لن يدعنى فى القرية وصمة له ولاولاده .. سيذهب بى الى قرية أخرى .. وسأعيش هناك حتى تعود !... سأعيش فى صحبة ولدنا !.. سأمكث العامين الطويلين فى مخبئى ، أحجب عن الناس عارى ، وأبتهل الى الله أن يردك الى سالما يا حبيبى .. ومن يدرى .. فقد يفعل الزمن فعله ، وقد يرثى والدك يوما لحالى . متى أبصرنى احمل حفيده الصغير بين ذراعى ...

كارلو : ولكن والدك قد أمهل أبى ثلاثة أيام ، وهدده بالثأر ان لم يقبل زواجنا . فأخشى ما أخشاه أن أرحل ثم يقتل أبى ، فيصبح من المستحيل علينا أن نتزوج ...

فيولا : هذا تدبير اخوتى ، ولن يقرهم عليه والدى ما دمت أنا بالقرب منه .. انه يرغب فى اسعادى وهو ليس بمعتوه كى يسلم بقتل والدك فيقضى على مستقبلى وحياتى شر قضاء .. لا تخف يا كارلو وسافر .. وهكذا تنقذ نفسك ، وتحرج اخوتى ، وتضطر والدى الى الصبر وسلوك مسلك الحكمة والتعقل !

كارلو (هاتفا وهو يتمزق) : ومن اين ، من اين استمد القوة على الرحيل؟

فيولا : من حبى وخيال طفلك ! .. ولكنى وأنا أطلب اليك حرصا على حياتك أن ترحل لا يسعنى قبل ان احرمنك الا أن ألتمس اليك أن تقضى هذه الليلة معى .. هذه الليلة ليلة عيد ياكارلو .. وموكب الكرنفال سيملأ القرية عما قريب .. فيجب أن نلهو معا ، ونرقص معا ، ونفرح معا ، بحيث يكون وداعنا الليلة أعمق وأمتع من اروع لقاء .. فتعال .. تعال معى الى الكنيسة ، نصلى فترة ثم نشترك فى موكب الكرنفال ..

برتا : اذهب يا كارلو .. انتهز الفرصة يا بنى وامرح ، ولكن اياك ان تتأخر .. يجب أن تعود قبل منتصف الليل لتعد حقائبك .. اذهب يا بنى فى حفظ الله ...

(يتأبط كارلو ذراع حبيبته ويخرج بها من اليسار)

المشهد السادس

برتا بمفردها

برتا : أمامى بضع ساعات فقط !.. ومع ذلك فلا يجب أن اياس !... لابد أن اعاود الكرة ! .. لابد ان احاول ايضا !.. لابد ان ابرىء ذمتى ، وابذل المستحيل كي اقنع الفونسو ، وارده عن عزمه ، وأمنع سفر كارلو ، وازوجه فى النهاية بمن يحب !.. لقد ربيته بعد وفاة أمه ، وهو أعز على من أولادى !.. فيجب ... يجب ان انقذه !... هذا هو الفونسو !..

« ويقبل الفونسو من اقصى اليمين مشرق الوجه باسما متهللا .. ويقبل فى اثره جموع القرويين ، وقد تقنعوا باقنعة مختلفة الالوان ، وتنكروا فى أزياء شائقة غريبة ، وانطلقوا وهم يصيحون ويهتفون متجهين نحو الكنيسة حيث يتجمع موكب الكرنفال »

المشهد السابع

برتا ـ الفونسو

برتا مندفعة نحو الفونسو : استحلفك بالله ياسيدى أن تعدل عن عزمك !... انك طيب بقدر ما انت عظيم !.. لا تمزق قلب ولدك !... لا تدعه يسافر !... زوجه بمن يحب ، واثبت للملأ طرا انك أعظم وانبل من أن تضع التقاليد فوق الرحمة والعدل !...

الفونسو : أين كارلو ؟..

برتا : ذهب فى صحبة فيولا ليشترك فى موكب الكرنفال !.. وانا .. انا التى شجعته !.. أليس من حقه ان يتمتع بالعيد قبل أن يسافر ؟... ولكنه لن يسافر !.. هذا فظيع !.. انى لاجثو أمامك واقبل موطىء قدمك واستحلفك بالله الا تدعه يسافر !.. لاتدعه يسافر رحمة به ، وحرصا على حياتك انت !..

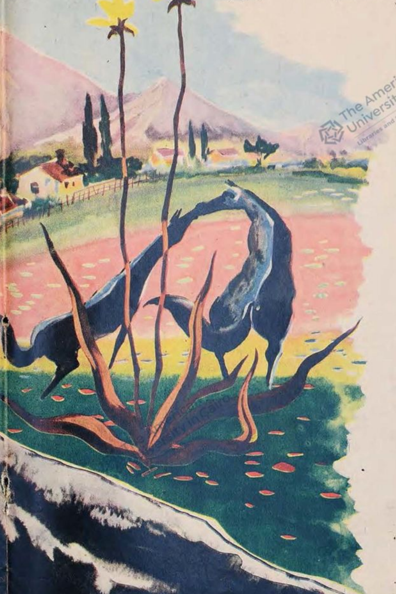
الفونسو (يضحك طويلا ، فتتطلع اليه العجوز كيلها ، فيمضى فى الضحك ويقول) : حياتى اصبحت فى مأمن من كل خطر وكذلك حياة كارلو ! ..

برتا متهللة : هل ارضيت والد فيولا ؟

الفونسو : انه الان فى السجن

برتا صارخة : ماذا تقول ؟...

الفونسو : استخدمت نفوذى لدى





كرنفال ..

مسرحية من فصل واحد

بقلم : ابرهيم المصرى

الحاكم ، فأصدر أمره بالقاء القبض عليه، وايداعه السجن هذه الليلة بطولها جزاء له على تهوره ووقاحته ..

برتا وهي ترتعش : ولكن اولاده .. اولاده الثلاثة ؟ ..

الفونسو ضاحكا : استدعاهم الحاكم ايضا ، وواجههم بى . فبدل ان احذرهم واهددهم . لاطفتهم . واحتلت عليهم

واشتريتهم .. اشتريتهم بالمال ! .. لن يتحدثوا بعد الان عن زواج اختهم بكارلو ! . لقد اصبحوا اصدقائي بل رجالى ! . فليمرح اذن كارلو وليتمتع كيف شاء ! .. لن يسافر يا برتا ! .. اتسمعين ؟ .. لن يسافر ! .. فافرحى انت ايضا . وتعالى .. تعالى نذهب الى الكنيسة قبل ان يتحرك موكب الكرنفال

برتا مشيرة الى مدخل الميدان وصائحة: هذا هو الموكب ! .. هذا هو الموكب يا سيدى ..

« ويتقدم موكب الكرنفال . ويقبل القرويون في ازيائهم الشائقة ، وعرباتهم المتواضعة المزينة باكاليل وعقود كبيرة من الازهار . ويتداولون اناشيدهم وهم يتضاربون بالزهر ورشاش الورق ، واقنعتهم الشوهاء الضخمة العجيبة التى تمثل اشكال مهرجين وطيور وحيوانات وشياطين ، تترنح على رؤوسهم ، وتضفى على اثوابهم الزاهية الفضفاضة مظهرا ساحرا اخاذا يثير الفزع والضحك والاعجاب . فما ان يراهم الفونسو حتى يجيل الطرف فيهم باحثا منقبا ويصيح :

الفونسو : ولكنى لا ارى كارلو اين هو ؟ .. اين هو ؟

برتا : لابد انه قد تقنع مثلهم وكذلك فيولا .. اكرمهم يا سيدى وانشد معهم .. انشد معهم نشيد الكرنفال !

« فيسرع الفونسو الى داره ثم يعود حاملا بضع زجاجات من الخمر وعدة اكواب فيحيط به القرويون المقنعون ويهتفون له . فيصب الخمر في الاكواب ويقدمها اليهم فلا يكشفون عن وجوههم بل يرفعون اطراف اقنعتهم في حرص بالغ ويشربون . بينما تكون برتا قد احضرت زجاجات واكوابا اخرى ، وطفقت تنشد في صحبة سيدها وجموع القرويين :

« اليوم يوم الوداع .
« وداع الفرح والحب
« وغدا يوم اللقاء .
« لقاء الصلاة والصوم .
« فعش يا كرنفال العمر في ليلة
« واذكر الحب طويلا
« واملأ الاقداح » ، ..

ويردد الفونسو النشيد ويتبعه القرويون فتتالب عليه منهم جموع اخرى ، تظل تلوح باذرعها وتهتف له مهنئة شاكرة . وفجاة يشق زحمة الجماهير اربعة رجال مقنعون ، ممسكا بعضهم بيد البعض الاخر يسندون واحدا منهم ، مقنعا مثلهم ، يتطوح تطوحا متعاقبا ويسبح كالتائه في

ثوبه الازرق الفضفاض ، وقد تدلى على وجهه قناعه الاحمر المصنوع على شكل طائر خرافى . ثم يتقدم الرجال الاربعة ويلاطف احدهم برتا العجوز ويهم بتقبيلها ثم ينثنى آخر الى الفونسو ، ويدور حوله فترة كأنه يرقص ثم ينحنى امامه ويتراجع

فيتراجع رفاقه في اثره ، ويندسون وسط الجماهير ، ثم يتحولون بغتة صوب مقعد صغير قائم بجوار احد البيوت ، ويجلسون عليه رفيقهم المقنع الذى كان يتطوح بين ايديهم كالشارب الثمل . ثم يتبعون الجماهير وهي تتفرق من الميدان الكبير وتتدفق الى القرية هاتفة منشدة . وعندئذ ، وفي غمرة الهدوء الطارىء الزاهر الملبد ، تدخل فيولا ملهوفة ، وتتجه نحو برتا .

المشهد الثامن
مذكوران ـ فيولا

فيولا صائحة : اين كارلو ؟ .. انه ولا شك هنا ؟ ..

الفونسو : كيف ؟ .. الم يكن فى صحبتك ؟ ..

فيولا : كان معى ولكنه تخلف لحظة عنى ففقدته في زحمة الجماهير

برتا : ربما كان قد ذهب ليودع عمته قبل ان يسافر ..

الفونسو : اسرعى اليها ، وان لم تجديه في بيتها ، فابحثى عنه عند صديقه انطونيو

فيولا : انا ذاهبة معك يا برتا ..

برتا : لا بد أنه في منزل عمته .

« وتندفع العجوز مصحوبة بالفتاة . ولكنها ما ان تكاد تبلغ الزاوية اليسرى من الساحة وتلمح الرجل المقنع الجالس

على المقعد الصغير حتى تراجع »

برتا : من هذا الرجل ؟ ..

الفونسو : انه سكران .

برتا : ولكنه لا يتحرك ..

الفونسو : مالك وله . اسرعى ..

برتا وقد حفزها الفضول : انت .. انت ايها الرجل .. من انت ؟ ..

« وتهزه من كتفه فيتداعى ويسقط على نفسه »

برتا صائحة : ايتها العذراء ! ..

الفونسو يثب الى المقعد ، وينحنى على الرجل ، ويكشف عن وجهه القناع . وما ان يحدق اليه ويعرفه حتى يرسل صرخة مدوية ممزقة : كارلو ! .. انه كارلو ! .. ولدى ! ..

« ويتحسسه وهو مسلوب الحول ، طائر اللب ، ويظل يصرخ » مات ! .. لقد مات ! .. اختطفوه وخنقوه ! .. خنقوه ثم جاءونى بجثة متنكرة مقنعة ! .. هم ! .. هم بعينهم ! .. المجرمون ! .. المجرمون الثلاثة ! .. ابناء الشيخ الحاقد الموتور ! ..

« ويتلفت حوله زائغ البصر معتوها ، فيبصر فيولا ذاهلة تائهة ، مفغورة الفم كبلهاء ، تحدق هي الاخرى الى حبيبها بعينين جاحظتين ثابتتين تحديق ذعر وخبال . فيثور ثائره ويجن جنونه ، ويصيح بها »

الفونسو : ايتها الفاجرة ! .. ايتها الفاجرة ! .. من اجلك .. من اجلك انت قتل ولدى ! ..

« وتجيش في صدره عوامل اللوعة والحسرة والكمد والحقد ، فيفقد وعيه تماما ، وينتزع خنجره ، وينقض على الفتاة يريد ان يفتك بها . فتلمحه برتا العجوز ، وتسرع فترتمى عليه ملتاعة ، وتمسك بذراعه وتصرخ »

برتا : انها بريئة ! . . اياك ان تمسها بسوء ! .. رد سلاحك الى غمده واذكر .. اذكر ان ابن كارلو .. ان حفيدك .. كل ما بقى لك في هذه الدنيا .. يتحرك الآن في احشائها ! ..

« فيرتعش الفونسو ويتنبه ثم ينظر الى الفتاة طويلا ، ويذكر كلمات العجوز . فيتفطر قلبه ، وتختلج اعضاؤه ، وتنفجر من عينيه الدموع . فيغمغم وهو يلقى بسلاحه ، ويحتضن فيولا ، ويدفعها في رفق الى بيته »

الفونسو : ادخلى . . . ادخلى يابنيتى ! . .

« ويهم بأن يتجه صوب جثة ولده ليحملها الى الدار . ولكنه يرزح تحت وطأة عذابه . فيتطلع الى فيولا التى اصبحت كل امله ، وتنهار قواه فجأة . فيترنح ، ويقع بين ذراعى الفتاة مغشيا عليه »

ويتزل الستار

ابراهيم المصرى

صورتك على الكأس

.. فى أعجب بارات العالم !

اذا زرت مقاطعة (هارلم) الامريكية ،وكنت من المدمنين على الشراب ، وسالت عن أقرب حانة يمكنك أن تقضى فيها ليلة من ليالى الف ليلة وليلة ،فسيقول لك الدليل ، عليك بحانة جورج ميلارد .. الحانة الوحيدة التى لايشكو فيها الرواد من اختلاط كؤوسهم بكؤوس الآخرين .. فقد لجا صاحب الحانة ، الى حيلة بسيطة .. لعلها أغرب حيلة لجأ اليها صاحب حانة لاجتذاب الزبائن .. وتوفير الراحة لهم .. فقد استغل جورج ميلارد موهبته الفنية وقام برسم وجه كل زبون على زجاجة كاسه ، وبذلك ضمن لحانته كثرة الزوار ، الذين يسعدهم أن يروا صورهم خالدة .. ولو على زجاجة الكاس .. وضمن أيضا الراحة لنفسه من «وجع الدماغ» نتيجة للمشاجرات التى تقوم بين السكارى اذا اختلطت كؤوسهم .. بكؤوس الآخرين .

ولأول مرة تعقد هدنة بين « برسى مور » الكهل الذى جاوز الخامسة والسبعين ، وغريمه «دوج بوش» الذى لم يتجاوز الخامسة والخمسين كذلك .. بعد ان ظلا متخاصمين عدة أعوام .. نتيجة لاختلاط الكؤوس ..

ويضحك «برسى مور» فى نشوة ،وهو يقول : لقد توصلت عبقرية جورج ميلارد الى هذا الاختراع العظيم .. بطريق الصدفة .. أو بطريق الخطأ .. المهم أنه عمل عظيم ..

ولصاحب الحانة جورج ميلارد ابنة لطيفة ، هى «ليزا» فى العشرين من عمرها ، تحتل أحيانا مكان والدها فى الحانة .. وتقوم بدور «البارمان» خير قيام .. فقد أغناها هذا الابتكار عن كل جهد تبذله فى التعرف على شخصيات الزائرين ..

،تقول «ليزا» ان اختراع والدى يعتبر تحقيق شخصية من لون جديد ..

ايهما « برسى مور » السعيد ؟ صاحب اليد الممسكة بالكاس .. او الصورة المرسومة على الكاس نفسها ؟





الرتوش النهائية الاخيرة ، لصورة « هارولد بوكر » احد زبائن الحانة الدائمين .. بريشة جورج ميلارد نفسه ..



الفنان جورج ميلارد صاحب الحانة ، وابنته « ليزا » ومساعده « ستيوارت » يقومون بغسل كئوس الشراب ، ووضعها فى اماكنها ، بعد انتهاء السهرة

« دوج بوش » يلهو بنفخ الفقاعات الطافية على حافة كاسه

هل زواجك قائم على خدعة ..؟

اعترفت لى احدى الزوجات ، بأنها قد فوجئت بعد مرور ثلاثة أعوام كامله على زواجها ، انها لم تعرف زوجها معرفة حقيقيه بعد !.. لقد عاشت معه تحت سقف بيت واحد . ونامت معه فى فراش واحد ، وشاركته الافطار فى الصباح ، والغداء فى الظهر ، والعشاء فى المساء ، وأنجبت منه طفلين فى هذه الفترة القصيرة ، ومرت بها أيام سعيدة ، ومرت بها أيام أخرى شقية ، تشاجرا عشرات المرات ، وتصالحا عشرات المرات أيضا .. ولكنها مع ذلك لم تكن تعرف زوجها على حقيقته بعد !

وقلت لها ـ وكيف عرفت حقيقة زوجك ..

فأجابت والحيرة فى عينيها :

ـ تصور، أن زوجى لا يعرفنى أنا أيضا على حقيقتى .

فقلت ضاحكا :

ـ هذا عظيم .. واحدة بواحدة ..

فقاطعتنى قائلة فى حدة :

ـ لا تضحك .. فانها مسالة خطيرة ..

قلت :

ـ لا تبدو أنها خطيرة .. فانتما والحمد لله، مازلتما تعيشان معا ..

فقالت ـ ولكن ما هو شعورك، اذا علمت أن زوجى يعاملنى على أنى أمه .. هذا هو شعوره الحقيقى الذى اكتشفته ، انه ينظر الى كانى نسخة أخرى ، طبعة حديثة من المرحومة أمه ، انه يفسر حبى له ، وحنانى نحوه ، وكل رعاية وعناية أحوطه بها ، على أنى أقوم بواجب الامومة نحوه .. هل تظن أن هذا يرضينى كامرأة .. أليست هذه أكبر اهانة يستطيع أن يوجهها رجل الى زوجته .. المرأة التى تحبه ..

وكتمت ضحكى هذه المرة وقلت :

ـ ان سبب ذلك ، هو أن كل واحد من الزوجين يرسم فى ذهنه صورة عن شريكه فى حياته ، وهو يرسمها بسرعة مخيفة دون أدنى تفكير .. بل ان أغلب الأزواج والزوجات ، يعيشون جنبا الى جنب ، دون أن يجهدوا أنفسهم فى محاولة معرفة حقيقة مشاعر الطرف الآخر من الشركة الزوجية .. انهم مصابون بداء الكسل ، يكتفون بالامر الواقع ، ويمضى الوقت ، يوما بعد يوم ،واسبوعا بعد اسبوع ، وسنة بعد سنة ، ثم يفاجاون ، بأن فكرتهم السريعة الخاطفة التى كونوها عن شريكهم فى حياتهم .. فكرة خاطئة ، وليست سليمة على الاطلاق . وكثيرا ما تكون ظروف الزوجين قبل الزواج هى التى ترسم لهم الصورة الخاطئة عن الزواج ، وعن الطرف الآخر فيه. فمثلا الفتاة التى تعيش مع أمها، وقد مات أبوها أو انفصل عن أمها بالطلاق .. مثل هذه الفتاة تؤمن بالتجربة أن الرجل فى البيت لا أهمية له ، وأنه من الممكن الحياة بغير رجل ..

ألم تفكرى أنت مثلا فى أن زوجك يشبه فى تصرفاته ، الاطفال الصغار ..

فقالت فى همس :

ـ نعم هذا صحيح ..

فقلت :

ـ ان اللحظة التى تبدأ فيها المرأة ، تنظر الى رجلها على أنه طفل .. هى اللحظة الخطيرة الفاصله ، التى تبدأ بعدها المتاعب فى حياتها الزوجية ، وقد لا تكتشف المتاعب فى الحال .. ولكنها ستظهر حتما عند أول أزمة تصادفهما فى الحياة .. فما أسهل عند الرجل من أن يعود نفسه على أن تدلله زوجته ، وتعامله كأمه .. انه سيرضى بذلك الوضع ، ولن يقاومه .. وسيترك زوجته تظهر شخصيتها، وتدبيرها فى البيت .. ولكن هذا الزوج الذى يبدو قانعا راضيا .. سيبحث عن امرأة أخرى غير زوجته ، لا تعامله كأنها أمه ، ولا تتخيله كطفل صغير.

فقاطعتنى فى جزع :

ـ هل معنى ذلك أن زوجى يخوننى ..

قلت بسرعة :

ـ لا .. ولكنى أطالبك بأن تغيرى نظرتك الى بيتك وزوجك فى الحال .. والا تفرحى بأنك تفرضين سيطرتك عليه فى كل شئون البيت ، بل حاولى جهدك أن تشركيه معك فى جميع مسئوليات الزواج ..

رجل

مع الأفكار والناس

حشيش الاذهان

كتب الى عيسى متولى يقول :

« ان معظم أغانينا سقيم المعنى يدور حول الوصل والهجران ، وكم كانت دهشتى حين سمعت من أحد مطربينا أغنية يناجى فيها حبيبه الغائب ، فيقول موجها الخطاب للحبيب طبعا !...

ـ يا سبب غلبى .. يا سبب غلبى ؟!...

وما سمعنا فى أغانى الأمم كلها أغنية يقول فيها المحب لحبيبه انه سبب « غلبه » ... ونسمع فى أغنية أخرى من يقول :

ـ يا شقايا ـ ... ونسمع فى ثالثة من يندب حظه وينادى فى قومه :

ـ ياناس هاتو لى حبيبى !!.

ولست أدرى ما ذنب الناس، اذا غاب عنه حبيبه !!..

متى نسمو بأغانينا الى المستوى اللائق بنا ؟!.

انا أحمل المؤلفين تبعة هذا التدهور الذى نشكوه ... فهل تقرنى على ذلك ؟!.. ياحبيبى؟!»

هذا ما كتبه الى عيسى متولى.

وجوابى أنى أقره

وبهذه المناسبة قرأت فى مجلة الثورة أن الدكتور مندور ينوى ابلاغ النيابة العامة بشأن ماسمعه هو واعضاء عائلته فى فترة «ساعة لقلبك » من النكات البائخة والكلمات النابية

وعجيب حقا اننا نمنع الصبيان فى شوارعنا من أن ينطقوا بالسباب الفاحش والكلمات الجنسية الداعرة ثم نترك محطة الاذاعة المصرية تلقى علينا وعلى الاقطار العربية من الاغانى والنكات ما نستحيى أن نسمعه من أولادنا بل ما نستحيى أن نعرف أنهم يسمعونه وان لم يكن فى درجة الدعارة التى يتساب بها الصبيان

وقد سبق ان كتب الى كاتب من فاس بمراكش يصف أغانينا التى يلقيها المغنون المصريون بأنها « مازوخية » أى تثير اللذة عن طريق الالم . ولست اشك فى أنه صادق فى ملاحظته . واذن هى تبعث على الضعف والنوم

وقد ترد محطة الاذاعة بأنها لا تجد غير هذه الاغانى أو بأن الجمهور لا يتذوق سوى هذه النكات . ولكن يمكنها أن تطلب من المؤلفين تأليف الاغانى العالية بل كذلك يمكنها أن تجد النكات الراقية

ان محطة الاذاعة جامعة شعبية كما هى ترويح راق للعائلات فيجب ان تستلهم أحسن ما تجد من أدب وفن . وحسبها أن تدرس ما تفعله محطات الاذاعة فى باريس او لندن أو غيرهما من عواصم المتمدنين

سلامة موسى

المغماطيس .. أيضًا .!



« الفصل الثالث ».. استعراض عام لشخصيات المسرحية التى انهزمت فيه جميعا أمام شخصية « أبو المال » .. وتاهت بين اطلال ديكورات مسرحيات عديدة ولا تمت الى صميم المأساة الساخرة ..!

الى متى تستمر فوضى الديكور فى المسرحيات المصرية

لن نتكلم عن المسرحية من ناحية التأليف والاخراج والتمثيل .. فنحن نعتقد ان ما كتبه انيس منصور واحمد بهاء الدين وعبد القادر التلمسانى .. فيه الكفاية ..

لقد ختم الرسام حامد عبد الله كتالوج المسرحية مشيرا الى ما تم من ادماج نشاط الفنانين المصريين فى نشاط فرقة المسرح الحر فى هذه المسرحية بالذات .. الامر الذى كنا نفتقده فيها تماما .. !

هل يكفى احتلال صالة الاستراحة فى دار الاوبرا وعرض أعمال نخبة من الرسامين والنحاتين المصريين تعتز بفنهم .. كى يتم هذا الاندماج ويصبح النشاطان فنا واحدا يعكس واقعا شعبيا معينا .. !

ان جميع ديكورات المسرحية ينقصها الادراك الفنى الاصيل .. ذلك الادراك الشعبى الواقعى الذى قد نلمسه مثلا فى البناء الفنى فى لوحات عبد الهادى الجزار او تحية حليم ..

ان أروع مثل لهذا التناقض الفاضح هو ديكور الفصل الاول حيث ظهر فيه محل البقالة وكأنه احدى حجرات منزل لاحد افراد الطبقة الوسطى تاهت عواطفه خلال الثقافات الرخيصة !

اين الاثر المرتجى اذن من هؤلاء الفنانين الذين اكتفوا بعرض « صور من الحياة » .. اين الديكور الذى كنا نود ان يبتكر بنفس الروح والفلسفة التى خلقت بها تلك المجموعة من الفنانين اعمالهم ..

ويجدر بنا أن نسجل موقف الناقد ايمى ازار الذى أعلن فيه رأيه يوم الافتتاح أمام رجال الصحافة وأهل الفن .. بعد اخفاق محاولاته المتكررة فى اقناع المسئولين بمشكلة الديكور وضرورة انشائه نشأة واقعية بالروح السارية فى لوحات المعرض .

« ابو الهول »

تحية حليم ـ « الام » واطفالها السبعة من درب عجور .. الحى الذى نشأت فيه مشاكل غالبية الناس ! ألم يكن ممكنا ان يقام الديكور بنفس هذا الاسلوب فينقل لنا واقعية الحياة فى درب عجور .. ألم يكن ممكنا استخدام الصفات البنائية الموجودة بين عناصر هذه الصورة .. لاكتشاف جديد لهندسة جديدة لديكور جديد فى سبيل انتصار المسرحية



فنان مصرى محمود خليل
١٩٢٩ - ١٩٥٥

- تخرج من قسم الفلسفة بجامعة القاهرة وتتلمذ على فن حسين يوسف أمين وآرائه فى فلسفة التصوير الشعبى .
- عرض لوحاته لاول مرة عام ١٩٤٦ فى معرض جماعة الفن المعاصر ، واشترك فى معرض مصر ـ فرنسا الذى اقيم فى باريس عام ١٩٤٩ كما اشترك فى بينالى فينيسيا عامى ١٩٥١ ، ١٩٥٣
- سافر عام ١٩٥٤ الى فرنسا فى بعثة دراسية .
- اقامت له جماعة الصداقة الفرنسية معرضا خاصا لاعماله عام ١٩٥٤ وفى نفس السنة عرض فى باريس بسفارة مصر حيث قدمه الناقد العالمى « ماكسيمليان جوتييه » ونشرت له « المجلة الحديثة » التى تصدر بباريس الصورة المنشورة هنا على صفحتها الاولى مع دراسة هامة عن أعماله .
- الف عن فنه كتابان الاول للناقد ايمى ازار والثانى كتبه «مربيل» . وقد ظهرا قبيل معرضه فى باريس .
- يتميز أسلوبه الفنى بالجنوح الى الفنون الشرقية فى تجاهلها المنظور ونزعتها الى تسطيح الاحجام .. وهو بذلك يذكرنا بالتصوير الفارسى .
- ومن الغريب أن كل لوحاته رسمها بالقلم الحبر بلون واحد أزرق او بالوان متعددة يغلب عليها اللونان الاحمر والاصفر .
- شاعت فى لوحاته الاولى روح البحث عن سعادة الانسان (١٩٤٦ - ١٩٤٩) .. ثم بدأت تدخل على عناصر فنه مؤثرات سيكلوجية فاتجه بموضوعاته الى الريف المصرى فأخذ يعالج منها نزعاته الشعرية الذاتية .
- وينهض فن محمود خليل قويا رهيبا خلال الجدل الباحث عن الفن الشرقى وعن وجوب التزام الفنان لمنابع بيئته .. فهو يقدم لنا أمثلة قادرة على اعطاء الفرصة لجيل فنى ناشىء يريد أن يتخذ من مصريته أساسا جديدا لرموزه الفنية .



لوحة الأسبوع ..



« وحدة » ماهر رائف

فنان مصرى اهتم بمعالجة الموضوعات المعبرة عن روح القلق الانسانى دون أن يكرر التعاليم المدرسية الموروثة

اقام فى الاقصر كعضو بعثة فى مرسم الفنون الجميلة .. فعبر لنا عن العلاقات الحميمة بين الانسان والجماد والنبات ، وتؤكد الاشكال نزعة ادبية عن الاقدار التى تربط مصير الانسان بالوسط المحيط به والتى قد تصل احيانا الى السخرية والشك فى بداية لم يؤخذ له فيها برأى ان زخرف الشكل فى خدمة التكوين ويتمشى مع بساطة نشوء الخط وتطوره

« على ضفاف النيل »

فنان بلجيكى ادجار تتجات

- يتميز فن تتجات بروح فطرية تتبلور على أسس علمية فى سبيل تحقيق نوع من البلاغة فى الانشاء والتصوير
- ولد فى بروكسل عام ١٨٧٩ ودرس على والده الذى كان يعمل حفارا . وكان يفضل منذ صغره استعمال لونين فى الطبع على مساحة واحدة حتى لا تظهر الاشكال مجسمة باستعمال اللون الثالث .. وقد ظلت هذه الظاهرة ملازمة لفنه حتى مراحله الهامة
- مر بمرحلة دراسية (١٩٠٠ـ١٩١٥) حاول فيها التخلص من أسس المذهب التأثيرى الذى كان شائعا فى الفن البلجيكى .. فكان يحدد المساحات اللونية فى الصورة بخطوط واضحة .
- وفى الفترة ما بين عامى ١٩١٥ ، ١٩٢٨ سافر الى لندن حيث تأثر كثيرا بما كان ينشر فى مجلة «بنش» الكاريكاتورية .. مما ساعد على تنمية الجانب الساخر فى نفسه
- لعب دورا هاما فى تقدم الرسوم المطبوعة فى الكتب ومن أهم كتبه التى صورها « حياة فنان » ، « جولات فى السيرك » ، « مجموعة قصص » .. وكل هذه الكتب نشرت فى الفترة ما بين عامى ١٩١٣ ، ١٩٣٥
- وعند عودته الى بلجيكا اعتزل الناس وعاش فى قرية « وولوفيه » .. وأخذ يسجل شاعرية الريف وظهرت الوانه الرمادية الصافية التى تميل الى الزرقة والتى يصل منها الى الالوان الرمادية القاتمة التى تذكرنا بلون النحاس المعتم .. وهو بذلك قد تمكن من دراسة جميع الدرجات اللونية بين اللونين الرمادى والازرق .. كما أحرز عمقا فى فهم البناء الفنى للصورة مع الاكتفاء بالتجسيم القليل فى الاشكال .

« فى السيرك » .. الدرس الاول ١٩٢٨ ، مجموعة خاصة بالمانيا



أفراح الشرق والعروبه

الأمير الفارس عبد الله الجابر آل صباح وعروسه الحسناء

يقضيان شهر العسل على ضفاف النيل



حديث الناس فى العالم كله عن زواج الموسم
العروس حسناء لبنان ليلى عبد القادر المرعبى

وسليله أكرم العائلات اللبنانية ، والعريس الامير الفارس عبدالله الجابر آل صباح علم من أعلام العروبة وهوايته التبرع للجمعيات الخيرية وبلغت جملة تبرعاته فى عام واحد ٤ ملايين روبية !! والعروس عمرها ١٩ ربيعا وتحب زهور الزنبق الابيض ، وعندما قرر العروسان قضاء شهر العسل على ضفاف النيل وفى زيارةآثار مصر وأهرامها، طلبت العروس أن يفرش قصر زوجها كله بزهور الزنبق الابيض ، وقد أهدى سمو الامير عبد الله الجابر آل صباح كل واحده من شقيقات العروس الستعقدا رائعا من اللؤلؤ وله عشرة فروع من حبات اللؤلؤ النادر ، ومع كل عقد اهدى سموه زوجا من الاساور المصنوعة من اللؤلؤ كذلك ...

واهدى سموه الى عروسه الفاتنة عقدا من الماس والزبرجد ، وتاجا من الماس ، ويزيد ثمنهما على ١٦٠ الف روبية ، بجانب الخواتم الماسيه والبروشات التى لا تقدر بثمن ... ومن بين هدايا الامير حقيبة مملوءة بالمجوهرات والحلى الثمينة يقدر ثمنها بنصف مليون روبية ، واهدى سمو الامير هذهالمجوهرات كلها الى أصدقائه ومحبيه ...

أما الهدايا التى قدمت للعروس ولسمو الامير العريس فانهما يحتفظان بسرها ، وان كان الاصدقا يقدرونها باكثر من مليون ونصف مليون روبية ... والعروس الحسناء تزور مصر لاول مرة ، وستقضى شهر العسل فى مصر متنقلة مع سمو زوجها بين الاقصر واسوان واوبرج الفيوم والقناطر الخيرية والاسكندرية وستحضر معها جميع فساتينها التى يزيد عددها على خمسين فستانا صنعت كلهاخصيصا فى باريس ، وظلت دور الازياء المشهورة تعمل فيها مدة شهرين ، وهى موشاة كلها بسلوك الذهب والفضة ، واحجار الماس واللؤلؤ والزبرجد والياقوت ...

وستشهد مصر أجمل شهر عسل لاجمل عروسين فى العالم العربى ، وقد طار الى بيروت اثناء عقد القران والزفاف الصحفيون والمصورون من مجلات لايف ولوك وبوست والستراند لتسجيل صور أول فرح لامير شرقى يتم على الطريقة الحديثة ، ويسمح فيه بتصوير العروس والتقطت محطات التلفزيون الامريكية والانجليزية تسجيلا بالالوان لكل مادار فى حفل الزفاف الذى بلغت تكاليفه ٣ ملايين روبية !!

وستفاجىء العروس الحسناء المجتمع فى القاهرة بمودات فساتينها التى صنعت خصيصا من أجلهاوبذل مصممو الازياء جهدا ضخما لاخراجها على هذه الصورة الرائعة ...





أدب .. وقلة أدب

• أنا زنجي .. وشاعر .. وصاحب حق ..!
• عندما صاح فولكنر .. "فوق جثتي الميتة" ..!

بقلم : فتحى غانم

لا اعرف شاعرا أثار مناقشات سياسية حادة حول شعره، مثل محمد الفيتورى ، الشاعر السودانى .

انه يصف نفسه فيقول « انا زنجى ، وانا شاعر ، وانا صاحب حق »

وهو زنجى لانه أسمر البشرة ، وجده زنجى من اعالى بحر الغزال ، وامه مصرية ، وابوه سودانى . وقد ثار عليه زملاؤه السودانيون ، وقالوا له « لسنا زنوجا ، بل نحن ننحدر من اصل عربى ، ولكن الفيتورى اجابهم قائلا « وما العيب فى ان أكون زنجيا » ؟

انه من السود ، الذين يضطهدون من اجل لونهم فى امريكا ، وفى جنوب افريقيا .. انه من الملونين الذين ينظر اليهم الرجل الابيض نظرة استعلاء وكبرياء .. ما الذى يدفعه الى أن يثبت لكل من ينظر اليه ، انه ليس زنجيا ، ما حاجته لان يتنكر للزنوج ؟ .. الانهم مضطهدون مستعبدون فى الارض .. فليكن .. انه ينضم الى صفوفهم ، ويغنى أغانيهم .. بل هو يكتب لهم اغانيهم .. اغانى افريقيا

افريقيا ، افريقيا استيقظى   استيقظى من حلمك الاسود
قد طالما نمت الم تسامى   الم تمل قدم السيد

لقد قبل الفيتورى التحدى .. واجه نظرة الرجل الابيض الى بشرته السوداء .. وقرر أن يدخل معركة التحرر من الضعف والخوف والذل والاستعباد .. وانشد :

جبهة العبد ونعل السيد   وأنين الاسود المضطهد
تلك مأساة قرون غبرت   لم أعد أقبلها لم أعد

وثار بعض الكتاب على الفيتورى . انهم يرفضون هذه المعركة بين الاسود والابيض ، ويرونها معركة كاذبة،وملحمة وهمية لا معنى لها .. فكتب محمود أمين العالم يقول :

« **ان الفيتورى يخدع نفسه ويخدع قراءه ، وانه مأزوم يعيش داخل مأساته الخاصة ، وانه خائن لا يستحق شرف الدفاع عن الرجل الاسود ، وانه وزميله الكاتب الامريكى الزنجى « ريتشارد رايت » كلاهما جاهلان ، لايدركان ان المسألة ليست مسألة ابيض واسود ، وان ليس هناك مايسمى بالقومية الافريقية ، وان افريقية ليست موطنا للرجل الاسود** »

والذى يقصد اليه محمود أمين العالم ، هو أن النزاع بين الزنجى والرجل الابيض ، لا محل له وهناك نزاع آخر بين الشعوب الافريقية المستعبدة والاستعمار ، وأن هناك شعوبا بيضاء مستعبدة كما توجد شعوب سوداء مستعبدة ،ولامعنى للقتال بين عبد اسود ، وعبد أبيض ، فكلاهما عبد ،وكلاهما يجب أن يتحد فى مواجهة أطماع الاستعمار .

وقد كتب أديب قعوار الكاتب اللبنانى فى نفس هذا المعنى يقول :

« **يخرج علينا الفيتورى بقومية جديدة ، هى « القومية الافريقية » ويتغنى بأمة افريقية ويدعى انه أحد افرادها ،فهو ينشد :**

افريقيا .. افريقيا الثانية   يا وطنى يا ارض اجداديه
انى أناديك انادى دمى   فيك.. انادى امتى العارية

ويتساءل « أديب قعوار » ما هى الصلات التى تربط اجزاء هذه القارة بعضها ببعض ؟ اكونها قطعة متصلة من الارض يكفيها لكى تؤلف وطنا واحدا ؟ ما هى الصلات التى تربط أفراد « الامة » الافريقية وجماعاتها بعضهم ببعض ؟ أهى صلة اللغة المشتركة ؟ وهى مفقودة . اهى صلة التاريخ المشترك؟ وبعض أجزاء افريقيا لا يعرف لها ماض يسمى تاريخا . وان قول الفيتورى عن افريقيا :

« عريانة الماضى بلا عزة .. »

يؤيد رأيه بان بعض أجزاء افريقيا لا تاريخ لها . ثم يدعو اديب قعوار ، الى وحدة افريقيا العربية.. لا افريقيا الزنجية وانه بعد ان يصبح الوطن العربى موحدا قويا ، يستطيع فى ذلك الوقت ان يلتفت الى الزنوج الذين يرزحون تحت يد الاستعمار ويعيشون فى جهل وتأخر »

والثورة القائمة فى وجه الفيتورى ، ثورة سياسية كما لاحظت من قبل ، وهى دليل على الصلة القوية بين الادب والفن والسياسة . ولكنها ثورة افرطت فى اهتمامها بالجانب السياسى من شعر الفيتورى واهملت كل ما عداه .. حتى أنها أهملت شعر الفيتورى نفسه ، فلم يستطع ناقد بارع كمحمود أمين العالم أن يستشعر حقيقة المأساة التى يكافحها الفيتورى فى صدق وأمانة .

لقد نشر محمد الفيتورى مجموعة اشعاره تحت عنوان« **اغانى افريقيا** » ، وادهشنى أن أجد مقدمة الكتاب بقلم أمين العالم بعد كل الذى قاله من قبل عن شعر الفيتورى وخداعه لنفسه ولقرائه وخيانته ومرضه النفسى . وكان محمود امين العالم مجاملا فى مقدمته « لاغانى افريقيا » فتناسى كل ما سبق أن قاله ، وحاول أن يصور الفيتورى فى صورة الشاعر الذى كان يمر بدور المراهقة والمرض ، ثم بلغ الرشد وشفى .. وانه بدأ يدرك أن أزمته النفسية التى تقوم على سواد بشرته لم تعد ذات أهمية عنده ، وأن الفيتورى بدأ يتجه بشعره وجهة عالمية فى محاربة الاستعمار .. بعد أن كان يشن حربا ويشعل حقدا وضغينة بين الاجناس .

وهذه المجاملة من محمود أمين العالم ، هى فى الواقع اقسى من كل التهم التى وجهها الى الفيتورى من قبل . لقد احسست أن « العالم » لم يكن ليرضى عن شعر الفيتورى لولا انه وجد التفسير الاخير الذى ذكره فى مقدمته . وان الفيتورى لو لم يكتب قصيدة اعجبت « العالم » فى مغزاها السياسى ، لرفض كل شعره ، واتهمه بالخيانة والمرض .. اما والفيتورى يعد بأن يكون عاقلا فى المستقبل وألا يعود الى ذكر الاحقاد بين الزنجى والابيض .. فليكافئه « محمود امين العالم » على ذلك ، بأن يرضى عن شعره كله قديمه وجديده ، لانه يصور رحلة الفيتورى ومغامرته ، من الظلام الى النور ، ومن الجهل الى الثقافة الحقة .

ولا أعرف منهجا فى النقد فى العالم كله .. شرقه وغربه .. يوافق محمود أمين العالم فيما ذهب اليه ، من اسلوب نقد الشعراء ، والحكم عليهم . فليست المسألة تهديدا ووعيدا وترهيبا وترغيبا .. وليس النقد أن تمدد الشاعر فوق المشرحة ، وترشق أطرافه بالدبابيس ، بعد أن تشده الى الوضع الذى تريده ، وليس النقد توريطا للكتاب والشعراء .. فهم خونة مجرمون اذا لم يوافقوا رأى الناقد ، وهم شعراء حقيقيون اذا خضعوا لهواه .. هذه طريقة صبيانية فى النقد ، وان اتخذت مظهرا جادا خطيرا ، من العجرفة والاستاذية والتزمت السياسى .

كنت أريد من محمود أمين العالم ، أن يقرب شعر الفيتورى بعيون مفتوحة على الواقع .. لا على الحلم الذى فى رأسه.. وبكثير من التواضع وقليل من الثقة التى يتكلم بها ، وكان كل ما يقول هو الحق والحكمة . من القسوة أن يرفع الناقد خنجرا يشهره فى وجه الشاعر .. ثم يترقب خطاه .. فاذا رآه يتعثر فى رحلته أجهز عليه بخنجره ، أما اذا رآه يصل الى هدفه ظافرا ، هلل وصفق له . ان الناقد يستطيع ان يأخذ بيد الشاعر ، وأن يساعده ، وأن ينير له الطريق المظلم .. وأن ينبهه وينبه قراءه الى الاخطاء التى وقع فيها ، والى العقبات التى لا بد أن يجتازها ، فالعلاقة بين الناقد والفنان علاقة انسانية .. لا علاقة آلة حاسبة بمخلوق بشرى رقيق .

لم يشر محمود أمين العالم ، بكلمة واحدة عن « الحب » عند الفيتورى ، كأنه يخشى فى تزمته أن تصيبه هذه الكلمة .. « الحب » برذاذ بشرى .. أو بغبار آدمى كما يقول الشاعر ناجى .. انه يخشى أن يتلوث بشىء له دلالته واهميته عند كل رجل فى العالم ..

فى ماو ماو .. وفى ستالينجراد .. وفى بيونس ايرس وفى شيكاجو كما فى القاهرة .. الحب موجود ، وهو علاقة انسانية لها دلالتها .. فى تصوير العصر الذى نعيش فيه ..

الفيتورى
شعر
اغانى افريقيا

فالفيتورى ولد ومعه مشكلة .. هى انه أسود البشرة .. وأصبحت هذه المشكلة هى قضيته .. انه يقول فى اخلاص

« كل الفارق بينى وبينك ، اعنى بين فهمى وفهمك ،ولعله بين تاريخى وتاريخك ، هو أنك تريد أن تبدأ بقضيتك الكبرى ، التى هى الكبرى والصغرى فى آن ، بينما أريد انا أن أبدأ بقضيتى الصغرى ، فان لى قضية صغرى ، ليست لك ، أى أنك لا تستطيع أن تتمثلها ، ولو تمثلتها فلن تحسها ، لا لانك انسان ناقص ، وانما لانك انسان كامل ، لان وصمتك القديمة مادية أولا وثانيا ، بينما وصمتى القديمة معنوية أولا ، ومادية ثانيا .. اجزم أنك لن تفهم هذا الكلام ولن تحسه ، فلا تمن نفسك كثيرا ، ولكنى فقط ساعلنك انا - نحن السود - بحاجة الى سيكولوجيين أولا »

ولقد حاول الفيتورى أن يحل عقدته ، عن طريق الحب .. وظاهرة الحب فى عصرنا الحديث ، تعنى الحب العزيزى ، لانه وسيلة تقليدية للهرب من المشاكل التى تواجه الانسان فى حياته .. قد تكون مشكلتك أنك مضطهد لانك أسود ، وقد تكون مشكلتك هى الفقر أو البطالة ، وقد تكون مشكلتك هى الشعور بأنك من طبقة منحطة اجتماعيا .. وهذه المشاكل تدفع الانسان الى العمل على التحرر منها .. ليجد حريته كاملة .. فاذا به يصطدم بعقبات تلو عقبات من أوضاع سياسية ...ورواسب اجتماعية ، وتقاليد موروثة تصطدم به فماذا تكون النتيجة ؟ ما الذى يفعله الموظف الصغير ليداوى اليأس فى أن يصبح غنيا يوما من الايام ، ما الذى يصنعه التاجر الذى اغتنى فجأة ، ليعالج شعوره بأنه قادم من طبقة اجتماعية منحطة .. ماذا يفعل الفيتورى ليواجه نظرات البيض الى وجهه الاسود ، وسخريتهم به .. ان الطريقة التقليدية ، هى أن يبحث صاحب الازمة ، عن حرية شخصية يعوض بها حريته الاجتماعية المفقودة ، وينطوى تحتها ..

وظاهرة العصر الحديث .. هى أن يبحث الانسان عن الحب، يمارسه وحده فى الخفاء ، مع العشيقة .. ادمان الحب هو الهرب من الازمة دائما .. الاحساس بالانطلاق عن طريق الغريزة لتعويض الكبت الحقيقى فى الحياة . وهذا هو مافعله الفيتورى .. احب الزنجى الاسود امرأة بيضاء فى لون اللبن .. كانت له مشكلته ، وكانت لها مشكلتها ، فهربا الى عالم الحب .. هذه حقيقة انسانية لايمكن تجاهلها ويخطىء محمود أمين العالم .. اذا ظن أن التعرض لها ، ونقدها وتفسيرها أمر معيب .. كما يخطىء اذا هاجم شاعرا لانه وقع فى هذا المأزق .. بل ان الجريمة تكون صادرة منه .. لانه لم ينبه الشاعر الى الفخ الذى وقع فيه ، ولانه لم ينبه القراء الى معنى الغريزة والجنس ، والدور الذى تلعبه هذه الغريزة فى حياة هذا العصر ..

وقد خرج الفيتورى من تجربة الحب ، بعد أن تخلص نهائيا من عقدته السوداء ! فبعد أن كان يقول

وكل الذى سوف يبقى لنا
من العمر .. رعشة حب عظيم

تحول حبه الى حديقة مهجورة

يا ليل .. ياجبل الصمت .. ياضريح الظلال
ترى أعطتك بعدى أوراق ريح الشمال
فحدثتك ومرت عن امسياتى الخوالى
وعن حديقة ورد تجمدت فى خيالى

ولم يدمن الفيتورى الحب ، لانه فى اعماقه فنان ،فاستطاع أن يخرج من التجربة ، لان له فنه الذى يعيش من أجله ، و صدق الفيتورى كلام النقاد الذين هاجموه .. لما وجد أمامه غير ادمان الحب ، ولفقدناه اليوم شاعرا مشرق الامل .

انى أتمنى للفيتورى - وهو مازال فى الخامسة والعشرين من عمره - تجارب وعقبات أكثر وأكثر ، من الحب والـ[illegible] وتغير الوضع الاجتماعى .. فهذه التجارب ، وموقفه منها هى حياته وفنه وكفاحه جميعا .. وهو قادر على الكفاح من أجل فنه الكبير .

فيلم لا يمثل التاريخ ولا الفن !

خرجت بعد مشاهدة فيلم ارض الفراعنة ، وذكريات قريبة تملأ رأسى ، عن الايام التى كان المخرج « هوارد هوكس » يخرج فيها هذا الفيلم فى مصر .

تذكرت الكاتب الامريكى « وليم فولكنر » الحائز على جائزة نوبل فى الادب ، وهو يهبط من الطائرة فى مطار القاهرة الدولى ، فيحملونه حملا الى فندق مينا هاوس ،ويمددونه على فراشه ، فيظل راقدا فى غرفته ثلاثة ايام ، لا يغادرها .. والسبب ليس المرض ، بل الافراط فى الشراب .

وتذكرت ما قيل وقتها - العام الماضى - أن « فولكنر » وقع فى غرام فتاة فى التاسعة عشرة من عمرها ، ابنة أحد رجال المسرح الاستعراضى فى برودواى .. وأن الفتاة فى باريس ، وقد ذهب اليها فولكنر ، يحرق شيخوخته بنار شبابها ، لولا أن تدخل صديقه هوارد هوكس ، فطلب منه أن يساعده فى كتابة قصة عن الهرم فى القاهرة ..

ووافق فولكنر ، وترك حبه ، وجاء الى بلاد الفراعنة ،وقد أغرق همومه فى الشراب ، ولكنه لم يخط حرفا واحدا فى قصة أرض الفراعنة .. ان اسمه يظهر كبيرا ضخما على الشاشة ، وتحته بحروف واضحة .. « الحائز على جائزة نوبل » .. ومع ذلك كان فولكنر يدخل كل صباح ، الى اجتماع القصة ، فيستمع الى آراء الكاتبين الآخرين ،وأحدهما مشهور فى أمريكا ، بتأليف الروايات البوليسية .. وينصت فولكنر قليلا الى ما يقترحان .. ثم ينهض فجأة صائحا بلكنته الامريكية البطيئة التى تميز أهل الجنوب :

- سأوافق على هذه الآراء .. فوق جثتى الميتة .. أى انه يفضل أن يقتل على ان يوافق على القصة التى تدور حولها حوادث الفيلم .. ومع ذلك فقد ظهر اسم « فولكنر » على الشاشة لانه قبض ثمن عمله .. أو على الاصح ثمن عدم عمله .. وباع اسمه لجرد الدعاية للفيلم .. ونسى حب فتاة باريس فى نفس الوقت .

وتذكرت سيدنى شابلن ، بن شارلى شابلن ، الذى يمثل دور حارس كنوز الملك « خوفو » وكان يمثل دور الضابط « أحمد فريد » فى فيلم « عبد الله الكبير » من قبل . وقد وقعت فى حبه ، الممثلة الانجليزية « كاى كندل » التى اشتركت معه فى فيلم « عبد الله الكبير » وشهدت فنادق فى الاسكندرية والقاهرة قصة غرامهما العنيف .. وقد سافرت « كاى » الى انجلترا عقب انتهاء عملها ، وتركت سيدنى ، وودعته بالدموع الحارة ، وواعدته على اللقاء فى باريس ..

وسافر سيدنى ليمثل فى أرض الفراعنة ، وكان تصوير المناظر الداخلية فى ايطاليا ، فاذا به يقع فى غرام الممثلة جوان كولنز التى تقوم بدور الملكة الشريرة ، زوجة خوفو الخائنة .. التى تغرى حارس الكنوز - سيدنى - كى تستولى عليها ..

وهذه المرة ، كان سيدنى ، هو الذى يبكى بالدموع .. أما جوان .. فلم تكن تحس بأهمية دموعه .. فهى تقضى سهرتها معه .. ثم تقضى سهرتها فى ليلة أخرى مع صديق ثان أو ثالث أو رابع .. وانتقمت الحواء « جوان » .. مما وقع للحواء « كاى » على يد آدم « سيدنى »

وأخيرا تذكرت مساعد هوارد هوكس .. وهو يعد فرقة للتصوير .. ثم يسأل من حوله من المصريين ..

- أين توجد التماسيح لنصورها ..

وبصعوبة بدأ المساعد المسكين ، يفهم أنه مضطر الى السفر مئات الاميال فى السودان الجنوبى .. حتى يستطيع تصوير التماسيح ..

هذه بعض ذكرياتى عن الفيلم الذى قالت عنه القاهرة ، انه لا يمثل التاريخ كما كنا نتوقع من عنوانه ، ولا يمثل الفن كما كنا نتوقع من اسم فولكنر !

فتحى غانم

كريمة

التى اتهموها بهدم بيت عبد الوهاب

"لن أقابل أى رجل .. إلا وزوجى معى !"



قلنا لكريمة .. ما رأيك فى عبد الوهاب ؟

– راجل كويس .. وطيب .

– وما رأيك فى قصته الاخيرة مع زوجته ؟

– خلاف عادى .. كأى خلاف يحدث بين زوجين .. ولكن الجرائد والمجلات كانت السبب فى تطوراته ..

– ولكنك فى نظر الناس .. سبب هذا الخلاف .. وهذه الازمة .

– ليه .. وأنا مالى .. لقد فهمت زوجته الامور كما ارادت أن تفهمها .. ونسيت اننى زوجة وأم لطفلين .. واحب زوجى جدا .

لم اقابل عبد الوهاب ابدا الا وزوجى معى .. ولن اقابل أى رجل آخر الا وزوجى معنا .. وتأكد أن الشىء الذى اخافه من اشتغالى بالسينما .. هو الاشاعات والاخبار المختلقة .. لقد غضبت السيدة اقبال لانها ارادت أن تصنع أزمة من لا شىء .. ومرة أخرى أقول لك أن سبب الازمة .. الجرائد والمجلات .. ولست أنا سبب هذه الازمة .

– هل تعتقدين انك ستعملين فى الفيلم الجديد مع فريد الاطرش ؟

– بل متأكدة .. أنا لم اتعاقد معه بعد .. ولكنى اعرف أن فريد رجل يرتبط بكلمته .

ومرة أخرى تقول كريمة انها ليست فى حاجة الى اموال السينما .. وليس هدفها أن تثرى من اشتغالها بالتمثيل .

ولقد بدأت كريمة تغشى مجتمعات الفن .. وتظهر بين الفنانين مع زوجها .. وتتردد على الاستديوهات المصرية .. وتتعرف الى أكبر مجموعة من الفنانين .. ودخلت عدسات المصورين بيتها بعد ازمة عبد الوهاب وبعد أن نسبت اليها الازمة ..

وتعرفت كريمة على المخرج محمد كريم .. وقال كريم انها لا تصلح للسينما ..

قالت كريمه انها تحب زوجها وتقدس حياتها معه ولا دخل لها بما حدث لعبد الوهاب ، فهى بالنسبة له وجه سينمائى جديد

كريمة .. قدمها زوجها للمخرج عاطف سالم ليحقق أمنيتها وتصبح كوكبا سينمائيا . وتسلل الى شقتها الانيقة موسيقار الجيل ليغنى لها حتى الفجر .. وليعرض عليها تاجا من تيجان ملكات الشاشة .. وثارت اقبال نصار لاهتمام زوجها بكريمه فتركت القاهرة وطارت الى سويسرا .

واتهمت كريمة بكل ما حدث لعبد الوهاب .

وقال عاطف سالم أنه اكتشف هذه السيدة للسينما .

وقالت كريمة أن محمد عبد الوهاب هو الذى اكتشفها .

وذهبت كريمة ليقدمها فريد الاطرش لمخرج فيلمه الجديد .. احمد بدرخان .. وقال لها بدرخان أنها لاتصلح لغير أدوار الاغراء .. وكل من قال لها غير ذلك .. انما يغرر بها ويكذب عليها

وكريمة لا تستطيع أن تؤدى هذا اللون من الادوار لانها لا تسمح لأى ممثل أن يقبلها أمام الكاميرا .. أو حتى يمسك بيدها . وانتفض بدرخان وهو يستمع الى هذه الكلمات من الوجه الجديد كريمة .. واندفع يقول لها

– اسمحى لى يا هانم .. اذا كانت دى أفكارك .. ف .. ف .

وسكت بدرخان ولم يكمل حديثه .. وان كان قد أصر على أنها لا تصلح لغير أدوار الاغراء .

وقالت كريمة انها ليست فى حاجة الى السينما .. وقصدت بهذه الكلمات انها ليست فى حاجة الى الاجور التى ستتقاضاها من اشتغالها بالسينما ..

وأن هذا قد يحميها من القيام بالادوار التى لا تعجبها .. وييسر لها القيام بالادوار التى تحقق أمنياتها على الشاشة .

وقد تعاقدت كريمة مع المنتج فهمى داود لتقوم بالدور الاول فى مسرحية «ست البنات» التى كتبها أمين يوسف غراب .. وعاد يكتبها مرة أخرى ليخرجها عاطف سالم للسينما .

وقال محمود بسيونى .. زوج كريمة انه هو الآخر سيشترك فى هذا الفيلم .. وسيقوم بالادوار التى تعود الناس أن يروا فيها محمود المليجى وفريد شوقى .. أدوار الرجل الشرير .

محمود بسيونى ، زوج كريمة .. سيشترك معها فى أول فيلم

٧ ليال مع النجوم

* **قال** أبو السعود الابيارى : انه أعد ست مسرحيات جديدة لفرقة اسماعيل يس .. وسيختتم الموسم بأوبريت غنائية لاول مرة .

* **واختارت** فرقة الريحانى ملكة جمال السينما نوال فريد ، وضمتها الى فرقتها .. وقد ظهرت نوال فى السينما فى اول فيلم لها « علشان عيونك » مع المطرب عبد العزيز محمود ..

* **ومن** أسرار ليالى النجوم .. قصة يتحدث عنها الوسط الفنى ، وبطلتها ممثلة معروفة .. وتقول الاسرار : أن الخلاف بينها وبين زوجها أخذ يشتد .. وأنها صرحت لصديقاتها بأن حبا جديدا ولد فى قلبها .. بطله ممثل ظهر فى العام الماضى .

* **وأطلق** سراج منير شاربيه بعد عودته من رحلته فى أوربا ، وقال سراج : ان الباريسيات اقنعنه بأن أجمل شىء يعجبهن فى الرجل الشرقى .. شارباه . فاقتنع بالفكرة وأطلق الشاربين

* **وذهبت** ايمان تهنىء فريد الاطرش بفيلمه الاخير .. وتحدث فريد عن الوجوه الجديدة التى قدمها فى أفلامه ، فذكر أسماء سامية جمال ومديحة يسرى ومريم فخر الدين وايمان ، ونسب شهرتهن ونجاحهن الى الافلام التى ظهرن فيها معه .

* **ويستعد** شكوكو لتكوين فرقة استعراضية يستأنف بها نشاطه فى هذا الموسم . وكان شكوكو قد عرض مبلغا من المال على احدى الفرق المسرحية الاهلية ليتعاون معها ولتكتب له أدوارا فى مسرحياتها ، ولكن الفرقة اعتذرت ، فبدأ يكون فرقته .

* **واعتذر** عبد الحليم حافظ من عدم الاشتراك فى الحفلات الساهرة التى تحييها الاذاعة المصرية فى دور السينما المصرية بالقاهرة كل شهر . وقال عبد الحليم ان صحته لم تعد تساعده على العمل على المسارح .

* **وتصبح** ليلى مراد فى هذا الاسبوع ، أما لأول مرة . ويستعد الزوج فطين عبد الوهاب لاستقبال مولوده أيضا .. وقد اختفت ليلى عن الناس من خمسة أشهر ، بعد أن ظهرت عليها علامات الحمل واضحة .

* **وقال المخرج** سيد زيادة أن السيدة مارى كويني قد زودت ستديوهات جلال بماكينات تصوير سكوب ، وهى تعد معملا للأفلام الملونة .. وبذلك تعتبر صاحبة أول ستديو مجهز بهذه المعدات الجديدة .



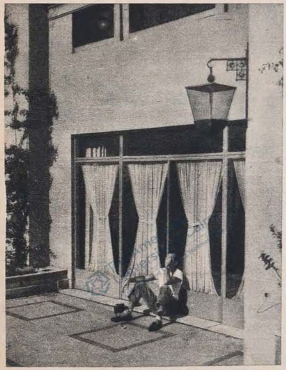
وجه من أمريكا ووجوه في الخلف ، محنطة ، من مصر .. لقد مرقت روندا فيلمنج هذا الاسبوع تماما كالشهاب ،
وفي مروقها كانت تحاول ان تبتعد عن عيون الصحفيين .. هل تعرفون لماذا ؟ لانها كانت خائفة من مصر .

قنبلة ذرية .. لها عيون خضر !

إذا كنت تفكر في الزواج من ممثلة فاسمع رأى زوج روندا فليمنج



روندا وسط الزهور .. بفستان عادي جدا .. لم يكن معها في القاهرة سواه وثوب آخر اسود كله تراب . وكانت تخشى الا تبدو جميلة بهذين الثوبين في القاهرة



زوج « القنبلة الذرية » .. زوج الممثلة روندا فلمنج .. فاجأته عدسة آخر ساعة وهو جالس وحده فوق الارض .. كانت زوجته تضحك وكان هو يبدو حزينا . هل تحلم بان تبقى مثله ؟

روندا فلمنج .. اسمها في امريكا القنبلة الذرية .. بحثوا عن سر جمالها .. بحثوا عنه في عينيها الخضراوين .. وبحثوا عنه في شعرها الاحمر .. وبحثوا عنه في قوامها الذي يقف دائما كعمود صبار شق طريقه صلبا قويا .. وبحثوا عنه في ساقيها الطويلتين ، وبحثوا عنه في خصرها وصدرها .. ووصلوا الى شيء مثير .. كل شيء فيها جميل .. العينان والشعر والصدر والقوام والساقان والخصر .

هذه واحدة من طابور الجميلات الساحرات الذي تصدره لنا هوليوود في صورة أفلام سينما سكوب وفيستا فيزون وملونة . انهم يطلقون عليها في هوليوود اسم « القنبلة الذرية » .. واسمها الحقيقي روندا فيلمنج .. هل فكرت يوما في الزواج منها ؟ لقد مرت روندا هذا الاسبوع بالقاهرة ، وكان معها زوجها دكتور مورلي .. هل تريدون أن تعرفوا شعور زوج « القنبلة الذرية » ؟

كانت روندا تضحك ، وكان زوجها يبدو حزينا ..

كانت تقفز فوق المقاعد وتقفز بين الصحفيين ، وكان زوجها جالسا وحده في الشمس فوق الارض ، ورأسه بين يديه ..

قال انه مريض ، وانه لا يريد عرض نفسه على طبيب لانه هو نفسه طبيب ناجح ، وقال انه يعمل جراحا ، وقال انه لا يستطيع الكلام بعد ذلك ..

ورغم ذلك راح يتكلم ، وكان يبدو انه ثائر في حديثه عن شعوره كزوج ممثلة جميلة ، تدور حول جسمها العيون ويحسده الناس على انه زوجها ..

قال انه لا يتدخل في عمل زوجته ، وقال انه يحاول أن يغلق أذنيه حتى لا يسمع الاشاعات التي تنطلق في هوليوود ما بين ليلة وأخرى عن زوجته ..

لقد ارتبط بها وانتهى الامر ..

تزوجها منذ ست سنوات ، وانجب منها ولدين واصبح زوجها ووالد ابنيها انه يعترف بأنه زوج مخلص .

انه يعترف بأنه يعامل زوجته بما يرضى الله وضميره ..

وهو بعد هذا يتركها لعقلها وضميرها وعندما اقتربت عدسة « آخرساعة » لتسجل صورة له ، وقف مذعورا ، وهو يقول في حسرة :

— من أنا حتى تسجلوا صورتي ؟ أنتم لا تبحثون عني .. أنتم تبحثون عنها هي .. لقد كانت هنا ولا اعرف اين ذهبت .. اذهبوا اليها وسجلوا صورها كما تريدون .. اما انا .. ! من يهمه معرفة شيء عني .. ؟

كان يتحدث ورنة أسف في كلامه .. كان ينطلق في حديثه كأنه يحاول أن يسبق أفكاره ..

وبدا تماما كأنه ليس سعيدا ..

كيف استسلمت روندا ؟

أما روندا . . . فقد بدت أمام الصحفيين متواضعة غاية التواضع ، وكانت قد وصلت يوم الثلاثاء السابق ونزلت في الفندق دون أن تخبر أحدا بوصولها .. كانت كل الترتيبات معدة لسفرها في اليوم التالي الى فرانكفورت مباشرة ..

ومضى يوم الثلاثاء ، وفي منتصف الليل أحس زوج روندا بارتفاع درجة حرارته ، وأحس بأنه لا يستطيع استمرار السفر في اليوم التالي ..

واضطرت روندا ان تؤجل سفرها من يوم الاربعاء الى يوم الجمعة ..

وفي يوم الجمعة اضطرت الى مقابلة الصحفيين ..

روندا خائفة من مصر

قالت روندا « لآخرساعة » أنها كانت خائفة من الوقوف أمام المصورين المصريين لقد تعودت قبل أن تذهب الى بلد أن تسأل أولا عن شعور البلد الذي سوف تذهب اليه من ناحيتها ...

هل يعجبه جمالها .. ؟

هل تسحره خضرة عينيها .. ؟

هل يحب شعرها الاشقر .. ؟

ولم تكن روندا تعرف شيئا عن شعور المصريين نحوها ، واكثر من هذا لم يكن معها في حقيبتها أكثر من ثوبين .. ثوب أصفر لا يمكن ابدا أن يوصف بانه شيء خارق للعادة ، وثوب آخر أسود بدت عليه نقط تراب من طول السفر .

ولم يكن معها كذلك أكثر من حذاء واحد أسود ...

فقد أرسلت كل ملابسها في حقائب خاصة الى فرانكفورت ..

ومن أجل هذا حرصت روندا على أن تختفي عن عيون الصحفيين وعدساتهم وفي اليوم الاخير استسلمت .

●● قالت انها تعرف مقدار جمالها جيدا ، ولكنها تعرف كذلك انها منذ عامين كانت أجمل من ذلك كثيرا ..

●● قالت انها لا تفكر في قلبها بقدر ما تفكر في أفلامها ..

●● قالت انها لا تعرف عدد فساتينها ولا عدد أحذيتها ..

●● قالت انها تعودت ان ترتدي ما بين خمسة فساتين وستة فساتين كل يوم .

●● قالت انها تدفع ضريبة باهظة لظهورها فوق الشاشة ، والمحافظة على جسمها لانها تحرم على نفسها أكل الشوربات وجميع الاطباق الدسمة .

●● قالت انها لا تستطيع الكشف عن ساقيها .. لقد سمعت أن أجمل ما فيها هو ساقاها ، وهي تريد أن تبرز هذا الجمال على الشاشة وحدها



القانون يطارد التسمم ويحطم هذه الاطباق
التى كانوا يقدمون فيها الفول والسم للناس!

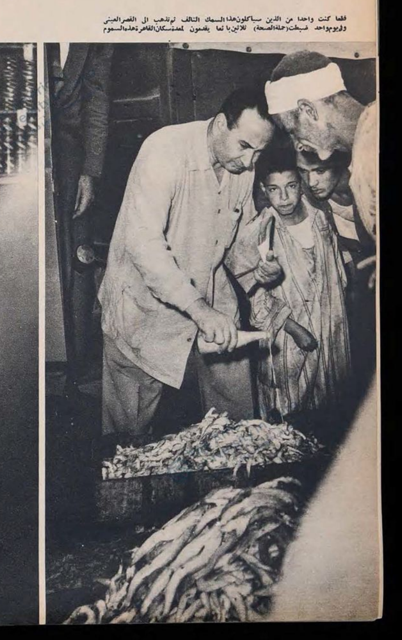
اكتشفت حملة الصحة ان هذا الجمبرى
تعفن منذ ثلاثة أيام ووضعوه فى اللورى!

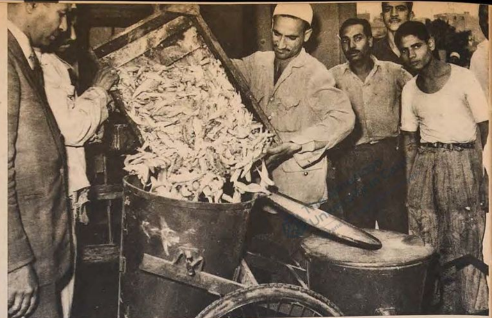
بعد أن تعدم الخضراوات التالفة يوضع
فوقها (الفنيك) لمنع انتشار العدوى!

٢٧ ألف يبيعون

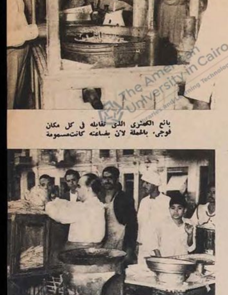
قطعا كنت واحدا من الذين سياكلون هذا السمك التالف ثم تذهب الى القصر العينى
ولو يوم واحد ضبطت (حملة الصحة) ثلاثين با ئعا يقدمون لمعدة سكان القاهرة هذه السموم

تامل البائع الذى يقدم لك الطعام جيدا فقد فاجأ الدكتور حشمت كامل
هذا الصبى عند احد البقالين ، وكانت اصابعه وملابسه مليئة بميكروبات (الجرب)





اكوام من السمك التالف كانت معدة لكى يبتلعها آلاف من سكان القاهرة. واكتشفت حملة البلدية ان فيها مايكفى لتسميم الف شخص على الاقل وصادروها فى الحال!



بائع الكشرى اللى تقابله فى كل مكان فوجىء بالحملة لأن بضاعته كانت مسمومة

وسط هذه القذارة المنظمة فى سوق بولاق كان البائع المتجول يقدم الطعمية والسموم للناس!

السم فى القاهرة ..!

حملات بالجملة .. لمطاردة الموت فى الشوارع !

غدا .. يقف الرحمانى امام المحكمة ويسمع وكيل النيابة يقول له : انت متهم بتسميم ٢١٢ من سكان القاهرة .. بالسوبيا ! وفى نفس الوقت .. خرجت الى شوارع القاهرة حملات من مفتشي الصحة لضبط الموت الذى ينتظر الالاف عند بائعى السوبيا والكشرى والطعمية .. !

اخذت الحملات تطارد التسمم فى باب الشعرية وبولاق والسيدة زينب ، ودخلت محال الجزارين والبقالين والمطاعم الشعبية .. وظهرت الحقيقة الرهيبة على الطبيعة ..

لقد كانت هناك خضراوات تكفى لتسميم حى باكمله ..

وكانت هناك أكوام من الطعمية مضى عليها ثلاثة أيام ..

وكانت النتيجة انه خلال اسبوع واحد فقط .. تسممت اسرة من اكلة جمبرى وسمك وهرب البائع المتجول لكى ينشر الموت فى مناطق اخرى !

وتسمم عشرون شخصا بسبب بائع كشرى فى بولاق ..

وتسمم عشرة اشخاص من عصير القصب والعرقسوس وقبلها سمم الرحمانى بائع السوبيا ٤٠٠ شخص من سكان القاهرة ..

وبالرغم من ذلك فما زال هناك ثلاثون الف بائع متجول فى شوارع المدينة ..

والناس يبتلعون الموت من ايديهم فى كل ساعة !

ماهو السر ؟

ان آخر احصائية تكشف الستار عن سر ازدياد حوادث التسمم ..

وتقول الاحصائية : أن عدد البائعين المتجولين أصبح ٣٠ الفا .. فى حين أن عدد الرخص المسموح بها لهؤلاء الباعة لاتزيد على ثلاثة آلاف ..

ومعنى هذا أن هناك ٢٧ ألف بائع متجول بدون رخصة .. !

وبدون رقابة ولا تشرف عليهم صحة القاهرة ولا يمكنها أيضا أن تفحصهم .. !

وفى أغلب الاحيان يكون البائع المتجول حاملا لميكروبات الامراض وينقلها الى الناس بيديه ..

وقد ضبطت الصحة ثلاثة بائعين فى وقت واحد وكانوا غير مرخصين ومصابين بالتيفود !

ويقول الدكتور حشمت كامل سعيد : ان الامكانيات التى عندى ضعيفة ولا يمكنها أن تحصر كل هذا العدد الضخم تحت رقابة دقيقة ..

وتصوروا بعد ذلك أن القاهرة كلها يراقب صحتها ٢٥ مفتشا فقط .. !

ومطلوب منهم أن يفحصوا ٣٠ الف بائع ويراقبوا آلاف المحال التجارية التى تبيع الاطعمة للناس .

مشكلة أخرى !

وثمة مشكلة أخرى تواجه مفتشى الصحة وهى (المادة ١٢) .. !

انهم يطالبون بالغائها لانها تشل حركتهم ولا تعطيهم الضمانات الكافية لنجاح مهمتهم ، وقد تكونت لجنة فنية لتعديل هذه المادة منذ عام تقريبا. ومع ذلك لم يتم شىء حتى الآن !

والعقدة فيها أنها تقرر « مخالفة » بسيطة لبائع الكشرى الذى لايحمل رخصة .

ومعنى ذلك أنه لو ثبت لمفتش الصحة أن السم يسرى فى هذا الكشرى فانه لايستطيع أن يصادره ويدفع البائع الغرامة ويخرج لكى يبيع السموم من جديد .. !

ويقول احمد القلل كبير المفتشين : لقد أمضيت أكثر من عشرين سنة وأنا أطارد الموت ومع ذلك فان الجمهور لم يفهم حقيقة مهمتى حتى الآن ..

لم يفهم أننى أدافع عن صحته ، وأحميه من السم الذى يبتلعه فى كل دقيقة ..

وأكثر من ذلك أنه يساعد البائعين ضدى واسمعوا هذه الحكاية ..

بعد أن وقعت حوادث التسمم من سوبيا الرحمانى للمرة الثانية ذهبنا الى المحل لكى نكشف حقيقة هذه الحوادث ، وكانت مفاجأة لنا حين شاهدنا طوابير من الناس تقف أمام المحل وتطلب السوبيا .. وبدأنا نحلل السوبيا ونكشف على العمال والجمهور واقف يتفرج ويشرب السوبيا .

وفجأة صاح أحد الواقفين : ادينا ياحاج شوب كبير .. مالها السوبيا كلها شفا !

قال هذا والتفت الى وكأنه يغيظنى وأخذ يبتلع السوبيا ! ..

وهناك عشرات أخرى من الامثلة .. اننا لانحارب باعة السموم وحدهم ولكننا نحارب عقلية الجمهور أيضا .. !

اين المفتشون ؟

والعقبة الثالثة التى تقف فى طريق صحة القاهرة هى هذا العجز المخيف فى عدد المفتشين وارتفاع نسبة السكان فى نفس الوقت .. !

وفى القاهرة والجيزة ٢٥ مفتشا فقط يراقبون محال البقالة والجزارة وأسواق الخضر والفاكهة والسمك وجيشا من الباعة المتجولين ..

ويخرج المفتش فى الصباح وليس معه سوى جندى واحد لكى يحميه من أعصاب الباعة ..

ويظل يتجول على قدميه فى حى باكمله ومطلوب منه أن يدخل كل محل ويكشف على كل بائع .. وتكون النتيجة أن النهار يمر ويعود المفتش قبل أن تبدأ مهمته الحقيقية !

لقد قال أحد هؤلاء المفتشين لآخر ساعة : انى لا أكذب اذا قلت لكم أننى عاجز عن القيام بملاحظة كل بائع او صاحب محل فى منطقتى ..

اننى أطالب بأن تعطينى البلدية اى شىء حتى ولو « دراجة » لكى أتمكن من الانتقال بسرعة وبسهولة فى الشوارع المختلفة ، وتصوروا أن هناك محال لايدخلها المفتش الا كل سنة مرة بسبب هذا العجز الخارج عن ارادته !

حملات فى الليل !

وقد خرجت « آخر ساعة » مع الحملة الذاهبة الى باب الشعرية وبولاق فى الاسبوع الماضى .. وكانت مفاجأة لباعة الخضر والسمك فى سوق بولاق ..

وأخذوا يجرون ويحاولون اخفاء بضاعتهم التالفة وكانت أول واحدة تقع بائعة طماطم اسمها «عزيزة» وكان معها ثمانية اقفاص من الطماطم التالفة التى تكفى لتسميم الحى كله !

وبكت عزيزة وقالت: ان الذنب ليس ذنبى ولكنه ذنب « المعلم » الذى أعطاها الطماطم .. وطلب منها أن تصرفها فى السوق .. !

لقد دفعت عزيزة خمسة قروش فقط فى القفص وكان المفروض أن تبيعه بخمسين قرشا !

وكان هناك جزار أخفى اللحوم التالفة فى الثلاجة وأخذ يبيعها على أنها لحوم واردة من الخارج واكتشف مفتش الصحة الخدعة .. وكانت اللحوم قد تسممت تماما !

وذهبت الحملة الى أحد محال عصير المانجو والقصب ..

واسمعوا ماذا وجدت .. ؟

* حوالى ٥٠٠ ثمرة مانجو منها ٤٠٠ واحدة يسرى فيها الدود .. !

* ثم ٦٠ عود قصب منها خمسة أعواد فقط سليمة ..

لقد قال الدكتور امين صدقى مدير صحة القاهرة: أن هناك حملات أخرى ليلية تخرج للتفتيش على محال الساندوتشات والاطعمة المشهورة فى القاهرة .. والتى يكثر زبائنها فى الليل !

وقال الدكتور حشمت كامل : من الغريب أننا وجدنا أن بعض هذه المحلات لايعتنى بالاطعمة التى يقدمها للجمهور بقدر مايعتنى بالمظهر الخارجى للمحل .. وكانت مفاجأة لنا فعلا حينما اكتشفنا فى احدى المرات « لحوما » متعفنة فى ثلاجات أحد المحال المشهورة ، وكانت حجة مدير المحل « أنه كان يظن أنها محفوظة ما دامت فى الثلاجة ! »

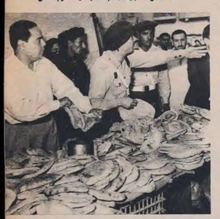
وكان قد مضى عليها أسبوعان وهى تالفة !

أنا غير مسئول !

وبعد هذا اسمعوا ماذا يقول الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة عن المشكلة بكاملها !

لقد قال الرجل : اننى غير مسئول عن حوادث التسمم التى وقعت أخيرا بسبب السوبيا او الجمبرى .. وفى اعتقادى أنها ترجع الى تقصير الموظفين المسئولين عن التفتيش على البائعين .. !

وربما كان السبب بعض المشاكل التى تواجههم لكن على آية حال فان صحة القاهرة ليست اختصاصى .. ؟



اكتشف احمد القلل كبير المفتشين ان الخبز اللى يباع فى باب الشعرية كله (متعفن)



اضبط ! حتى البقال يبيع الجبن والزيتون التالف كان يقول : ان الزبائن تريد اسعارا مخفضة !



روسيا تلعب...

سيلعب فريق روسيا الاهلى لكرة القدم بمصر يومى ٢ و٦ ديسمبر المقبل ، لاول مرة فى تاريخ مصر الرياضي قديما وحديثا : ليست اهمية هاتين المباراتين فى هذا فقط كحادث تاريخى ، ولكن الاهمية فى ان فريق روسيا هذا يعتبر أقوى فريق يلعب الكرة فى عالم اللعبة

لعبت روسيا هذا العام فى موسكو ، وفى أوروبا وعركت قوى فرق العالم . تعادلت مع المجر ٢/٢ فى بودابست ، وهزمت ألمانيا ٢/٣ بموسكو ، وهزمت السويد فى ستوكهولم ٦/صفر ، وتعادلت

مع فرنسا بموسكو . ولديها احتياطى قوى باسم الفريق الاهلى (ب) هزم مثيله فى المجر ٢/٤ بموسكو وفى السويد باستوكهولم ٢/٤ وهزم فريق الهند ١١/ صفر بموسكو .

ماذا تفعل مصر

والآن امتلأت المجالس الرياضية بالحديث عن روسيا ، وماذا سيفعل معها فريق مصر الاهلى ، ويقول البعض : ان فريق مصر سيكون متعبا من رحلة أسبانيا فلم قبل اتحاد الكرة أن يضيف فريق روسيا القوى فى هذا الظرف .

هذا موقف عصيب

والواقع أن موقف الفريق المصرى عصيب ، ولكنه امتحان لابد منه وظرف ساقته الايام ليعرف اللاعب المصرى أنه كالجندى يجب أن يكون مستعدا دائما ليدخل المعركة فى أى وقت يدعى اليها أما موقف الاتحاد فيشكر عليه لان

الناس كانوا اتهموه بانه كان يتهرب من روسيا يوم عرض عليها اول نوفمبر فاعتذرت ، فاراد ان يثبت لهم العكس

عندما عاد فعرض على روسيا اواخر نوفمبر . ثم أخيرا قبل ضيافة روسيا بعد ٤٨ ساعة من عودة الفريق المصرى من أسبانيا .

سؤال حائر

كل هذا والجواب على سؤال الجمهور : ماذا سيفعل فريق مصر مع فريق روسيا مايزال حائرا .. غير ان هذه الحيرة

تنتهى اذا ما ووجه السائل بسؤال آخر وهو : ماذا تفعل لو هاجمك من هو أقوى منك .. لا شك ان السؤالين واحد ، والجواب عليهما واحد أيضا :

ان الثقة بالنفس سلاح ، وقوة الحيلة سلاح ، والمقاومة الجريئة سلاح ، والتعاون سلاح آخر : وهذه هى أسلحة فريق مصر ضد فريق روسيا يوم ٢ ديسمبر المقبل .

الكرة لعب وتكتيك

ان ذكاء المصرى ساعده فى الماضى . يوم لم تكن بمصر قوانين وتكتيكات

مصر

سافر أمس الى مدريد عاصمة اسبانيا ، فريق كرة القدم المصرى الاهلى : ليتبارى مع فريق اسبانيا الاهلى يوم ٢٧ نوفمبر الجارى فى مسابقة كاس البحر الابيض المتوسط .

من الذى سيفوز فى

من سيفوز ..

والسؤال الذى يدور على كل لسان فى مصر اليوم ، هو من سيفوز : فريق مصر أم فريق اسبانيا ؟ والجواب ليس على

لسان اللاعبين ، ولكنه فى أقدامهم التى تحركها رؤوسهم ، وفى نفوسهم التى تلهبها بالحماسة قوميتهم

اعتذارات غريبة

وقد اعتذر ثلاثة من نجوم مصر عن الانضمام الى المعسكر ، وبالتالى عن السفر كاتو حارس المرمى ، والديبه والضظوى

من خط الهجوم . ومن الممكن تلافى الخطورة فى اعتذار كاتو بوجود عادل حارس مرمى الاهلى

أما اعتذار الديبه ، فيمكن تلافيه بصلاح أبو جريشه أو السيد صالح ، وكذلك اعتذار الضظوى بصالح سليم أو وجيه مثلا .. ولكن هل يخسر فريق مصر أو يكسب من هذه العملية

الواقع ان ظروف الفرق الطارئة ، التى قد يقال أنها سيئة ، ظهرت فى كثير من الاحيان انها كانت على العكس من ذلك كانت كسبا ، لانها أخلت مكانا للاعبين

مجهولين لياخذوا أماكنهم بين النجوم اللامعة .. وكم برز فى غيبة هؤلاء أفذاذ من المجهولين المنسيين

ومن يدرينا لعل غياب هؤلاء النجوم هدية ساقها الحظ لمصر ، لتكسب فى ميدان اللعبة نجوما جديدة .. هذه فرصة منحت لهؤلاء الاحتياطيين ، فان

أفلحوا فى اقتناصها واستثمارها فى ميدان مدريد عادوا نجوما ستلمع أمدا طويلا

فرصة سانحة

اذن ففرصة مصر سانحة لتكسب معركة مدريد لسببين : الاول ان امام أفراد الفريق فرصا أثمن ، لن يستطيعوا اقتناصها الا اذا أجادوا واثبتوا جدارتهم لتمثيل مصر فى دورة ملبورن ، ولتمثيلها أمام الفرق الاجنبية التى ستزور مصر فى هذا الفصل ، وهذا شرف عظيم

أما الثانى ، فلان فريق اسبانيا الاول سيلعب فى نفس اليوم ضد ايرلندا بدبلن أى ان فريق اسبانيا الذى سيواجه مصر هو فريقها الثانى

الطقس عدونا

على أننا لا نخشى الفريق الاسبانى ، بقدر مانخشى طقس اسبانيا : فاذا ما حالفتنا الطبيعة يومئذ ، وكانت الشمس مشرقة والسماء صافية ، فلن نفقد سلاحا من أسلحتنا ، ولن يضعف تكتيكنا العادى أما اذا عادتنا الطبيعة ، لاقدر الله ، فعبس الجو فى وجوه لاعبينا ، وامطرتهم السماء ، فان فريقنا ستضعف قوة احتماله

فلننظر الى عامل الطقس ، ولعله يحالفنا يومئذ فلا ينضم الى اسبانيا .. ومع ذلك نرجو الله ان تنجو من هذه العداوة



الفريق الروسى الذى ذهب الى ملاعب انجلترا .. لقد لاحظ المتفرجون ان الحيوية تملأ اللاعبين الروس !

حارس المرمى الروسى الدولى (ياشين) اثناء المباراة سوف تتفرج عليه مصر فى الجزيرة يوم ٢ ديسمبر المقبل !

... مصر ..

ومدربون وملاعب . ساعد المصرى الاول ذكاؤه وقوة حافظته فى التقليد النظرى والمشاهدة ، وهذا الذكاء مايزال سلاحا قويا فى أيدى اللاعبين المصريين . فمتى

نزلوا الى الميدان أمام فريق روسيا فمن السهل عليهم ميدانيا ان يستعملوا اسلحتهم العادية ، وأن يضيفوا اليها فى

الملعب سلاح الذكاء لنقل وتقليد ما يشاهدون من ألعاب الروس : أفرادا وفرقة

لا جديد فى روسيا

وان النقاد الفنيين ، الذين شاهدوا فريق روسيا هذا أكثر من مرة فى الملاعب ، لم يجدوا شيئا يغيب عما سجل قادة اللعبة من تكتيك أو لعب أو مهارة فنية ، ولكنهم أجمعوا على ان اللاعب الروسى هو الجديد فى قوة استعداده وسرعته وكفاحه وجلده وقوة احتماله فى اللعب .

قابلوهم باسلحتهم

ماذا كانت أسلحة اللاعبين الروس هى كما وصف النقاد المحنكون ، فان على الذين يواجهون الفريق الروسى ان يواجهوه بنفس اسلحته . لا ان يستضعفوا ويتواكلوا ، ولا يفل الحديد الا الحديد .

الجمهور المصرى مغتبط

وما يفرح فى نبأ زيارة فريق روسيا مصر ، ان جمهور كرة القدم مغتبط جدا بهذه الزيارة حتى يشبع ظمأه بمشاهدة أقوى فريق تتحدث عنه صحف العالم .. وجمهور مصر يمتاز عن جماهير العالم

فى انه دائما أبدا يرضيه ان يرى الفرق القوية ، ولا يهمه بعد ذلك أن تنتصر أو تهزم بمصر . وليست هذه الميزة

لضعف قومية الجمهور المصرى ، بل بالعكس لاعتداله فى الحكم على الوقائع ، وهذه ميزة ينفرد بها جمهورنا . ولعله

الجمهور الوحيد فى العالم الذى يقابل هزائم فريقه الاهلى بروح رياضية سامية

... واسپانيا

المباراة يوم الاحد القادم

تكتيك الفريقين

نعود الى ملعب مدريد ، قبل اللعب بأربعة أيام محاولين ان نتكهن بما يدور .. هذا فريق اسبانيا يلعب بتكتيك قارة أوربا ، الهجوم ومظاهرة الدفاع بهجوم

مشترك .. وهذا فريق مصر يلعب بطريقة الظهير الثالث : الدفاع خير من الهجوم كوقاية وتخفيف الهزيمة

هذان التكتيكان هما المعمول فى ميادين كرة القدم الدولية ، فتارة ترجح كفة الاول وتارة ترجح كفة الآخر ولكن

المسألة ترجع فى عمليات الترجيح الى مبلغ استعداد أفراد الفريق الواحد للتنفيذ

حدث فى روسيا أنها ذات مرة غيرت تكتيكها الاوروبى الى تكتيك البريطانيين ، فسقطت فى هاوية ، لكنها نجت منها حين

عادت الى تكتيك أوروبا . فتقدمت واستعادت مكانتها الاولى .

لم يستطع أحد أن يثنى مصر عن اللعب بطريقة الظهير الثالث ، أو لعب الدفاع للوقاية ، لان مدربيها الاجانب جميعا كانوا من الجزر البريطانية ، وهم يتمسكون

بطريقة الظهير الثالث . ونذكر ان فرق مصر الاولى كانت قوية وناجحة قبل أن يلعب المصريون بطريقة الظهير الثالث ،

ولكنها تراجعت بعد ذلك ، والى أن يدرب فرقها واحد من أنصار طريقة الهجوم المشترك بين خطى الهجوم والدفاع .

الفرص الفردية

يبقى لمصر ضد أسبانيا سلاح وحيد ، وهو الفرص الفردية ، التى ينفرد بها لاعب ليصيب فى سحر ، كما كان يفعل الضيظوى ومكاوى وغيرهما ضد الفرق الاجنبية التى كان دفاعها لايعمل حساب لاعب مصرى انتحى ناحية خالية من الحراسة ثم واتته فرصة اختطفها ليصيب خلسة من الدفاع المستهتر .

خط هجوم مصر

على أننا لانخشى على خط هجوم مصر ، الا اذا شغل ثالوث قلبه بالتوزيع القصير المستحب فى مصر ، أما اذا لعب بالجناحين وترك القلب ليقتنص الفرص ، فهذا يطمئننا الى حد كبير .

خط دفاع مصر

ولا نخشى على خط دفاع مصر هجوم أسبانيا ، الا اذا تقيد أفراده بالحراسة وتركوا من يتسلل من دفاع اسبانيا لاستثمار أية ثغرة ، وما أسرع الاوروبيين فى اقتناص مثل هذه الفرص . ذلك لانهم رماة مهرة ومدربون فى هذه الناحية .

وهنا يجب أن نعترف بيقظة براسكوس حارس مرمى مصر . ومن غير شك انه سيصد على الاقل تقدير ٦٠ ٪ من مثل هذه الرميات الخاطفة . ولكن اذا ماتعاون معه ظهيرا مصر فى الاحتياط للكرات المرتدة ، وجناحا دفاع مصر فى السرعة الى حراسة جناحى الهجوم لمنع حدوث ما نسميه « الدربكة » امام المرمى . أمكن الاطمئنان مائة فى المائة الى موقف براسكوس

أملنا اذن كبير

من هذا البحث ، يمكن أن يزيد أملنا فى فريق مصر بانه سيقف من أسبانيا وقفة مشرفة ..

« جهينة »

أخبار سريعة

٤٠ جنيها

نال كل لاعب كرة درجة أولى بفريق يوجوسلافيا الاهلى ٤٠ جنيها ، بعد فوزه على ألمانيا وايرلندا ، ووعد اللاعبون بنفس المبلغ اذا فازوا على فرنسا . ونال كل لاعب فى فريق يوجوسلافيا (ب) مبلغ عشرين جنيها ، ومع ذلك فانهم يدعون انه لا يوجد احتراف فى يوجوسلافيا

فى التنس

ظهر لاعب ناشىء جديد فى التنس باستراليا يدعى « كوبر » اتعب البطل روزوول فى بطولة كوينزلاند ، اذ هزمه روزوول بعد جهد عنيف فى نهائى فردى الرجال : ٦–٨ و٤–٦ و٦–٤ و٦–٤ أى بعد ٤٤ شوطا .. فراقبوا كوبر فى القريب العاجل .

قيصر الصغير

اخرجت جزائر الفلبيين ملاكما ناشئا برز بنبوغه المبكر ، يدعى ليتل سيزار أو قيصر الصغير تحدوا به روبر كوهين البطل العالمى فى وزن الريشة وحددت الملاكمة فى فبراير القادم ولم يحدد المكان

حرص المجريين

قرر اتحاد كرة القدم المجرى ان يبكر فريقهم الاهلى بالذهاب الى ملبورن حتى يتعود على طقس ملبورن ويلعب عدة مباريات تجريبية

كأس العالم لكرة القدم

فتح باب الاشتراك فى مسابقة كأس العالم لكرة القدم ، التى ستقام بالسويد سنة ١٩٥٨ فى أول يونيو الجارى وسيظل مفتوحا الى أول مارس ١٩٥٦ .

وفى اجتماع ١٠ – ١١ يونيه ١٩٥٦ بلشبونه سيقرر الاتحاد الدولى كأس العالم لسنة ١٩٦٢ واين تقام مسابقته : ورشحت شيلى والارجنتين للآن

ومما يذكر عن مسابقة ١٩٥٤ الماضية ان دخل الاتحاد منها بلغ ٦٠ مليون فرنك واتحاد المانيا ٢٠ مليونا ، وفرنسا ٢ مليون ، واليونان ٣ ملايين فرنك

مائدة المهندس ابراهيم عويس .. وقد ضمت حوالى عشرة من ضيوفه من نجوم مجتمع مصر الجديدة !

فتيات من نادى الجزيرة .. فى نادى هليوبوليس وقد احتللن مائدة كبيرة مع بعض الاصدقاء

ولا سيدة واحدة .. تحب زوجها .!

مع المجتمع ..

• عبدالله الفيصل .. منوم مغناطيسى !
• الضفدعة .. الحائرة بين روما ومدريد
• ماذا تقول المرأة بعد الكأس الخامسة

منوم مغناطيسى

الشيء الذى لايعرفه الكثيرون ان الامير عبدالله الفيصل منوم مغناطيسى ، وهذه حقيقة لم ينطق بها الامير نفسه ، وانما قالها كاتم أسراره .. الرجل الذى يعرف عن الامير مالايعرفه غيره ، ويستطيع ان يبعد الصحفيين عنه بجدارة يحسد عليها

قال محمد مرزوق - كاتم اسرار الامير - بهدوء وهو يزن الكلمات وزنا دقيقا :

- ان الامير اذا نظر الى شخص أمامه وكان هناك استجابة فى النظر من هذا الشخص .. لابصر هذا الشخص نفسه وقد راح فى غيبوبة .. واصبحت ارادته ومفتاح أسراره فى يد الامير

ثم قال كاتم أسرار الامير ، بنفس الهدوء وبنفس الميزان الدقيق الذى يزن به الكلمات : لقد حدث ان الامير استدعى بعض الاشخاص كل بمفرده .. وبعد خمس دقائق من تسليط نظراته القوية على عينى الشخص الذى أمامه فان هذا الشخص يروح فى غيبوبة ، وبعدها يحكى اسراره بكل سهولة ..

وهذه هى الصفة الاولى من صفات الامير .. أما الصفة الثانية ، فهى أنه ينام قليلا .. وكثيرا مايظل ساهرا حتى ساعة متأخرة من الليل - الثانية مثلا - ثم اذا به يستيقظ ويوقظ حاشيته معه فى الساعة السادسة صباحا ..

والامير متزوج منذ كان فى الرابعة عشرة من عمره .. وله من زوجته الحالية ست بنات .. ومن هنا تدور بخاطره دائما أمنية يرجو أن تحققها الايام ، وهى أن ينجب طفلا ..

والصفة الاخيرة فى الامير .. انه قد ضرب ستارا حديديا حول نفسه .. بحيث لايدرى أحد ، سوى كاتم أسراره ، شيئا عن تحركاته وتنقلاته

زواج زوزو عاصم

وأخيرا أعلنت زوزو عاصم زواجها .. فقد دخلت فى الاسبوع الماضى نادى السيارات وانتحت جانبا منه مع بعض الاصدقاء .. ثم فاجأتهم بقولها : خلاص تزوجنا !..

ولم ينطلق خيال السامعين بعيدا ، بحثا عن الطرف الثانى فى هذا الزواج . فقد كانوا يعرفونه .. كانوا يعرفون أن ممدوح الغريانى يحب صاحبة القلب الذهبى فى نادى السيارات منذ أكثر من سنة ، مع أنها كانت من جانبها ، تحاول جاهدة أن تخفى حقيقة هذا الحب .

وفى العام الماضى نشر مجتمع « آخر ساعة » خبرا عن زوزو عاصم ، مؤداه أنها خرجت مع ممدوح الغريانى فى يخته بصحبة بعض الاصدقاء ، حيث قام الجميع بنزهة بريئة .. ولقد ثارت فى ذلك الحين لنشر اسمها على هذه الصورة ، وقالت لماذا اخترتمونى بالذات ، من بين الجميع ، فتعلنوا أننى أتنزه مع ممدوح الغريانى .

وقد تم زواج زوزو عاصم من ممدوح الغريانى فى الاسبوع الماضى .. وبعد زواجهما حضرا الى القاهرة ، ومكثا بها يومين ، ثم رحلا بعدها الى أوربا لقضاء شهر العسل .

وبذلك استطاعت زوزو عاصم نجمة مجتمع سنة ١٩٣٥ .. أن تثبت أنها فى سنة ١٩٥٥ ، لاتزال تتحدى الزمن .. والعواذل !

مخلب قط !

ماهى آخر مرحلة وصلت اليها الازمة بين أدهم وناريمان ؟ !

ان الذين قابلوا الطبيب الرقيق الهادىء أدهم النقيب أخيرا ، يقولون انه كان فى استطاعته أن يتخلص من هذا الكابوس الثقيل ، بأن يطلق ناريمان ، كما يرى كثيرون ممن تناقشوا فى المشكلة .. لولا شيء واحد ، هو ان ادهم لو طلقها من نفسه لوقع فى سلسلة من الاشكالات والازمات الشرعية لاآخر لها .. اذ انها ستقيم ضده بعد ذلك دعاوى خاصة بالنفقة ومؤخر الصداق .. وهو نوع من القضايا يستمر شهورا طويلة .. ومن هنا آثر ادهم ان يتخلص من كل ذلك بأن يستمر فى اقامة دعوى الطاعة .. بعد أن اضطر الى اعلان زوجته من طريق النيابة .. وبالطبع لن تدخل ناريمان فى طاعته .. وبالتالى يقيم هو دعوى أخرى باسقاط نفقتها ..

ومعارف أدهم واصدقاؤه يقولون انه حينما عرضت أصيلة هانم عليه ٥٠٠٠ جنيه ليطلق ابنتها ، رد عليها قائلا : ولا ٢٠٠ الف جنيه ..

وهو فى هذا العناد مدفوع من أبيه الدكتور احمد النقيب ، الذى يقف وراءه ليساهم فى « مرمطة » الام وابنتها ، فهو دائما يقول لابنه : أنها كانت تسعى من وراء الزواج منك الى تحقيق أهدافها فقط ، وقد اتخذت منك مخلب قط ، ثم تصرفت معك هذا التصرف المزرى !

أمين فهيم

سحبت الحكومة الايطالية جواز السفر الخاص بأمين فهيم مستشار الملك السابق الخاص .. واصبح المستشار السابق كالضفدعة الحائرة فى محيط واسع ، لايعرف اين يذهب .. والذين قابلوه فى « كازينو دى لاروسا » المشهور بروما وعادوا فى الاسبوع الماضى ، قالوا ان امين يبدو فى هذه الايام كالتائه الشريد ، لايعرف اين المصير ، وان كان قد صارح أصدقاءه أنه ينوى ان يتوجه الى جهة من ثلاث :

● أن يسافر الى اسبانيا ويعيش هناك حيث الحياة سهلة رخيصة ..

● أن يسافر الى مصر ، وقد طلب فعلا السماح له بالعودة الى بلاده ، بضمانات معينة ..

● أن يحاول اقناع الحكومة الايطالية بأن تسمح له بالبقاء فى ايطاليا ، خصوصا بعد أن شجعته الصحف الايطالية على ذلك ونشرت عدة صور له مع فاروق .. وبعد ان أعلن عن استعداده لان ينشر مذكراته عن حياة فاروق الشخصية !

حيرة ...

الامير السابق منصور داود ، يواجه فى هذه الايام مشكلة .. فقد تقدمت ادارة التجنيد اليه تطلب ابنه « يحيى » ليمضى المدة المقررة فى معسكرات التجنيد ، وهى كما يقضى القانون ٣ سنوات ..

و « يحيى » عاش فى سويسرا معظم أيام حياته حيث تعلم هناك .. ولما قامت الثورة فى مصر ، عاد الابن ليعيش بجوار أبيه .. دون ان يستكمل دراسته ، فقد كانت هناك عقبة تعترض طريق استمراره فى التعليم ، وهى أنه لايعرف حرفا واحدا من اللغة العربية ..

عودة حب ..

وفى سميراميس تغنى فتاة فرنسية شقراء بلغات مختلفة يبلغ عددها ١٧ لغة اسمها « ميمى جيرارد » جاءت الى مصر فى عام ١٩٤٨ .. وعلى شاطىء الاسكندرية قابلت ذلك الشاب الذى جعلها - كما تقول - تحبه لاول مرة فى حياتها .. وكانت اذ ذاك تبلغ الحادية والعشرين من عمرها .

ولكنها وجدت ان هناك عقبات كثيرة تقف فى طريق هذا الحب وتتويجه بنهاية سعيدة .. فتركت مصر ، ثم عادت اليها الاسبوع الماضى .. لتغنى مع نغمات بوب عزام ، فى نادى سميراميس الليل .



وقد ولدت هذه الشقراء فى باريس من أبوين كانا يعملان فى الرقص والتمثيل ولهذا خرج اخوتها جميعا فنانين ، وهم أخت واخوان ..

وميمى تغنى أغنية صينية تعلمتها من سكرتير السفارة الصينية فى باريس ، وعراقية .. تعلمتها فى العراق ورقصت مع فرق « الفولى برجير » .. على مسرح « أمير ويلز » فى لندن .. ثم جاءت الى القاهرة لتغنى فى سميراميس ..

قلت لها :

- هل اردت ان تستعيدى ذكريات حب مضى ؟

فقالت :

- ليس بالضبط .. فقد نسيت هذا الحب تماما ، ولم أحاول ان أبحث عنه . وان كان هو قد جاء الى .. وشاهدته يرقص فى مرح وأنا اغنى له .. كأنه يريد ان يقول : لقد نسيت أنا أيضا .

سمعت

● ان أحد الامراء الشرقيين الذين يزورون مصر فى هذه الايام .. كان على وشك أن يتزوج فتاة من احدى الاسر المصرية الكبيرة .. ولكن أنباء هذا الزواج سكتت فجأة .

● **خطبت** نادية حفنى محمود الى عمر سرى ، السكرتير بوزارة الخارجية والذين عاصروا هذه الخطبة وعاشوا بين أحاديثها وتطوراتها يقولون أنها كانت خاتمة لعدة محاولات من جانب زوج المستقبل ، استمرت عاما بأكمله !

● ان سفيرا للمملكة العربية السعودية فى أوربا ، وهو متزوج من فتاة هى كريمة رئيس وزراء سابق فى الشرق الاوسط ، سيطلق زوجته المذكورة وقد طلبت الزوجة اكثر من ٢٠٠ الف جنيه ثمنا لهذا الطلاق

● ان حلاقا فى شارع قصر النيل اختفى فجأة من محله واتضح أن الامير مساعد بن عبد العزيز طلب من مرافقه فى القاهرة ان يحضر الحلاق المذكور اليه فى باريس ، وقد حدد الامير مرتبا للحلاق ٤٥ جنيها فى الشهر .. وكان الامير فى العام الماضى يتعامل مع حلاق لبنانى

● ان السفارة الباكستانية طلبت استئجار احدى الشقق فى عمارة صوصه بميدان التحرير .. ثم لما عرفت ان السفارة الهندية استأجرت شقتين فى العمارة المذكورة لقنصليتها تراجعت .

رأيت

● سيدة فى قمة أنوثتها كل ماكنت أعرفه عنها انها زوجة فاضلة .. ظهرت فى حفلة أقامتها سيدة أجنبية فى فيلتها بزيزنيا بالاسكندرية ..

الساعة جاوزت منتصف الليل تقريبا .. هواء البحر المنعش يلامس جدران الفيلا بعد ان يمر على عبير الازهار المعطرة .. ويبدو أن الجو والنسيم المعطر أثارا السيدة ، اذ خرجت الى الشرفة وكأس الويسكى فى يدها .. وكانت - كما قالت - الكأس السادسة .. ثم استرسلت قائلة أثناء حديث عابر :

أنا لا أتصور امرأة فى هذه الدنيا .. لا تجرب فى حياتها سوى رجل واحد .. هو زوجها .

ثم سكتت فجأة .. ويظهر انها افاقت - أيضا فجأة - بعد هذا التصريح الخطير من جانبها - اذ برقت عيناها ثم نظرت الى الكأس فى غضب ، وكأنها تريد أن تلقى اللوم على الخمر وعلى كأس الويسكى ولهذا قذفت بالكأس الى الشارع المظلم .. الا من أضواء المصابيح الخافتة

سليمان خطاب

مجتمع آخر ساعة

شغل المجتمع فى هذا الاسبوع بعدد كبير من الحفلات ... وقد اتسمت هذه الحفلات بطابع الازدحام ، فلقد احتشد فى كل منها عدد كبير من المدعوين حتى انك لتحار حين تبحث عمن تحدثه أكثر من دقيقتين ... فالكل مشغول عنك ... وأنت مشغول عن الجميع ...

وقد بدا ذلك واضحا فى الحفلات التى أقامها ماهردوس واخته ليلى فى قصر والدهما بالزمالك . وكانت بمناسبة اليوبيل الفضى لجلوس ملك اثيوبيا على عرشه .. واجتمع فيها ، كما يقولون ، الشامى على المغربى وسفير روسيا مع السفير الامريكى .. عدا عدد كبير من الشخصيات المصرية مثل الدكتور محمد حسين هيكل والدكتور محمد صبحى ، أما سفير الحبشة فلم يحضر هذه الحفلة بسبب سفره الى المانيا للعلاج . حيث يقضى هناك حوالى اسبوعين . وبالطبع ناب عنه مرقص حنا مستشار السفارة ..

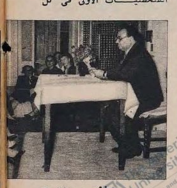
نادى السيدات ..

وبدأ نادى سيدات القاهرة موسمه فى هذا العام بمحاضرة عن كليوباترة ... وقد القى هذه المحاضرة الدكتور احمد فخرى ، وكان هو الرجل الوحيد فى هذه المحاضرة ...

ومن هنا بدا واضحا أن الدكتور احمد فخرى سيقف فى جانب كليوباترا - المرأة - وأثبت ذلك فعلا عندما قال : « ان الذين يقولون أن كليوباترا هى التى خدعت مارك انطونيو . مخدوعون ، فقد كانت كليوباترة فى الثامنة عشرة من عمرها .. ومارك أنطونيو فى الخامسة والخمسين .. فكيف تنهزم تجربة الكهل العجوز أمام سذاجة ابنة الثامنة عشرة .. »

وارتسمت ضحكة عريضة على شفاه الحاضرات . وكأنهن يرين أن يصدقن أن ابنة الثامنة عشرة ، ساذجة ...

وقد حضر هذه المحاضرة أعضاء الشرف فى النادى - وهن عقيلات الشخصيات الاولى فى كل



دفاع عن المرأة فى نادى سيدات القاهرة

فى حفلة نادى سيدات القاهرة ظهر الدكتور احمد فخرى يدافع عن المرأة . وظهرت حرم السفير البريطانى وحرم السفير الامريكى تستمعان الى المحاضرة .. والى دفاع الدكتور فخرى عن بنت جنسهما . وحضر هذه الحفلة ايضا حرم الدكتور وديع فرج وحرم الدكتور محمد جعفر

اعضاء نادى هليوبوليس – رجالا ونساء وقد اشتركوا جميعا فى مباراة لوضع قبعة على رأس أحدهم .وكان هذا الاخير يحاول ان يتخلص منها

فى المرة ستمسك الخشب من أجل عدلى الشافعى سكرتير نادى هليوبوليس الرياضى .

فقد أقام النادى فى الاسبوع الماضى حفلة عشاء ساهرة بمناسبة حلول موسم الشتاء .. واذا بسكرتير النادى يفاجأ بحضور عدد لاحصر له من اعضاء نادى هليوبوليس .. فضلا عن كثيرين من اعضاء نادى الجزيرة الشبان ، جاءوا واحتلوا مائدة كبيرة .. واشتركوا مع اعضا ءهليوبوليس فى الاحتفال ببداية الموسم .

ولم تكن هناك استعراضات ، لان الذين كانوا يرقصون فى الحلبة ، قاموا بهذه المهمة ، واستمتع بقية الحاضرين بما يصدر عن الراقصين انفسهم من استعراضات شائقة ضاحكة!!

وقد بدأت هذه الاستعراضات من جانب الاعضاء عندما اعلن الميكرفون أن كل سيدة تحب زوجها ، عليها ان تترك حلبة الرقص .. فلم تغادرها سيدة واحدة ..

ثم حاول المذيع مرة أخرى بقوله : كل سيدة فى صدرها « بروش » كبير ، عليها أن تغادر حلبة الرقص .. ويبدو ان كثيرات من السيدات أردن ان يثبتن أن « البروش » الذى يضعنه فى صدورهن كبير .. اذ غادر عدد غير قليل منهن الحلبة

ولقد ظل المذيع على هذه الحالة ، حتى لم يبق فى حلبة الرقص سوى اثنين فقط .. فتى وفتاة ..

ومن الشخصيات التى شهدت هذه الحفلة كثيرون ممن يؤلفون لمصر الجديدة مجتمعا خاصا بها .. كالمهندس ابراهيم عويس الذى تصدر مائدة ضخمة ، وعلى ابو طالب ، واحمد منصور وكيل ديوان الموظفين وحرمه ، وعدلى الشافعى وحرمه ورمزى زقلمة وحرمه !



سفارة ...

... النادى يعتبر زوجة السفير عضو شرف يمنحها هذه العضوية من تلقاء نفسه . دون الدخول فى التعقيدات والالتزامات التى يفرضها على العضو الخارجى العادى ...

نادى الرحلات ...

ومحيى الشاذلى ، ارتبط بالقاهرة بعمل . على الرغم من انه غادرها الى حيث التحق بعمله كمدير لاحدى شركات الملاحة فى الاسكندرية . . وهذا العمل هو رياسته للجنة التنفيذية فى نادى الرحلات ... ومن هنا يحضر محيى الشاذلى الى القاهرة ليقضى ثلاثة أيام يشهد خلالها اجتماع مجلس ادارة نادى الرحلات ... ثم يعود الى الاسكندريه مرة أخرى .

وقد ناقش نادى الرحلات فى اجتماعه الاخير ، موضوع تعديل قانون النادى ، بعد أن اتسع نشاطه ازاء الزيادة المطردة فى عدد أعضائه ... وبعد أن طالب بعض الاعضاء المؤسسين وأصحاب الحصص ... ويظهر أن مجلس الادارة يميل الى تنفيذ هذا التعديل فعلا ، واعطاء الاعضاء المشتركين حق التصويت أيضا .

هذا من ناحية .. ومن ناحية أخرى قرر مجلس السياحة الاعلى أن يمنح النادى مبلغ ألف جنيه سنويا ... تشجيعا لاعماله فى سبيل تنشيط السياحة .

البولو ..

وبعد أن عاد عبد الحميد الشواربى من الخارج ، نشط موسم البولو .. فجاءت فرقة من فايد وتبارت مع الفريق المصرى ، الذى خرج بعد المباراة منتصرا كالعادة ..

شىء واحد عكر صفو هذا الانتصار ، ذلك أن كمال سعد الدين ، السكرتير بوزارة الخارجية ، قد سقط من فوق حصانه أثناء اللعب ، فكان من أثر ذلك أن أصيب بكسر فى يده اليسرى .. وقد اعتكف كمال بعد ذلك فى منزله الى أن يتم شفاؤه ، ثم يعاود – من جديد – لعب البولو

اخبار فى سطور

● زارت مصر أخيرا والدة سيسليا دى ميل مع زوجها . وقال الذين يعرفون الأسرة أن الزيارة كانت تتعلق بشئون الأسرة الخاصة ، فضلا عن أنها فرصة يزورفيها الوالدان ابنتهما وزوجها !

● هناك موجة نشاط سرت فى أرجاء نادى السيارات بعد عودة محمد سلطان وسيد اللوزى .. وكان من مظاهر هذا النشاط أن الاعضاء بدأوا يستعدون للحفلة الساهرة التى سيقيمها النادى . وقاموا بارسال طاقات الورد لنجم النادى : مصطفى رياض ..



"شوطة" الزواج التى أصابت السفارات العربية

• دبلوماسى عراقى يتزوج فى المحكمة ويبحث بنفسه عن شاهدين من الشارع
• الزوجة المصرية التى قبلت أن تكون لها ضرتين !

أصيبت السفارات العربية فى القاهرة فى هذه الايام بما يسمونه « شوطة » زواج موظفيها من سيدات مصريات ..

وبدات عدوى هذه « الشوطة » تنتشر بين الدبلوماسيين العرب واخذ غير المتزوجين منهم يبحثون بين العائلات المصرية عن زوجات مصريات ...

ويعتبر الاستاذ وهبى البورى سفير ليبيا بالنيابة احدث عريس فى الدبلوماسيين العرب تزوج من مصر .. لقد عقد قرانه منذ أربعة أسابيع على فتاة اسكندرانية ..

وبعد الزواج اكتشف ان هذه الفتاة هى ابنة عم زوجة السيد مصطفى بن حليم رئيس وزراء ليبيا ..

ومنذ عدة أشهر تزوج الاستاذ منير رشيد مستشار السفارة العراقية بالقاهرة فتاة مصرية هو الآخر .. انها كريمة المرحوم على فهمى (باشا) وبزواجه بها أصبح هو أيضا عديل اثنين ، الدكتور زكى عبد المتعال أحد وزراء المالية السابقين والسيد صباح السعيد ابن نورى السعيد رئيس وزراء العراق ...

والاستاذ هانى هاشم الوزير المفوض بسفارة الاردن .. انه عريس قديم تزوج من فتاة مصرية فى سنة ١٩٤٥ ..

وكان قد حضر الى مصر مع والده محمد هاشم « باشا » من رؤساء الحكومات السابقين فى الاردن ليشهد الاجتماعات التمهيدية لمولد الجامعة العربية ..

وأثناء أحد هذه الاجتماعات تسلل الوالد ومن ورائه ابنه ليخطب اليه معظم الفتاة المصرية .. انها أم أولاده الاربعة ، وينتظر ان يصبح عددهم خمسة خلال الشهرين القادمين ..

***

ان سبعة وعشرين من الدبلوماسيين العرب الذين يعملون بالقاهرة متزوجون من مصر ..

ولنبدأ الآن بسفارة الاردن ..

ان فيها ثلاثة دبلوماسيين تزوج كل واحد منهم سيدة مصرية ..

السيد هانى هاشم الوزير المفوض .. انه رجل هادىء يعيش مع زوجته وأولاده فى بيت يسكنه فى ضاحية مصر الجديدة ..

قال أنه شاهد زوجته لاول مرة عندما جاءت الى عمان لتزور جدها حسن خالد « باشا » وكان رئيسا للحكومة الاردنية ..

وفى سنة ١٩٤٥ كان والده رئيسا للحكومة ، وعندما جاء الى القاهرة ليشهد مولد الجامعة العربية اصطحب ابنه معه ليخطب له الفتاة التى أحبته ..

ولم يبق فى القاهرة أكثر من اسبوعين ثم عاد وحده الى عمان ..

وفى سنة ١٩٤٦ عين السيد هانى هاشم فى السفارة الاردنية فى لندن .. وفى طريقه الى مقر وظيفته تخلف فى القاهرة يومين اثنين حيث أسرع الى بيت عروسه وعقد قرانه عليها .

ولم ينتظر .. طار بها الى لندن وهى لا تحمل أكثر من حقيبة ملابسها ، وقد بقى الاثنان فى العاصمة الانجليزية سبع سنوات قبل أن ينتقل السيد هانى الى السفارة الاردنية فى القاهرة ..

ان والزوجته من عائلة وسيعراضى فى الصعيد ، وكانت والدتها وهى كريمة حسن خالد « باشا » قد تزوجت باحد أعيان هذه العائلة ..

والثانى هو الاستاذ نبيه الملقى السكرتير الاول فى سفارة الاردن .. أنه شقيق السيد فوزى الملقى رئيس وزراء الاردن السابق ..

وهو الآخر متزوج من مصر .. متزوج من ابنة تاجر كبير فى ناحية « بين الصورين » ..

ان اسم والدها هو مصطفى غالب الشريف وكان قبل وفاته من أشهر تجار الجملة للبن والشاى ..

والمرحوم والدها مصرى الجنسية .. وان كان من أصل تركى .. أما والدتها فكانت من أصل سورى فهى تمت بصلة القربى الى عائلة شيخ الارض المعروفة فى سوريا ..

يقول السيد الملقى انه تزوج فى سنة ١٩٤٩ وكان يعمل موظفا فى الامانة العامة للجامعة العربية .. وكانت المرحومة والدته قد جاءت الى مصر لزيارة ابنها فوزى « باشا » وكان هو الآخر يعمل قنصلا لبلاده قبل ان يصبح وزيرا ثم رئيسا للحكومة الاردنية ..

وشاهدت الوالدة العروس وقالت انها لا تقبل غيرها زوجة لنبيه ..

وذهب فوزى « باشا » الى « بين الصورين » ليخطبها لاخيه ..

فى خلال الست سنوات الماضية أنجب الاستاذ الملقى ثلاثة أولاد من زوجته المصرية .. وهو يعيش معها الآن فى شقة صغيرة فى ناحية العجوزة ..

ومنذ اسبوعين تلقى برقية تستدعيه الى عمان حيث كانت والدته تحتضر .. وطار الزوج الى عمان حيث وصل اليها قبل ان تموت والدته بعدة ساعات ..

وعرفت الزوجة المصرية .. لقد بكت كثيرا فقد كانت حماتها حنونا عليها .. وكانت هى التى أصرت على زواجها من نبيه !!

والثالث .. ان اسمه بهجت مطر .. ويعمل نائبا للقنصل الاردنى ..

وزوجة السيد بهجت مطر مصرية .. وكان والدها قد هاجر منذ أكثر من عشرين عاما الى الاردن حيث عمل مرافقا للمرحوم جلالة الملك عبد الله برتبة رئيس أى يوزباشى ..

ومات والدها واسمه الرئيس محمد خاطر فى الاردن بعد وفاة الملك عبد الله .. وقامت عائلته بدفن جثمانه فى عمان ثم عادت الى القاهرة .

ويقول السيد بهجت أنه كان صديقا للعائلة ، وكان يتردد على أخيها عندما كان يقيم فى عمان ..

شاهد زوجته لأول مرة فى عمان ، اعجب بها واخذ يمنى نفسه بزواجها حتى هاجرت عائلتها الى القاهرة فجاء وراءها يطلب يدها ..

تزوجها ثم عاد بها الى الاردن حيث أنجب ولدا وابنتين ثم سعى حتى نقل الى القاهرة ..

ان اسم زوجته نظمية محمد خاطر ولها شقيقة متزوجة من موظف كبير فى وزارة التربية والتعليم .. ويعيش السيد بهجت الآن فى نفس البيت الذى تعيش فيه عائلة زوجته .. ولكن بقيت المشكلة المثيرة التى تعانيها زوجته فى الوقت الحاضر .. لقد كانت فى عمان اسعد منها حالا فى القاهرة فمنذ جاءت الى مصر لم يتناول معها زوجها طعام الغداء اكثر من عشر مرات وسبب ذلك انشغاله بدراسته بعد الظهر بعد ان التحق بالجامعة الامريكية فى القاهرة ..

***

وفى مفوضية اليمن ايضا .. ان ثلاثة فيها تزوجوا فعلا بسيدات مصريات .

الشيخ على محمد الجبلى المستشار التجارى للمفوضية .. انه مليونير كبير وله فى عدن واليمن تجارة واسعة النطاق ولا تقل ثروته عن خمسة ملايين من الجنيهات ..

ومشكلة الشيخ الجبلى أنه متزوج من ثلاث سيدات .. واحدة تعيش فى اليمن .. والثانية تعيش فى عدن .. والثالثة فى القاهرة ..

ان الثالثة وحدها هى المصرية .. وقد اشترى لها المليونير اليمنى فيلا تقيم فيها بناحية العجوزة .. وهو لا يتردد عليها الا عندما يكون فى القاهرة ..

ومن عادة الشيخ الجبلى أن يسافر كثيرا وراء أعماله التجارية ، وقد تزوج من الثلاث سيدات دفعة واحدة بحيث تخير لنفسه واحدة من كل بلد من مراكز نشاطه التجارى حتى يكون له فى كل منها بيت يقيم فيه ..

ان الشيخ الجبلى يعتبر هذا البيت بمثابة محطة يستريح فيها قبل أن يطير الى مركز آخر من مراكز تجارته ..

وفى هذه الايام بدأ بعض المحيطين به يقولون أنه ينوى أن يفتتح لنفسه محطة جديدة فى ايطاليا .

وللشيخ الجبلى من زوجته المصرية أربعة أطفال وقد انجبت له طفله الرابع منذ أقل من شهر واحد .. ومن الطريف أن هذه الزوجة وهى كريمة شيخ الطريقة « العقبية » ، وقد عاشت مع زوجها عدة سنوات لم تأمل فى يوم ما ان تجتمع بزوجتيه الآخريين .. لقد فقدت الامل فى أن تسمح لها فرصة مقابلتهما لاشىء سوى ان كلا منهما مشغوله بصفه دائمه بشئون بيتها ، وشئون الاولاد الذين يعيشون معها من أبناء الشيخ الجبلى !!

***

ويحيى المضواحى .. أنه يشغل وظيفة السكرتير الثانى بمفوضية اليمن ..

أنه أيضا متزوج من سيدة مصرية ، وكان قد تزوج بها منذ عدة سنوات عندما كان ملحقا ثقافيا يشرف على بعثة الطلبة اليمنيين بالقاهرة ..

واخت هذه السيدة متزوجة هى الاخرى من شاب يمنى من المغامرين .. وكان قد هاجر من اليمن على أثر اتهامه فى حوادث الانقلاب اليمنى الذى أودى بحياة المرحوم الامام يحيى فى سنة ١٩٤٧ .. وفى القاهرة سعى حتى عين موظفا بالجامعة العربية ..

وتعانى الاختان مشكلة مثيرة .. الاولى متزوجة من دبلوماسى يمنى يدين بالولاء لحكومة اليمن .. والثانية متزوجة من شاب لا تريد حكومة اليمن أن تعترف بولائه !!

والزوج اليمنى الثالث .. ان اسمه هو السيد عبد الله المؤيد .. وهو شاب لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره ويعمل سكرتيرا ثالثا بمفوضيه اليمن ..

أنه من السادة الاشراف فى اليمن ، وكان جده الامام المؤيد من ملوك اليمن .. وهو أيضا ابن عم السيد على المؤيد وزير اليمن المفوض السابق بالقاهرة ..

يقول السيد عبد الله أن السيد على المؤيد هو الذى خطب له زوجته ، وهو أيضا الذى أعد له مراسم عقد قرانه .. وكان وكيله عند الزواج .. وأكثر من ذلك دفع مهر عروسه من جيبه الخاص !!

***

وفى سفارة العراق ..

لا يوجد فى هذه السفارة كلها سوى شخص واحد متزوج من سيدة مصرية ..

أنه الاستاذ منير رشيد مستشار السفارة العراقية ..

شاهد زوجته وهى كريمة المرحوم على فهمى (باشا) فى منزل أحد أصدقائه .. أنه لم يتزوج من قبل رغم كونه فى الخامسة والاربعين ، وقد أعجبته ولما طلب يدها لم تتردد لحظة واحدة ووافقت على الاقتران به ..

يقول الاستاذ منير رشيد أنه أرسل يستأذن وزارة الخارجية العراقية فى الزواج من سيدة مصرية وقد جاءته الموافقة فى صورة برقية من السيد برهان أعيان وزير الخارجية يهنئه على اختياره ..

ولما ذهب الى مأذون حى الزمالك ليعقد قرانه اعتذر المأذون بحجة أنه أجنبى وزواجه من سيدة مصرية ليس من اختصاصه ..

وحار مستشار السفارة العراقية .. فكر فى أن يصطحب زوجته الى بغداد ليعقد قرانه عليها هناك .. ولما استشار أحد المحامين الشرعيين نصحه بأن يقدم طلبا الى وزارة الداخلية .. وأحالت الوزارة هذا الطلب الى محافظة القاهرة وبعد أن أجريت تحريات شاملة عنه وعن زوجته أرسل الطلب الى وزارة العدل التى رحبت بعقد قرانه ، ولكن أمام المحكمة الشرعية ..

وفى المحكمة الشرعية العليا فى بركة الفيل بالحلمية الجديدة ذهب مستشار السفارة العراقية وصحبته عروسه حيث عقد قرانهما أمام القاضى ، وبعد أن دفع ٢٥ قرشا مهرا شرعيا لزوجته ..

أنه لم يصطحب أحدا من أصدقائه معه ليكون شاهد زواجه ، وقد اضطر لان يدفع ٥٠ قرشا لاثنين من الكتبة الذين يتسكعون فى أروقة المحكمة ثم صحبهما أمام القاضى ليكونا شاهدين على العقد ..

***

وسفارة سوريا .. انها السفارة العربية الوحيدة التى ليس فيها دبلوماسى سورى واحد متزوج من مصر ..

ان غالبية موظفيها متزوجون من سيدات من عائلات تعيش فى حلب فى شمال

السيدة زوجة وهبة البورى انها ابنة عم عقيلة رئيس وزراء ليبيا .

تنتظر حرم وزير الاردن المفوض حادثا سعيدا خلال اسابيع

نبيه الملقى . ذهب اخوه فوزى « باشا » خصيصا الى بين الصورين ليخطب له زوجته المصرية . . .



الطبيخ المصرى .. سر دبلوماسى خطير ربط بين قلب الاستاذ مطر ومعدته .. انه « يموت » فى الاكل المصرى وصاحبة الاكل المصرى!



اصبح السيد منير رشيد مستشار السفارة العراقية عديلا لصباح ابن نورى السعيد !

سوريا .. ومن قبل كانت نسبة الدبلوماسيين السوريين المتزوجين من مصر فى هذه السفارة مرتفعة .. كان فيها السيد نسيب شهاب القائم بأعمال السفارة السابق .. وكان فيها كثيرون غيره ..

وسفارة لبنان أيضا ليس فيها سوى موظف صغير تزوج من سيدة اسكندرانية .. انها مصرية وان كانت من أصل لبنانى ..

***

بقيت سفارتا ليبيا والمملكة العربية السعودية .. ان فى السفارة السعودية وحدها ١٢ دبلوماسيا متزوجين من سيدات مصريات ..

وفيها أيضا دبلوماسيون سعوديون من أصل مصرى ..

فيها الاستاذ جواد ذكرى الوزير المفوض بالسفارة انه مصرى الاصل وقد اصبح سعوديا .. وهو متزوج من سيدة كريمة هى شقيقة السيدة حرم الاستاذ عبد الرحمن عزام ..

ان والد السيدة زوجة السيد جواد ذكرى هو الشيخ خالد أبو الوليد الوزير والمستشار السياسى لجلالة الملك سعود وقد أصبحت ابنته سعودية مرتين .. مرة بعد أن تجنس والدها بالجنسية السعودية .. ومرة أخرى بزواجها بالسيد جواد ذكرى ..

وخلال السنوات الاخيرة انتشرت شوطة الزواج من سيدات مصريات بين الدبلوماسيين فى السفارة السعودية ..

ويعتبر هؤلاء الدبلوماسيون الزواج مسالة شخصية بحتة ولذلك رفضوا جميعا أن يتحدثوا عن زوجاتهم المصريات !!

***

وسفارة ليبيا .. أحدث السفارات العربية بالقاهرة ..

ان وزيرها المفوض هو أيضا أحدث عريس من الدبلوماسيين العرب الذين تزوجوا من مصريات ..

انه السيد وهبى البورى ..

رأى زوجته فى أول الاسبوع عندما ذهب الى الاسكندرية ..

رآها فى منزل أحد أصدقائه .. وبعد يومين عاد من القاهرة الى الاسكندرية مرة أخرى ليطلب يدها ثم بقى ثلاثة أيام ليعقد قرانه عليها ..

انها فتاة اسكندرانية من أصل فلسطينى .. وقد بعث برقية الى بنى غازى يستأذن فى زواجها ويطلب أجازة شهر يقضيها فى شهر العسل ..

وانهالت عليه برقيات التهانى .. من الملك ادريس السنوسى .. ومن السيد مصطفى بن حليم رئيس الوزراء .. ومن أصدقائه فى مختلف أنحاء البلاد العربية

كان زواجه مفاجأة بعد أن طلق حياة العزوبة ..

ولكن بدأت مشكلة شهر العسل .. اعتذرت وزارة الخارجية الليبية بحجة أن السفير فى أجازة ..

واقترح الاستاذ البورى أن يسافر الى العراق ليمثل حكومته فى مؤتمر الاراضى على أن يصطحب عروسه معه ..

وعادت الخارجية الليبية تعتذر وتطلب اليه أن يبقى فى القاهرة بمناسبة اجتماعات اللجنة السياسية للجامعة العربية .. وهى الاجتماعات التى عقدت أخيرا ..

وبقى العريس وعروسه ينتظران عودة السفير حتى يطيرا الى ربوع لبنان ويقضيا شهر العسل ..

***

.. ان « شوطة » زواج الدبلوماسيين العرب فى القاهرة لم تنته !!

احدث ازياء الموسم

اقيمت فى الاسبوع الماضى بفندق سميراميس حفلة عرض فيها احدث المودات الباريسية الجديدة وقد شهدها عدد كبير من الدبلوماسيين ورجال المال والصناعة ، فضلا عن الصحفيين ..

واقد كانت النماذج المعروضة تمثل آخر كلمة فى فن الازياء لهذا الموسم بحيث ضارعت فى روعتها احدث ما انتجته بيوت الازياء العالمية ، وذلك يدل بلا شك ، على المجهود الضخم اللى بذله شاب مصرى ناجح ، هو الاستاذ اشرف زكى السيد صاحب محلات « سابرينا » للازياء

مدير الفيوم يفتتح محطة بنزين موبيل أويل الجديدة بالفيوم



اللواء عبد الحميد فوزى مدير الفيوم ، جلس يستمع الى آى الذكر الحكيم فى الاحتفال بافتتاح المحطة الجديدة بالفيوم ، وقد جلس الى يمينه المستر راى سلاك مدير عام شركة موبيل أويل ..

تم فى الاسبوع الماضى افتتاح محطة البترول الرئيسية بمديرية الفيوم . قص اللواء عبد الحميد فوزى مدير مديرية الفيوم الشريط المعهود بالمقص الذهبى ، معلنا افتتاح المحطة المجهزة باحدث الالات والاجهزة والمعدات الحديثة .. وقف مدير المديرية واستمع الى شرح واف من المسئولين عن طريقة العمل فى المحطة الجديدة .

فقد أقيم بمدينة الفيوم فى الاسبوع الماضى احتفال بمناسبة افتتاح المحطة الرئيسية الجديدة للبترول هناك ، والتابعة لشركة سوكونى فاكوم ، حضره مدير المديرية ، وحكمدارها ومساعده وكبار موظفيها ورجال الدين والاعيان .

كما حضر الاحتفال المستر راى سلاك مدير عام شركة موبيل أو ل ، والمستر ل . ايوار مساعد المدير والمستر ف . برات مستشار الشركة للمبيعات ، والمستر ا . فندر مدير العلاقات الصناعية بالشركة ، والمستر ا . ايجان مساعد مدير قلم الهندسة .

بدىء الاحتفال بتلاوة من آى الذكر الحكيم ، ثم ألقى الاستاذ لويس بباوى مرجان مدير المحطة كلمة ترحيب بالمدعوين ، ثم أعقبه الاستاذ رمسيس رزق الله وألقى كلمة ترحيب بلسان شركة موبيل أو ل . وقال ان الشركة تعمل جاهدة على أن تكون لها فى كل بلد من بلاد الجمهورية المصرية الهامة ، محطة مماثلة لخدمة الجمهور ، وخدمة السيارات التى ازداد عددها فى الجمهورية المصرية ، والتى تعتبر عنوانا لتقدم البلاد .

وتجول مدير الفيوم وكبار المدعوين بعد ذلك ، فى مبنى المحطة الجديدة .

وظل يستمع الى الشرح الوافى عن معدات المحطة الحديثة وطريقة استعمالها

ثم صافح كبار رجال شركة موبيل أويل وهنأهم بالمحطة وأخيرا وزعت المرطبات على أهالى مدينة الفيوم ، وبدأ العمل على الفور فى المحطة الجديدة .

ابتسم من فضلك

خواطر عقرب

سينمائية :

● **شاهدت** اغرب فيلم فى حياتى ... استمعت فيه الى ست اغنيات ، واضيئت الانوار وانصرف الناس ... والقصة لم تبدا بعد !

● **يقول** المنتج للمؤلف :
– خد يا استاذ ... آدى ست اغانى ... حط لنا فى وسطهم فيلم !

● **هل** تعرف من هى الممثلة الجديدة التى تعبر بكل شىء فى جسمها ... ما عدا وجهها ؟ !
انها الممثلة التى قرات قول الناقد الفنى عنها انها لا تجيد التعبير بوجهها فشهقت وقالت :
– باندامتى ! ... هى الممثلة لازم تعبر بوجهها كمان ؟ !

● **بعض** الافلام المصرية ينتهى نهاية سعيدة وبعضها يستغرق اكثر من ساعة !

● **لماذا** لا اذهب الى الافلام المصرية الا فى حفلة الساعة التاسعة ؟ لان هذا هو موعد نومى !

اخلاقية :

● **رفعت** بنت الذوات عينها عن صفحة المحاكم بالجريدة قائلة لصاحبتها :
– ياترى ياسوسو يوم القيامة .. فيه جلسات سرية ؟ !

● **بعض** الفتيات ينفرن من الدعابة . . وبعضهن يتلقينها بصدر رحب !

● **يظهر** ان البنت دى خجولة جدا . . . تصوروا ان وشها يحمر من اتنين ويسكى ؟ !

● **عند ما** ترى الفساتين التى كانت تلبسها النساء من ثلاثين عاما لا تعجب من ان عدد السكان كان عشرة ملايين لا غير !

تجاريه :

● **بعض** التجار يقسطون الميزان وبعضهم يكتفون بالحج بعد الجرد السنوى !

● **تسال** البقال عن سبب ارتفاع اسعار البيض فيقول :
– السوق اتحسن !

● **بعض** التجار يبيعون بالتسعيرة ، ولكن غالبيتهم ماتزال على قيد الحياة !

● **لنا** صديق تاجر يغلق متجره كل أسبوع وقت صلاة الجمعة .. لكى لا يسمع المارة شخيره !

حكمة الاسبوع

اختر لنفسك عروسا حسناء ، لكى تضمن فى المستقبل أن تجد من يأخذها منك !

فى تل أبيب

اقبل الفتى على ابيه يسأله كيف تمت خطبته لوالدته فقال :
– شوف .. انا وهى فى ليلة قاعدين على الكنبة كده وبنتكلم كلام عادى .. بصيت لقيتها مالت على وقالت لى كلمة فى ودنى .. قلت لها يانهار اسود .. وتانى يوم كنا متجوزين !

●

ذهب مندوب مصلحة الاحصاء الى منزل صغير باحدى المستعمرات الاسرائيلية حيث قابلته سيدة يحوط بها اثنا عشر طفلا من مختلف الاعمار .. فقال يسألها :
– جوزك موجود ؟
– جوزى مات من عشر سنين
– والعيال دول اولاد مين ؟
– اولادى طبعا ..
– مش بتقولى ان جوزك مات من عشر سنين ؟
– أيوه لكن أنا مامتش !

●

انتهت المعركة ، وصدرت قوائم القتلى من جنود اسرائيل وقد ادرج بها خطأ اسم الجندى كوهين .. وعلم كوهين بذلك عند وصوله الى تل أبيب .. فطلب أجازة وأسرع الى منزله ليطمئن زوجته على حياته ، فاذا بها بين احضان رجل غريب .. فأخرج كوهين مسدسه وصاح :
– آه يافاجرة .. تخونينى وانتى عارفه انى ميت ؟
فأسرعت الزوجة الى دولابها واخرجت منه ورقة قدمتها اليه فقرا فيها « نأسف لنشر اسم زوجك فى قائمة القتلى ونخطرك بانه حى يرزق – القيادة »
فبدات اسارير كوهين تنبسط فى حين اقبلت زوجته تقول :
– اخص على سوء ظنك .. مو معقول اخونك الا وانتحى ياكوكو ؟ ! ..

نكتة الاسبوع

قصد الفتى المراهق وصاحبته التى فى مثل سنه الى السينما فابتاعا تذكرتين وهما بالدخول فقال حارس الباب يسأل :
– أنت سنك ستاشر سنة ؟
فاعترف الفتى بانه مازال داخلا فيها .. وكذلك اعترفت الفتاة فقال لهما :
– اذن موش ممكن تدخلوا ...
واشار الى لوحة كتب عليها « ممنوع دخول الاحداث » .. فنظر الفتى الى التذكرتين فى يده وبدا الغضب فى وجهه فقالت صاحبته تطيب خاطره
– تعالى نرجع التذاكر ونروح اى سينما .. هو احنا بندخل السينما غيرها علشان نشوف الفيلم ؟ !

نكتة فنية

مرت السنوات والمطرب الناشىء يحاول ان يغنى فى الاذاعة بلا فائدة .. وفى ذلك يقول له احد الناصحين :
– الطريقة الوحيدة اللى تخلى صوتك يطلع فى الراديو ... انك تعرف امتى ح يسجلوا حفلة عمومية ... وتقعد فى اول صف وتكح !

ما رأيك ؟

● **البنت** تحب العرائس والولد يحب العساكر ... فاذا كبرا احبت البنت العساكر واحب الولد العرائس !

● **الخبرة** هى الشىء الذى يبقى لديك عندما تفقد كل شىء !

● **أصعب** ما يلاقى الاحداث اليوم هو أن يتعلموا حسن السلوك دون أن يروا أى عينة منه !

● **عندما** تتعذب المراة فى صمت ، فذلك لانها وحيدة فى المنزل !

● **عيب** الخمر أن الكأس الواحدة تجعل منك رجلا جديدا ، والرجل الجديد يحتاج لكأس أخرى !

قصة قصيرة

قالت العروس الصغيرة لزوجها صبيحة الزفاف :
– اعمل لك ايه على الفطار ياحبيبى ؟
– ولا حاجة ياحبيبتى .. موش عاوز غير بوسة ...

واختطف القبلة وهم بالخروج الى عمله فقالت تسأله :
– طيب أحضر لك ايه للغدا ؟
– موش مهم .. اى حاجة تقضى ..
وعاد من عمله فلم يبد أية رغبة فى الطعام ، وما هى الا قبلة تجر قبلة حتى مضى الوقت دون طعام .. ثم خرج للعمل من جديد ولم يعد الا فى المساء ، فلشد ما كانت دهشته حين رأى زوجته جالسة وهى تسند الى وجهها زجاجة من الماء الساخن ...
– ايه ياحبيبتى .. انت تعبانه من حاجة ؟
فقالت فى هدوء :
– لا ياحبيبى .. بس باسخن لك العشا ! ...

خطاب مفتوح الى حضرة السيد المسئول

تحية واحتراما وبعد ، بلغنى اخيرا – حيث اننى قليل الانتقال – انه قد ادخل تعديل على اللافته الملتقة على شارع الهرم جعلها شارع الاهرام بعد أن كانت شارع الهرم ، الامر اللذى فهمت منه رغبتكم فى التزام الدقة فى تسمية شارع ينتهى الى اكثر من هرم واحد .. ورغبة منى فى متابعة الدقة الى آخر حدودها اتقدم الى سيادتكم برجاء ادخال تغيير طفيف آخر فى اللافته يضع عليها اسم المخلص ..

ابو الهول

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير : صداقات جديدة تتاح للشباب هذا الاسبوع، رسالة رقيقة مهذبة للآنسات تصل خلال ايام .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ فبراير .

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس : امامك فرص طيبة فاغتنمها ، وهناك خير يأتيك من طريق عملك . وسوف يقوم البعض برحلة غير شاقة . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣ مارس .

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل : بداية هذا الاسبوع سارة .. ولكن تنهض بعض العقبات فى طريقك فكن فى غاية الحذر. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ ابريل .

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو : تحدث تطورات جديدة فى العمل الذى تقوم به هذه الايام .. أنباء سارة عن شخص عزيز عليك . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ مايو .

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونيه : تزداد نفقات السيدات فى هذا الاسبوع وسيفتح الحب كثيرا من القلوب المغلقة . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣ يونية .

المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليه : تحول ظاهر فى حياتك . فرص تتهيأ لمن يطمحون الى المجد رحلة متوقعة فى أحد أيام الاسبوع .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ يوليه .

المواليد من ١٦ يوليه الى ١٥ اغسطس : سوف ترتبط بصداقات جديدة هذا الاسبوع، ولكن ربما تشعر بالضيق من مسألة قاسية فى حياتك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ اغسطس .

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر : يصل اليك شخص كان غائبا فى نهاية هذا الاسبوع . وسوف تهبط عليك سعادة مع هذا الشخص . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ سبتمبر .

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر : ستتمتع بسهرات طيبة فى بداية هذا الاسبوع. طريق الحب ممهد أمامك فسر فيه حتى تصل. ربح مادى يأتيك من ناحية غير متوقعة . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ أكتوبر .

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر : أنباء تسرك حين تسمعها .. انك تنتظر شيئا سيأتيك عما قريب . السعادة الزوجية مستقرة هذا الاسبوع . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٣ نوفمبر .

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٦ ديسمبر : اقدم ولا تتردد فالنجاح متوقع لا محالة . ان الشىء الذى تسعى اليه ستظفر به .. وكل الانباء التى تأتيك ليس فيها مايزعج . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ ديسمبر .

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير : ستزور أحبابا لك زيارة مفاجئة .. والفرصة التى ضاعت منك ستتهيأ لك هذا الاسبوع . حاول الا تفلت منك هذه المرة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ يناير .





نظرة يابغدادى

بدأ موسم الامطار يدق ابواب «القاهرة» وبدأت الطرقات الشعبية فى عابدين ، وحى السيدة ، والبغالة ، تستعد لقصة كل «موسم» ..

فهل استعدت بلدية القاهرة ، لاداء واجبها ، أم انها مثلنا تنتظر ان تتحرك «عصاه البغدادى السحرية ، التى تصنع العجائب .. والمعجزات ؟

عامر امين بكرى
عابدين

صباح الخير ..

تتكرر فى صباح كل اثنين ، هذه الظاهرة العجيبة ، وهى خلو مدرجات كلية الآداب ، من اى أثر لزميلاتنا ذوات « الجنس اللطيف » ..

ولو كنت من الطلاب « الخشنين » مثلى، او حتى من «الزوار» وتصادف وجودك فى الكلية صباح الاثنين ، لعرفت السبب .. ستجد زميلاتنا «المحترمات» يجتمعن فى حلقات هنا وهناك بمدخل الجامعة والطرق المؤدية الى الكلية ، حيث ينهمكن فى قراءة «جماعية» لقصة «متهتكة» تنشرها مجلة اسبوعية .

صفعة لطالبات «الآداب» واخرى لكاتب القصة المعروف .

وحيد . م
كلية آداب القاهرة

نشرة الاخبار الحماسية !

عندما استمع الى « نشرة الاخبار » فى راديو القاهرة ، يخيل لى اننى استمع الى حد الخطباء المفوهين ، وهو يلقى خطبه حماسية .. لا «مذيع» يقرأ نشرة الاخبار.

صفعة خفيفة ، لكبير المذيعين الاستاذ حسنى الحديدى ، وهمسة فى اذنه بأن : عتدلوا فى قراءتكم . ولا تخشوا على فن الخطابة من الزوال .

ادريس عبد الماجد
وادى حلفا

رد من بوليس الآداب

قرأت فى عدد آخر ساعة رقم ١٠٩٦ ، فى باب «قبلات وصفعات» ماكتبته الآنسة أو السيدة (ميم ـ نون) من اتهامها لرجال بوليس الآداب بالجهل والاهمال .. فأرجو افهامها بأن تصرف رجل الآداب فى مثل هذه الاحوال يكون كالآتى :

اذا صادف ضابط بوليس الآداب، اية امرأة ساقطة وهو يعلم انها ساقطة وتبيع جسدها كمهنة تعيش منها ، فانه يصحبها الى مكتب الآداب حيث يحرر لها محضر تحر ، ويفرج عنها بعد ٢٤ ساعة بالامر وبقوة القانون .. وذلك فى حالة ما اذا كانت المرأة الساقطة تسير فى حالها ..

أما اذا شاهدها الضابط أو مخبر الآداب ، وهى تحرض المارة على الفسق والفجور ، فانه يقوم بالقبض عليها ويحرر لها محضر تحريض يقيد ضدها (مخالفة) فقط ، شأنها شأن أى شخص يركب دراجة ونسى ان يضىء نورها الامامى ، أو بائع سريح بدون رخصة .. وبعد تحرير المحضر يفرج عن المرأة الساقطة فى الحال بضمانة من تعرفه ، وهو طبعا (شيخ الحارة) الذى يقبض منها أجره، ولا أظن ان هذا الاجر يعجز على هذا النوع من النساء ..

انى اكتب هذا لانى لم أتحمل الصفعة التى وجهتها السيدة أو الآنسة (ميم ـ نون) الى زميلى ضابط الآداب ، فأرجو ان توجه المجلة صفعاتها الى واضع القانون .. فما نحن الا منفذون ..

ضابط مباحث بالاسكندرية

قبلات طائرة

بوليس الآداب أيعرف ان «الروميوهات» «والدونجوانات» يفرون دائما بصيدهم الثمين ، او الرخيص ، الى الشوارع والازقة المظلمة .. بحثا عن الهدوء ، وراحة الاعصاب ، من مطاردته لهم .. والتعكير عليهم .. ولذلك يضع بوليس الآداب «فخاخة» فى هذه المصايد الغنية !

قبلة لبوليس الآداب على نشاطه الحيوى ..

وصفعة لقبلات العشاق الذين ضحكوا على «ذقنه» فتركوا له الشوارع المظلمة .. وزحموا بسياراتهم شوارع الجيزة المضيئة!

نادية ميمون الشاذلى
بين السرايات

اجابات سريعة

الى حسام السباعى ـ القبة

لاتفكر فى ان الفقر يلازمك ، فانك مازلت صغيرا ، والمستقبل أمامك مفتوح على مصراعيه ..

الى عزالدين عبد الحفيظ ـ الجيزة

عليى عملك ..!

الى حسن عبد القادر ـ المنيرة

خطابك لن ينشر ، لانه يحوى نكتة قديمة !

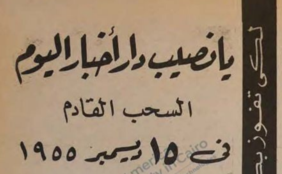
الى حفص عنانى ـ الاردن

الاسماء التى تنشر فى باب عزيزى المحرر ليست من نسج الخيال . وانما هى لاشخاص حقيقيين يكسب كل واحد منهم جنيها .. أما ما أرسلته فهو غير صالح للنشر .

الى محمد اعلاده ـ بالجزائر :

ان صورة الجنيه المنشورة فى اعداد « آخر ساعة » والتى قطعتها وأرسلتها ليست هى المطلوبة .. وانما المطلوب العثور على الجنيه الحقيقى الذى انطلق فى السوق منذ أكثر من شهرين ، فاذا عثرت عليه فأرسله لنا ، فنرسل لك الجنيهات العشرة قيمة الجائزة التى اعلنا عنها ..

لكى تفوز بكل هذه الجوائز الضخمة وتحقق أحلامك .. اقطع هذا الكوبون



يستمر نشر البونات الخاصة باليانصيب فى صحف ومجلات دار اخبار اليوم حتى يوم ١٤ ديسمبر . داوم على جمعها واستبدالها بتذاكر اليانصيب حتى يمكنك الحصول على احدى جوائز اليانصيب بالشروط الآتية : ـ

١ ـ البون فى « الاخبار » بكوبون ، وفى « اخبار اليوم » بكوبونين ، وفى « الجيل » بثلاثة كوبونات ، وفى « آخر ساعة » بأربعة كوبونات .

٢ ـ اذا جمعت من هذه البونات ماقيمته عشرة كوبونات اصبح لك الحق فى تسلم تذكرة يانصيب تحمل رقما من أرقام سندات البنك العقارى المصرى اصدار ١٩٥١ التى يجرى السحب عليها فى دار البنك يوم ١٥ اكتوبر القادم تحت اشراف الحكومة .

٣ ـ ومتى أعلنت الارقام الفائزة فى يانصيب البنك اصبحت هذه الارقام بعينها هى الفائزة فى يانصيب دار «اخبار اليوم» فاستحقت الجوائز الاولى والثانية والخمس عشرة جائزة التالية المبينة قيمها فى أعلى هذا الكلام .

٤ ـ واذا كان رقمك مطابقا لرقم الفائز الاول فى يانصيب البنك (فيما عدا رقم مئات الالوف) فالحظ لم يتخل عنك فان لك عندنا جائزة هى سند عقارى اصدار ١٩٥١

ولنضرب لذلك مثلا فنفرض ان الفائز الاول رقمه ٦١٧٤ ـ نبدأ بتكملة مجموعة الرقم الى ستة اعداد بأصفار من الجهة اليسرى ـ هكذا ٦١٧٤.. وفى هذه الحالة يكون الفائزون الاربعة ١.٦١٧٤ ، ٢.٦١٧٤ ، ٣.٦١٧٤ ، ٤.٦١٧٤

٥ ـ واذا كان رقمك مطابقا (فيما عدا رقم مئات الالوف) لرقم الفائز الثانى او لرقم واحد من الخمسة عشر فائزا التالين فى البنك فالحظ لم يتخل عنك ايضا ، فان لك عندنا جائزة قدرها خمسة جنيهات نقدا

٦ ـ ولكل قارىء أن يجمع اكبر عدد من الكوبونات ليستبدله بأكبر عدد من تذاكر اليانصيب . كما أن له ان يكسب اكثر من جائزة واحدة

٧ ـ واذا لم يتقدم احد الفائزين لتسلم جائزته فى بحر شهر من تاريخ السحب فتكون الجائزة من حق اقرب الارقام صعودا الى رقمه فى حدود ..٥ رقم تالية ، واذا لم يتقدم احد فى بحر شهر آخر اصبحت الجائزة من حق وزارة الشئون الاجتماعية

٨ ـ تصرف الجوائز وتطلب البيانات الخاصة بهذه المسابقة من شركة توزيع «الاخبار» بشارع الصحافة رقم ٧ بالقاهرة

٩ ـ اذا كنت فى منطقة نائية ولم يتيسر لك استبدال كوبونات من احد مكاتبنا او من احد متعهدى التوزيع فيمكنك ارسال ما لديك من كوبونات فى مظروف الى شركة توزيع « الاخبار » على ان يكون فى المظروف مظروف آخر عليه اسمك وعنوانك وعليه طابع بريد بعشرة مليمات لتصلك التذاكر برجوع البريد

الجوائز

للفائز الاول : ثلاجة كهربائية R.C.A حجم ١١ قدما سوبر دى لوكس رقم ٨ ـ ٤ ـ ١١ قيمتها ٣٣٠ جنيها

للفائز الثانى : سكوتر لامبرتا كاملة المعدات بما فى ذلك الباغة قيمته ١٨٠ر٥ جنيه

للخمسة عشر فائزا التالين : لكل منهم جهاز راديو ماركة R.C.A يعمل على التيار الكهربائى أو البطارية قيمته ٢٣ر٥ ٣٥٢ر٥ جنيه

للاربعة الفائزين التالين : لكل منهم سند عقارى اصدار ١٩٥١ قيمتها ٥٢ جنيها

٦٤ فائزا تالون : لكل منهم خمسة جنيهات نقدا ٣٢٠ جنيها

جوائز باعة الصحف

جنيها

٢٠ نقدا للبائع الذى يحدده الفائز الاول

١٠ نقدا للبائع الذى يحدده الفائز الثانى

٣٠ نقدا بواقع جنيهين لكل بائع يحدده احد الفائزين الخمسة عشر التالين .





براءة وجمال ..
چين سيمونز - كوكب فوكس